

## اليمن: استكمال التحقيق في قضية كول وامريكا تطلب تأجيل المحاكمة

■ صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: أكد وزير الداخلية اليمني الدكتور رشاد العلمي أن التحقيقات في قضية تفجير المدمرة الأمريكية (يو إس إس كول) في تشرين أول (أكتوبر) الماضي بعدن استكملت وأصبح ملفها جاهزا للإحالة إلى القضاء، غير أنه أكد أن الإدارة الأمريكية طلبت تأجيل الشروع في محاكمة المتهمين بذلك لوجود معلومات جديدة ذات صلة بالموضوع لدى المحققين الأمريكيين.

ونقلت صحيفة (26 سبتمبر) الرسمية أمس عنه قوله أن الجانب الأمريكي طلب تأجيل إحالة القضية إلى المحكمة «وقد تمت الاستجابة للمطلب لتزير لما لدى الأصدقاء الأمريكيين من مستندات أو معلومات جديدة يمكن أن تضاف إلى ملف القضية». وأوضح أن اليمن أبدى تعاوناً وقاموا كاملين فيما يتعلق بالتحقيق في قضية (كول).

وذكر أن السفارة الأمريكية ستفتح القسم القنصلي خلال الفترة المقبلة القادمة، وأنها طلبت من الداخلية اليمنية وضع الترتيبات اللازمة لذلك.

وأشار العلمي إلى أن الداخلية اليمنية تعززت إنشاء شرطة خفر السواحل في اليمن يناط بها دور مهم وفاعل في حماية الشواطئ اليمنية والثروة البحرية ومكافحة التهريب والتسلل عبر الحدود البحرية، وأن اليمن سيحاول الاستفادة من الخبرات السعودية في هذا المجال إثر التعاون الأمني القائم بين البلدين.

## مصفاة اسكتلندية نقلت على متن طائرة خاصة لحلافة شعر المقرحي

■ إدبرة - رويترز: قال مسؤولون في إدارة السجون أمس أن مصفاة شعر طارت من اسكتلندا إلى هولندا لتفحص شعر عبد الباسط المقرحي الليبي المدان بتفجير طائرة ركاب أمريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في كانون الثاني (يناير) عام 1988. والمقرحي محتجز في سجن اسكتلندي خاص مقام في قاعدة عسكرية أمريكية سابقة في هولندا. وردت متحدثة باسم مصلحة السجون الاسكتلندية على الهاتف بأن الرحلة التي تقوم بها موظفة بالسجن كانت تعمل مصفاة شعر اهدار للمال العام بقولها «إن المقرحي سجين من الفئة الأولى، ومن ثم يجب أن يقوم بشعره وأحد من موظفينا وليس واحد من العامة. أنه احتياط أمن». وقامت موظفة السجن نفسها بقص شعر المقرحي أثناء محاكمته. وقالت متحدثة عن الوظيفة نقلت من اسكتلندا على متن طائرة خاصة تابعة لإدارة السجون مرة أخرى لأنه لا يوجد بين موظفي السجن في زابست مصفاة شعر مؤهلون. وقال متحدثة باسم الحكومة الاسكتلندية أن جيمس والاس وزير العدل سأل عما إذا كان ذلك يعد أفضل طريقة لقص شعر المقرحي بعد أن انهم القوميون الاسكتلنديون المعارضون إدارة السجون «بإهدار الموارد على نحو يثير الغضب وغير مبرر».

وقالت صحيفة «بيلي ريكورد» الشعبية اليومية أن النتائج أسعدت المقرحي الذي يستأنف ضد ادانته بقتل 270 شخصاً.

## صدام يعين نائباً ثالثاً لرئيس الوزراء

■ بغداد - رويترز: ذكر التلفزيون العراقي نقلاً عن مرسوم صدر عن مجلس قيادة الثورة أن الرئيس العراقي صدام حسين عين رئيس ديوان الرئاسة أحمد حسين خضير ابن نائباً لرئيس الوزراء. وبذلك يصبح في العراق ثلاثة نواب لرئيس الوزراء.

والأثنان الآخران هما طارق عزيز الذي تقاب أيضاً بصدام والوزير الخارجي بالنيابة وحكمت مزيان ابراهيم الغزالي الذي يشغل أيضاً منصب وزير المالية.

واعفي صدام الشهر الماضي نائباً لرئيس الوزراء هو محمد حمزة الزبيدي من منصبه في إطار تغييرات في حزب البعث الحاكم. كما أعفي الزبيدي من عضوية مجلس قيادة الثورة. وكان اغفاؤه متوقعاً منذ مقدمه في انتخابات حزب البعث في وقت سابق.

## تلميذ في الخامسة والسبعين يحصل على الابتدائية

■ باوندى - رويترز: أفاد راديو الكاميرون أن جوزا كامبونوتا هجر الدراسة عام 1940 تمكن من اجتياز اختبارات الشهادة الابتدائية وهو في الخامسة والسبعين من عمره.

ونقلت الإذاعة أمس الخمسين عن الرجل الذي ذكر أن اسمه أنجانا بعد أن حصل على الشهادة في بروتوا باللقب الشرقي «مك تمنيت اجتياز هذه الاختبارات حتى أمال المزيد من الاحترام في مجلس القرية».

## معركة بين اسرائيل والفلسطينيين في غزة عاصفة احتجاج ضد زيارة شارون لاوروبا باول: امريكا تعارض سياسة «الاعتقالات»



اطفال فلسطينيون يزيلون اوساخ منزل فصحة الجيش الاسرائيلي في مدينة رفح (أ ف ب)

وتفاهم وقف اطلاق النار، وتعرض ما لا يقل عن 20 منزلاً في مخيم فلسطيني للدمار في قصف مدفعي اسرائيلي خلال معركة جرت في قطاع غزة أمس الخميس. وقال شهود ان الدبابات الاسرائيلية تقدمت صوب مخيم البرازيل قرب الحدود مع مصر وتفتحت نيرانها دون ان يسبق ذلك أي استغزاز. واقام جيش الاحتلال موقعا عسكريا وبرجا للمراقبة في بلدة عيسان قرب خان يونس جنوب قطاع غزة. وفي الضفة الغربية أعلن عن استشهات شاب واصابة ثلاثة من رجال الامن الوطني الفلسطيني بجروح في اشتباك مسلح مع القوات الاسرائيلية في البرية قرب رام الله.

وافادت مصادر أمنية فلسطينية ان «دوريتين عسكريتين اسرائيليتين حاولتا الدخول إلى قطاع في المنطقة»، الخاضعة تماما للسلطة الفلسطينية في الجيرة بالقرب من مستوطنة «مسغوت»، و«بادر الجنود إلى اطلاق النار باتجاه الحاجز الفلسطيني فردد عناصر الامن الوطني الفلسطيني على النار باثلاث» (تفاصيل ص 5)

واعتماد المزيد من «الرونة» حول مسألة المستوطنات.

في ذلك أكد وزير الخارجية الامريكي كولن باول أمس الخميس معارضة الولايات المتحدة لسياسة تصفية نشاط الانتفاضة التي اقرتها الحكومة الأمنية الاسرائيلية. وقال باول في مقابلة مع «رويترز»، «ما زلنا نعرب عن قلقنا الشديد ومعارضتنا لهذا النوع من استهداف قتل اشخاص لهدف ابدء مفاوضات». ورفض باول رديته مستشار الرئيس وفي الضفة الغربية أعلن عن استشهات شاب واصابة ثلاثة من رجال الامن الوطني الفلسطيني بجروح في اشتباك مسلح مع القوات الاسرائيلية في البرية قرب رام الله.

وافادت مصادر أمنية فلسطينية ان «دوريتين عسكريتين اسرائيليتين حاولتا الدخول إلى قطاع في المنطقة»، الخاضعة تماما للسلطة الفلسطينية في الجيرة بالقرب من مستوطنة «مسغوت»، و«بادر الجنود إلى اطلاق النار باتجاه الحاجز الفلسطيني فردد عناصر الامن الوطني الفلسطيني على النار باثلاث» (تفاصيل ص 5)

لندن - غزة - القدس - «القدس العربي»:

تجمع آلاف الاشخاص تلبية لنداء جمعيات واحزاب سياسية فرنسية مساء أمس الخميس في باريس احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الى العاصمة الفرنسية. وتوجه المتظاهرون من ساحة شاتليه في الساعة 18.45 (16.45 غ) إلى «لاغاردليت» حاملين لافتة كتب عليها «من اجل قوة حماية دولية للشعب الفلسطيني». وردد المتظاهرون شعارات مثل «نضامن مع الانتفاضة» و«الشعب الفلسطيني لن يرضخ» و«شارون مجرم، دولة فلسطينية». وطالب المتظاهرون بان تتخذ فرنسا «اجراءات جزائية» ضد شارون الذي وصل أمس الخميس إلى باريس قادما من برلين في زيارة تستغرق يومين. وفي برلين وجه المستشار الاتمانى غيرهارد شرونر رسالة مزدوجة إلى شارون: العمل على التطبيق الفوري للمرحلة الأولى من خطة ميتشل.

## آيت احمد: الانتفاضة أخرجت الصراع من ثنائية الجيش والإسلاميين الجزائر تفرق تظاهرة سلمية لمثلي القبائل نحو قصر الرئاسة

ولكنه مقلوب». وقد تمكن بضعة مئات من المتظاهر من الوصول إلى العاصمة مساء الأربعاء. وتجمعوا منذ بدء الصباحية بساحة اول مايو، أكثر من أربع ساعات دون ان يتمكنوا من الانطلاق في تظاهرة باتجاه الرئاسة بحي المرادية في اعالي العاصمة.

وفي الساعة الثالثة ظهراً، اعد اعداد المتظاهرين قراءة قائمة بـ15 مطلباً اتفق عليها ممثلو السكان في وقت سابق، ثم طالب المتظاهرين بإخلاء الساحة. واحتج المنظمون على منع قوات الامن قوافل المتظاهرين من الوصول إلى العاصمة. وقال متحدث انها احضرت «ترسانة حربية» وابدت استعدادا لاطلاق النار في حالة اصرار

الجزائر - مدريد - «القدس العربي» - من مولود مرشدي وحسين مجدوبي:

فشل ممثلو سكان قرى وبلدات القبائل الجزائرية أمس الخميس في تنظيم تظاهرة باتجاه قصر الرئاسة. بسبب تعزيزات أمنية احضرتها الحكومة إلى العاصمة وضواحيها، بينما قال الزعيم المعارض حسين آيت احمد ان انتفاضة السكان «اخرجت الصراع في المنطقة». وتقر ايلين بأنها كانت «قلقة» للإسلاميين المتطرفين، «مذكرا» ان الجزائر تدار بأسلوب سوفياتي.

الجزائر تفرق تظاهرة سلمية لمثلي القبائل نحو قصر الرئاسة

الجزائر تفرق تظاهرة سلمية لمثلي القبائل نحو قصر الرئاسة

## حكومة انتقالية وفصل الدين عن الدولة السودان: المعارضة والحكومة الى مؤتمر سلام لانهاء الحرب

القاهرة - اف ب: أعلن احد قادة المعارضة السودانية أمس ان السودان مستعدة للمشاركة في مؤتمر سلام مع حكومة الخرطوم بعد موافقتها على المبادرة المصرية - الليبية.

وقال باغان اموم امير السن التجمع الوطني الديمقراطي (انتلاف) المعارضة الشمالية ومتمردى (الجنوب) «لقد قبلنا المبادرة». وأضاف ردا على سؤال حول ما اذا كان الانتلاف يقبل المشاركة في مؤتمر سلام مع حكومة الخرطوم «بالتأكيد ان قبول المبادرة المصرية - الليبية يعني أننا مستعدون للمشاركة في مؤتمر سلام» الذي تم اقتراحه في اطار المبادرة.

وتابع «نحن مستعدون للبحث في كل النقاط الواردة في المذكرة خلال مؤتمر مع الحكومة. وكانت حكومة الخرطوم أعلنت مساء الاربعاء قبولها خطة السلام المصرية - الليبية الهادفة إلى وضع حد

الحرب الاهلية التي يشهدها السودان منذ 18 عاما. وسلم وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل سفيري مصر وليبيا رد السودان الإيجابي على مبادرة بلديهما المشتركة وذلك خلال حفل حضره الصحافيون. وقال اسماعيل ان «الحكومة قبلت بدون تحفظ كل المبادئ التسعة الواردة في المذكرة لتحقيق السلام والصالحة».

وأضاف ان الحكومة ستبدأ اجراء اتصالات مكثفة مع ائتلاف السياسة الشمالية والجنوبية «لإزالة أي سوء تفاهم حول بنود المذكرة».

من جهته قال اموم «لم نريد تحفظات عليها (الخطة) لكننا عرضنا اقتراحات لكي نضم اليها».

وأوضح ان «الاقتراح الاول يتعلق بمجموعة مبادئ» على الحكومة ان توافق على حق تقرير المصير في الجنوب وفصل الدين عن الدولة وقبول الحاسية على كل الجرائم التي ارتكبتها» حكومة الفريق عمر البشير منذ تسلمها السلطة اثر انقلاب

## نظمت مؤتمرا لرجال الاعمال في لندن حضره احمد قذافي ليبيا تقرر الانفتاح اقتصاديا وجذب استثمارات اوروبية وامريكية

لدى الزعيم الليبي معمر القذافي، الامر الذي يؤكد ان السياسات الانتفاضية هذه جرى تقريرها على اعلى المستويات في ليبيا.

وتزامن انعقاد هذا المؤتمر مع زيارة يقوم بها إلى طوكيو الساعدي القذافي نجل الزعيم الليبي على رأس وفد اقتصادي كبير ليبحث كيفية فتح آفاق جديدة للتعاون بين ليبيا واليابان، واغراء شركات يابانية بالاستثمار في قطاعات الصناعة والتجارة الأخرى.

وعلمت «القدس العربي» ان التوجهات الانتفاضية الليبية الجديدة تركز حاليا على قطاعات السياحة والخدمات، والصناعات الكيماوية المرتبطة بالانتاج النفطي.

وتملك ليبيا سواحل طويلة عذراء على البحر الابيض المتوسط تمتد لحوالي ألفي كيلومتر تقريبا، مثلما تملك منطقة سياحية جذابة في منطقة الجبل الأخضر. وهناك خطط لاقامة قرى سياحية متكاملة في مناطق عدة على الساحل الليبي.

وقالت مصادر ليبية مطلعة ان حوارات اكااديمية وغير رسمية تجري حاليا بين ليبيا والولايات المتحدة الامريكية بهدف استكشاف امكانية استئناف العلاقات الطبيعية بين الجانبين، وجرى عقد أكثر من لقاء غير رسمي في بعض العواصم الأوروبية بين اكداميين ليبيين وامريكيين بتشجيع اوروبي.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي انتقد بشدة البيروقراطية الرسمية في بلاده اثناء كلمة القاها في اجتماعات المؤتمر الشعبي العام (البرلمان) وطالب بشكوك او هواجس، مؤكدا ان مصلحة ليبيا تقتضي اتاحة الفرصة لدول اوروبا وشركائها للعمل في ليبيا التي ترتبط معها بروابط الجوار والتاريخ. وقال ان معظم لكوادر ليبيا تعلمت في اوروبا. واختتم كلمته بالقول ان ليبيا قررت الانفتاح على جميع دول العالم.

وهذا المؤتمر الذي يعثر الاول من نوعه في بريطانيا، الا انه بعد الثالث من نوعه من حيث الترتيب، وقد سبق تنظيم مؤتمرات مماثلين في جنيف وطرابلس. ومن المقرر ان يحتتم اعمال مساء اليوم الجمعة.

ويشكل حضور السيد احمد قذافي للدم لاعماله مؤشرا على درجة كبيرة من الامتية، لما يتمتع به من مكانة خاصة

شارك حشد كبير من رجال الاعمال البريطانيين والاوربيين جنبا إلى جنب مسع حضور رسمي ليبي مكثف ضم وزراء ومدراء عامين وخبراء في مؤتمر اقتصادي بدأ أمس في احدى قاعات فندق رويال غاردن في قلب لندن بترتيب من وزارة الخارجية الليبية بهدف استقطاب الاستثمار الاجنبي في مختلف القطاعات الليبية.

وكان لافتا ان السيد احمد قذافي ادى ام العقيد القذافي ومبعوثه الخاص كان من أبرز المشاركين في المؤتمر، الذي استمرت اعماله يومين، بينما قدم ريتشارد دالتون السفير البريطاني في ليبيا خفصيا لحضور المؤتمر ومتابعة المداخلات التي جرت خلاله.

محمد باقاسم الزوي سفير ليبيا في لندن افتتح اعمال المؤتمر الساعة العاشرة صباح يوم أمس بالقاء كلمة أكد فيها للحاضرين ان بلاده قررت فتح ابوابها امام الاستثمار الاجنبي، وخاصة الاوروبي منه، ووصف المؤتمر بأنه حدث عظيم يوفر الأرضية للقاء بين الجانبين لاقامة جسور التعاون، وقال ان بلاده تشهد حاليا تطورات متسارعة تصب في مصلحة فتح جميع الابواب امام اوروبا وبريطانيا على وجه الخصوص.

وأشار السيد الزوي إلى ان بلاده تنظر إلى اوروبا نظرة الشريك الجاد الذي يمكنه ان يستفيد ويفيد، وعبر عن امه في الوصول إلى شراكة اقتصادية قادرة على ازالة أي شكوك او هواجس، مؤكدا ان مصلحة ليبيا تقتضي اتاحة الفرصة لدول اوروبا وشركائها للعمل في ليبيا التي ترتبط معها بروابط الجوار والتاريخ. وقال ان معظم لكوادر ليبيا تعلمت في اوروبا. واختتم كلمته بالقول ان ليبيا قررت الانفتاح على جميع دول العالم.

وهذا المؤتمر الذي يعثر الاول من نوعه في بريطانيا، الا انه بعد الثالث من نوعه من حيث الترتيب، وقد سبق تنظيم مؤتمرات مماثلين في جنيف وطرابلس. ومن المقرر ان يحتتم اعمال مساء اليوم الجمعة.

ويشكل حضور السيد احمد قذافي للدم لاعماله مؤشرا على درجة كبيرة من الامتية، لما يتمتع به من مكانة خاصة

## العاب نارية وترفيهية وحفلات رقص وطعام على الشاطئ في دبي والكويت.. ودبلوماسيون يشكون من «الربح» الخوف من هجمات بن لادن خيم على احتفال الامريكيين في الخليج بعيد الاستقلال

الاشراف على كافة تفاصيل الحفل تحسبا لأي هجوم. وتقول ايلين جارشو وهي مدرسة امريكية، تعمل في دبي منذ أكثر من عام، ان هكذا احتفال بمناسبة عيد الاستقلال يمثل «هدفا نموذجيا لهجمات بن لادن والجماعات الاسلامية من الناحية الأمنية»، ولكن ليس إلى الدرجة التي تمنعها من الحضور.

وعبر دول الخليج سعدت السفارات الامريكية من اجراءات الامن منذ تحذير وزارة الخارجية، وبدأ ذلك واضحا في زيادة عدد قوات الامن والكتل الخرسانية المحيطة بعقارات البعثات القنصلية ومسكن الدبلوماسيين والمقيمين الامريكيين بشكل عام.

وفي الكويت نظم الامريكيون عدة احتفالات على الشاطئ شملت موسيقى ورقصا مع تقديم اطباق امريكية «وطنية» مثل Hot Dog و«قطرية» التفاع وكذلك مباريات في الكرة الطائرة. ولكن مسؤولي الامن في السفارة - بالبحر

رسمية لـ13 سعديا وليبانيا واحد الشهر الماضي بتدبير انفجار الخبر بالسعودية الذي ادى لقتل 19 عسكريا امريكيا في العام 1996.

واخذ الامريكيون في الخارج على ماخذ الجد تحذيرا اصدرته واشنطن في الثاني والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي من «هجمات ارهابية لبن لادن، التعبير التقليدي لوزارة الخارجية الامريكية. واضطر الكثيرون منهم إلى تعديل خطط انفقوا شهورا طويلا في اعدادها للاحتفال بالاربع من تموز.

ويقول ريبيد كلارك نائب رئيس مجلس الاعمال الامريكي في دبي «يجب على الامريكيين ان يقللوا من ظهورهم بالامان العامة في الشرق الاوسط». ويستطرد بالظبط لا يستطيع احد ان يخبئ طوال الوقت، ولكننا نأخذ الاحتياطات الواجبة». ولكن تلك الاحتياطات لم تمنع المجلس من اقامة احتفال على احد شواطئ مدينة دبي بحضور سبعة مئة مدعو معظمهم امريكيون.

وتولى مسؤولو الامن في السفارة الامريكية





## الشرطة الاندونيسية تقتل خمسة في اعمال عنف

■ جاكرتا - رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية أمس الخميس انها قتلت خمسة مهاجمين ملثمين دامهاوا قرية في شرق البلاد بعد يومين من مقتل أكثر من عشرة اشخاص على ايدي مهاجمين يرتدون اقنعة سوداء.

وذكرت الشرطة ان عشرات من المهاجمين الملثمين المسلحين اجتاحوا فجر أمس قرية عند مشارف بلدة بوسو المضطربة في مقاطعة سولاويزي.

وقال جاسمان باسو اوبو رئيس المقاطعة الواقعة على بعد نحو 1600 كيلومتر شمال شرق العاصمة الاندونيسية جاكارتا ان سكان القرية المستهدفة مسلمون لكن لم يتضح ما اذا كان المهاجمون مسيحيين.

## داعية سلام هندي احتجزته باكستان يعود لبلاده

■ نيودلهي - رويترز: قالت متحدة باسم الحكومة أمس الخميس انه من المتوقع ان يعود هندي رجوعاً الى وطنه في مطلع الاسبوع بعد ان افرج عنه من سجن باكستاني في لفته لحسن النية قبل قمة بين البلدين.

وافرجت السلطات الباكستانية في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي الاربعة عن فيكاس سينغ (36 عاماً) الذي كان محتجزاً في سجن في بيشاور منذ مايو ايار لدخوله باكستان بدون تأشيرة. وكان سينغ وهو مهندس من ولاية اوتار براديش في شمال الهند في جولة حول العالم على دراجة للترويج للسلام منذ اكثر من عقد ودخل باكستان قادماً من أفغانستان عبر ممر خيبر. وجاء الافراج عنه قبل عشرة ايام من القمة بين رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجاباي والرئيس الباكستاني الجنرال پرويز مشرف وهو اول اجتماع يضم الزعيمين منذ ان جرى البلدان تجارب نووية. وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الهندية نيروبانما راو لرويترز «سمح للسينغ بالاجتماع مع مسؤولين قنصلين منود في باكستان امس (الاول). ونحن نعلم ان السلطات الباكستانية ستنقله الى الحدود».

واضافت «من المتوقع ان يعبر الحدود في مطلع الاسبوع».

وجاء الافراج عنه في اعقاب قرار هندي لا يتعلق بهذا الموضوع الاربعة بالافراج عن 400 سجين باكستاني في الهند في لفته حسن نية قبل القمة التي ستعقد الاسبوع القادم في مدينة اجرا التي تضم تاج محل نصب التذكاري الشهير للعب الذي يرجع الى القرن السابع عشر. ويقول مسؤولون هنود انه يوجد نحو 1300 هندي في سجون باكستان بينهم 196 صيادا ضلوا طريقهم الى المياه الباكستانية دون قصد.

## روسي من اصل خمسة يرغب في عودة النظام الاشتراكي

■ موسكو - ا ف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه وكالة «انترفاكس» لانباء اسن الخميس ان 20 في المئة من السكان روس. اي روسيا الى النظام الاشتراكي الذي كان معتمدا خلال الحقبة السوفياتية.

وابدى 48 في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع تأييدهم للإصلاحات الاقتصادية في روسيا عبروا عن رغبتهم في توفير حماية اجتماعية اكبر للسكان. وقال 16 في المئة فقط انهم يرغبون في ان تستمر الإصلاحات التي ادخلت في روسيا بالطريقة نفسها فيما لم يبد 16 في اي رأي.

واستطلع معهد «مونتورينغ رو» اراء 1600 شخص في كافة انحاء روسيا في نهاية حزيران (يونيو).

ولم تات الإصلاحات الاقتصادية التي اعتمدت منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق العام 1991 بفوائد على قسم كبير من السكان فيما زادت نسبة الفقر كثيراً في صفوف الروس منذ تفكك النظام السوفياتي. وهناك حين بدرجات متفاوتة لدى قسم كبير من الروس الى الاتحاد السوفياتي السابق وقد ابدت شريحة كبرى من الشعب اعادة اعتماد موسيقى النشيد الوطني السوفياتي مع تعديل قسم من كلماته في آذار (مارس) الماضي.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، العميل السابق في أجهزة الاستخبارات السوفياتية السابقة «في جي بي يو»، مؤخرًا «من لا يتأسف على الاتحاد السوفياتي لا عقل له، ومن يرغب في عودته لا عقل له».

## يوم حداد في روسيا على ضحايا طائرة سيبيريا

■ يكيتربورغ (روسيا) - رويترز: أعلنت روسيا أمس الخميس يوم حداد على ضحايا طائرة الركاب الروسية التي سقطت لدى اقترانها من مدينة اركوتسك في سيبيريا يوم الثلاثاء الماضي وهدمه 145. ونكست الاعلام الروسية وعدلت محطات التلفزيون والاذاعة برامجها في الوقت الذي واصل فيه المحققون بحثهم وسط حطام الطائرة التي سقطت على بعد نحو 30 كيلومترا من اركوتسك للوصول الى تفسير للكارثة. وكانت السلطات الروسية قد أعلنت الاربعة عن العثور على «الصدوقين الاسودين» اللذين يحويان تسجيلات الرحلة.

وسقطت طائرة الركاب الروسية من طراز توبوليف 154 التابعة لشركة طيران فلاديفوستوكافيا في الغابات وانفجرت بعد ان كانت قد اختفت من على شاشات الرادار مساء الثلاثاء أثناء رحلة من مدينة يكيتربورغ في الاورال الى فلاديفوستوك في اقصى شرق روسيا.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالة عزاء لاسر الضحايا «الامة كلها تشاطركم الاحزان. هذه الكارثة اثرت على مصير اسر بأكملها حرمت من احبائها».

واصدر بوتين امره للحكومة بدفع تعويضات لاسر الضحايا وتقديم تقرير عن سلامة اسطول الطائرات المدني. وقالت وسائل اعلام روسية ان الطائرة سقطت على بعد نحو 30 كيلومترا من اركوتسك بعد ان قامت بمحاولتين فاشلتين للهبوط ثم انفجرت وتحولت الى كرة من اللهب.

واعلن بيوتوروفجوليوك مسؤول وزارة الطوارئ الروسية أمس الاول ان 136 راكبا وافراد الطاقم المكون من تسعة افراد قتلوا وكان السؤلون قد ذكروا في بايدي الامر ان عدد ركاب الطائرة المكتوبة 133. ولم يكن كل ضحايا الطائرة من الروس. وقال دوفجوليوك لرويترز «طبقا لمعلوماتي توفي في 12 صينيا».



تنتع عشائر الخرز والحياليين في العراق والاردن وسورية

## الحاجة فكرت جاسم طاقة

عقيلة الشيخ عبد السلام البرزاز

التي وافتها النية فجر الثلاثاء في مدينة بغداد بعد عمر قضته في مرضاة الله وعمل الخير ووبر الناس ورعايتهم وتربية ابناء صالحين.. وقد ووريت الثرى في مدينة الموصل بجوار اخوتها الشهداء الذين ارتحلوا من الدنيا قبلها.. ويقام ابناؤها في الخارج مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في:

مؤسسة الامام الخوئي الخيرية

CHEVNING ROAD  
6TN NW6  
St. Quens Park

الساعة السادسة مساء السبت 2001/7/7

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
اِنَّ اللّٰهَ وَاٰلِهٖٓ سَمِیْعٌ عَلِیْمٌ

## الهيئة الاستخباراتية الغامضة تواجه صعوبات في اختراق اسرار التقنيات الحديثة

### الوكالة الوطنية للامن: اذان الولايات المتحدة الكبيرة اصابها الصمم

المركزية ومكتب التحقيقات الفدرالي على الميزانيات نفسها» التي تراجعت.

ويضيف ان هذه الوكالة «تواجه مشاكل والكثيرون يتساءلون: هل أصبحت صماء؟».

ويشير هذا الصحافي مع متخصصين آخرين الى ان الوكالة تجد صعوبة في التكيف مع انتشاء الحرب الباردة في مواجهة وسائل تشفير خاصة تزداد تعقيدا وفي الوقت الذي اصبحت فيه الاتصالات رقمية أكثر من شفافية.

مؤخرا ان الوكالة نجحت في اختراق والتقاط كابات لاياف بصرية تنقل ملايين الاتصالات المعلوماتية والهاتفية في عمق المحيط الهندي، وذلك بفضل غواصة متخصصة.

لكن مديرها العام يؤكد ان الصعوبة تكمن في تحليل المعلومات التي تم جمعها.

واضاف انه «مع التقنيات الجديدة هناك امور كثيرة ومعقدة جدا لتفسيرها».

ومع وكالة الاستخبارات الامريكية، انشأت الوكالة الوطنية للامن جهازا سوريا خاصا من اجل التنصت على أجهزة الكمبيوتر نفسها، حسبما يضيف بامفورد.

(ا ف ب)

أكثر من عدد العاملين في وكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفدرالي مجتمعين، في مقر واحد في فورت ميد (ميريلاند شرق الولايات المتحدة)، حسبما ذكر بامفورد.

واضاف انها «تضم من علماء اللغة والرياضيات واجهزة الكمبيوتر العملاقة أكثر من أي مكان آخر في العالم».

وفي احد الابنية الهائلة للوكالة التي يطلق عليها «كريبتو سيتي» شمال واشنطن توجد لوحة تحمل اسماء 152 قنحيلًا من عملاء الوكالة - استنادا الى موقع الوكالة الالكتروني على شبكة الانترنت.

وقال بامفورد ان بين هؤلاء القتلى طيارين للتحسس اسقط السوفيات طائراتهم خلال الحرب الباردة.

لكن المؤلف الذي يستند الى لقاءات اجراها مع مسؤولين سابقين مؤخرا يعبر عن صدمته لموت 34 بحارا في السفينة «ليبرتي» التابعة للوكالة نفسها عندما قصفتها اسرائيل من قِبل «الخطأ» في البحر المتوسط لعدة ساعات في 1967.

ويقول بامفورد انه «لم يجر اي تحقيق جاد حول هذه الجزرة المتعمدة التي تكتمت عليها ادارة الرئيس جونسون»، معبرا عن شكوكه في ان اسرائيل ارادت

واشنطن - من جان ميشال ستوليج:

تكشف نشرات صدرت اخيرا وتضمن بعض اسرار الوكالة الوطنية للامن الأمريكية ان هذه الهيئة الاستخباراتية الغامضة تواجه صعوبات في اختراق اسرار التقنيات الحديثة مثل الاتصالات بالاياف البصرية.

يروى كتاب جديد يحمل عنوان «هيئة الاسرار: التفاصيل السرية للوكالة الوطنية للامن» للصحافي جيمس بامفورد والذي يلقي رواجا كبيرا تاريخ هذه الوكالة بعد ان كشفت الغريبيون رموز الشفرة اليابانية والامانية للاتصالات قبل 1945 ثم مواجهة الاتحاد السوفييتي حتى السياق الحالي على صنع اجهزة كمبيوتر تتمتع بقدرة هائلة.

وتحاول الوكالة الوطنية للامن التي لا تملك حق مراقبة المواطنين الامريكيين، التنصت على مجمل الاتصالات الحساسة في العالم وتفكيك رموزها بفضل اسطول الطائرات والسفن واقمار التحسس الاصطناعية ومحطات التنصت العديدة التي تملكها.

ويعمل في الوكالة (احدى 13 هيئة تشكل عالم الاستخبارات في الولايات المتحدة) التي تبلغ ميزانيتها 7,3 مليار دولار حوالي 38 الف شخص اي

## حصيلة «الاضراب حتى الموت» في سجون تركيا ترتفع الى 27

■ انقره - رويترز: توفي سجين سياسي تركي كان يحتج على الاحوال في السجون التركية ليرتفع بذلك عدد الذين توفوا في اضراب عن الطعام بدأ منذ شهر الى 27 شخصا.

وقال مسؤول في رابطة حقوق الانسان التركية لرويترز أمس الخميس ان محمد جوخان اوزوجاك (41 عاما) توفي في ساعة متأخرة الاربعة.

ويبدأ اوزوجاك اضرابه عن الطعام اثناء قضاء عقوبة السجن التي صدرت عليه لاتتمائه لى حزب يساري محظور وواصل الاضراب بعد الافراج عنه. وقال المسؤولون اوزوجاك توفي في منزل بمدينة آزميز.

ويشارك مئات السجناء وبعض اقاربهم في الاضراب عن الطعام حتى الموت لاثناء السلطات عن نقل سجناء الى سجون جديدة بترنازين صغيرة حيث يصبحون أكثر عرضة لعاملة قاسية من جانب الشرطة.

وشهدت السجون التركية اعمال شغب عديدة واحتجاج رهائن في السنوات الاخيرة وتعددت مزارع التعذيب.

وقالت الحكومة ان النظام الجديد الذي ينص على الاتجاوز عدد السجناء في الزنزانة الواحدة ثلاثة سجناء ضروري لكسر نفوذ افراد عصابات الجريمة المنظمة والسجناء السياسيين في الاعتابر المكتظة.

وقالت انقرة ان السجون الجديدة تفي بمعايير الاتحاد الاوروبي الذي تصبو تركيا للانضمام اليه.

## بوش يعين روبرت مولر مديرا لمكتب التحقيقات الاتحادي

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول بارز بالبيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش قرر ترشيح روبرت مولر المحامي العام الامريكي لمنطقة شمال كاليفورنيا مديرا عاما لمكتب التحقيقات الاتحادي.

واضاف المسؤول ان مولر الذي تولى منصب القائم بامال نائب المدعي العام من كانون الثاني الى ايار من العام الحالي عمل ايضا بوزارة العدل اثناء ولاية الرئيس الاسبق جورج بوش والد الرئيس الحالي.

## مقتل 20 في اشتباكات عرقية بنيجيريا

■ لاغوس - رويترز: قالت صحف محلية أمس الخميس ان الاشتباكات العرقية الجارية في ولاية نساواوا بوسط نيجيريا امتدت الى ولاية تارايا المجاورة حيث قتل 20 في اعمال عنف جديدة. وقالت صحيفة «ديلي تايمز» ان أكثر من 25 الفا فروا من ديارهم اثر هجوم رجال قبائل مسلحين على قرى تقطنها اقلية عرقية. ورفضت الشرطة المحلية التعليق على اعمال العنف الجديدة.

## وفد من مجلس أوروبا لمراقبة الانتخابات التشريعية في كوسوفو

■ ستراسبورغ - ا ف ب: اعلن مجلس أوروبا أمس الخميس انه سيوفد بعثة لمراقبة الانتخابات التشريعية المقررة في كوسوفو في 17 تشرين الثاني (نوفمبر). واضاف بيان صادر عن المجلس ان البعثة ستسفر على اعداد لوائح الناخبين وستعمل خصوصا، خلال الانتخابات، بالتعاون مع بعثة المراقبة البرلانية المشتركة بين مجلس أوروبا ومنظمة الامن والتعاون في أوروبا والبرلمان الاوروبي.

## سكوبيي والنوار الالبان يقبلون وقف إطلاق النار

■ سكوبيي - ا ف ب: نكر مصدر حكومي في سكوبيي ان الحكومة المقدونية والنوار الالبان وافقوا على وقف اطلاق النار بوساطة حلف شمال الاطلسي، على ان يدخل حيز التنفيذ منتصف ليل الخميس - الجمعة (22:00 ت.غ).

واعلن مسؤول حكومي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس» «لقد وافقنا على اعلان وقف لطلاق النار ابتداء من منتصف الليل بعد ان حصلنا على ضمانات واضحة من الامم المتحدة، بان «جيش التحرير الوطني وافق ايضا على وقف اطلاق النار»، و«اضاف «لقد وافقنا على وقف اطلاق النار كمرحلة أولى باتجاه نزع السلاح من جيش التحرير الوطني لالبان مقدونيا والتوصل الى حل للامنة» التي اندلعت في شباط (فبراير) في مقدونيا.

وكان ممثل الدبلوماسية الاوروبية فاخبير سولانا اعلن سابقا عن وقف لطلاق النار في 24 حزيران (يونيو) تم تخزقه بوسيا من الطرفين حيث تبادلت الحكومة والمتمردين الاتهامات باطلاق النار في مناطق المواجهات شمال مقدونيا.

## الامين العام للحلف الاطلسي يدعو أوكرانيا الى اتخاذ القرارات الصائبة

■ كييف - ا ف ب: دعا الامين العام لحلف شمال الاطلسي جورج روبرتسون أمس الخميس في كييف السلطات الاوكرانية الى «اتخاذ القرارات الصائبة» وعدم التردد في اعتماد الإصلاحات اللازمة.

وقال روبرتسون خلال منتدى نظمته الحلف في كييف حول تحديات القرن الحاد والعشرين «في السياسة الداخلية كما في السياسة الخارجية، من الضروري اتخاذ القرارات الصائبة».

واضاف ان «انهيار الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا مثلان لا نستطيع تجاهلها، ففي هذين البلدين، ادى غياب الإرادة في اعتماد الإصلاحات الداخلية الى تفككتها».

وقال ان «سرعة اقتراب اوكرانيا من شركائها الاوروبيين يعتمد على الجديدة التي ستبديها البلاد في التصدي للتحدي الزواج الذي تواجهه اي التعاون الدولي والإصلاح الداخلي الفعلي»، مضيفا ان «الحجم والدور الاستراتيجي لاوكرانيا يجعلان منها احد فماتح الاستقرار الطويل الامد في أوروبا».

واعتبر ان الدفاع يمثل احد مجالات الإصلاحات الاساسية التي يتوجب على اوكرانيا اتخاذها فاقبال ان وجود قوات مسلحة «جديدة التجهيز لكنها لا تمتلك هيكلية منظمة يحول ليس فقط دون تحقيق المهمات العسكرية بل يرخي بثقله ايضا على الاقتصاد»، و«اضاف «لعرف ان القول اسهل بكثير من الفعل».

ومن جانبها، اشار وزير الخارجية الاوكراني اناتولي تشكو الى ان «اوكرانيا تتابع عملية التحول المؤسساتي بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي».

واضاف ان «الحصول على دعم عملي من الاتحاد الاوروبي لاوكرانيا لمساعدتها على الانضمام الى منظمة التجارة العالمية سيكون موضع ترحيب».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن في 15 حزيران (يونيو) في وارسو ان على الولايات المتحدة مساعدة اوكرانيا لواصلتها التزامها طريق الديمقراطية.

وقد هزت اوكرانيا فضيحة سياسية مرتبطة بمقتل الصحافي المعارض جيورجي غونغانزي وانتهت للمعارضة الرئيس ليونيد كوشنما بانلورط في هذه القضية.

والتقى الامين العام للحلف الاطلسي مساء أمس الخميس الرئيس كوشنما. وفي المقابل، تستضيف اوكرانيا بين 6 و16 تموز (يوليو) مناورات عسكرية للحلف الاطلسي بمشاركة تسع دول من اعضاء الحلف واربع دول من شركائه.

## الامم المتحدة: النرويج خير مكان للعيش

■ اوسلو - ووترز: قالت صحيفة نرويجية أمس الخميس ان النرويج تحطت كندا الى صدارة قائمة الامم المتحدة لحسن البلاد للعيش فيها في العالم وذلك بالنظر الى نمط الحياة ومستويات المعيشة العالية.

وقالت صحيفة «فيردنز جانتج» ان تقرير الامم المتحدة الذي سيعلن في الاسبوع المقبل يظهر لأول مرة النرويج في المركز الاول من حيث مؤشرات معدل الامعار والتعليم واجمالي الناتج المحلي. ونقلت فيرندنز وهي اكبر صحيفة يومية في النرويج عن رئيس الوزراء ينز شوتولتشر قوله «هذا عرفان بالنرويج سيؤخذ في الاعتبار».

واظهر التقرير النرويج في الصدارة برصيد 939 نقطة وتبعها استراليا وكندا ثم السويد ولكل منهما 936 نقطة. ومن بين 162 دولة في القائمة جاءت الولايات المتحدة في المركز السادس وبريطانيا في المركز الرابع عشر. اما المركز الاخير فكان من نصيب سيراليون.



أحد اقارب اوزوجال رافعاً يده جوار جنته في منزل العقيد في آزميز (رويترز)

## محكمة الجراء الدولية تنتظر «براهين ملموسة» على تعاون «الجمهورية الصربية»

■ لاهي - روما - ا ف ب: تنتظر محكمة الجراء الدولية فيوغسلافيا السابقة «براهين ملموسة» على تعاون سلطات «الجمهورية الصربية» حسب ما افاد الخميس مستشارا لكارلا ديل بونتي.

وكان رئيس الوزراء في الكيان الصربي داخل اليوسنة ملان ميغاييتش اعرب مساء الاربعة عن استعداده لتوفير وتسليم القاتلين السياسيين والعسكري السابقين لضرب اليوسنة رادوفان كارادجيتش وراتكو ملاديتش.

وذكر مستشارا كارلا ديل بونتي المدعية العامة لمحكمة ان سلطات «جمهورية الصرب» - عسى لاتصل براتكو ملاديتش واحيانا برادوفان كارادجيتش».

واضاف جان جاك جوري «لا نتظرونا التعمير عن ارتياحنا قبل ان تقدم سلطات الجمهورية الصربية براهين ملموسة على تعاونها».

واشار ميغاييتش من جانبه مساء الاربعة الى انه لا يعلم شيئا عن مكان الرجيلين. وتابع جوري انه «منذ عشر سنوات وسلطات الجمهورية الصربية (كيان صرب البوسنة) تمثل العمل الاساسي وراء حرب ملاديتش وكارادجيتش وان تعاونهم (لتوقيفها) يعتبر اضعف الايمان».

وقال «ما نراه في لاهي بعيد عما يفترض ان يعين اي محكمة. فقد غابت الحيادية لتحل محلها العدالة الانتقائية».

واضاف «ان طابع هذه المحكمة الدولي قابل للنقاش ايضا. فالواقع انها تمثل مصالح محددة وعلى الاخص امريكية أكثر مما تعني مجموعة من الدول».

ويؤكد كوشوتونيتسا ان كان من «الايضل محاكمة ميلوسيفيتش في بلاده لان التهمة التي توجه اليه في لاهي امست صورية وفارغة».

وتفت زهانغ حصول اعمال تعذيب في مخيمات العمل الصينية.

وقد حضر النظام الصيني الطائفة في تموز (يوليو) 1999، بعد ثلاثة اشهر على تظاهرة لها في بكين.

واحرق خمسة من الاتباع المقترضين للطائفة في نفسهم في كانون الثاني (يناير) في ساحة تيان ان مين وتوفي اثنان منهما متأثرين بجراحهما.

واستغلت بكين الى حد كبير هذه العملية في حربها الدعائية ضد الطائفة التي نفت ان يكون منفوها من اتباعها.

على صعيد آخر اقرت صحيفة صينية اسبوعية رسمية أمس الخميس ان اللجوء الى التعذيب لانتزاع الاعترافات هو من الممارسات الشائعة في اوساط الشرطة والحاكم في الصين.

## صحيفة صينية: اللجوء الى التعذيب امر شائع

### بكين تؤكد مقتل ثلاثة اشخاص في عملية انتحار جماعي لاتباع فالونغونغ

لها اعضاء مهووسون من فالونغونغ تحت تاثير (زعيم الطائفة) لي هونغزي».

مجددا ان فالونغونغ هي طائفة تسيء للروح البشرية».

وكانت المناظرة ترد على اسئلة حول معلومات مفادها ان ما بين 10 و 14 اتباع الطائفة وهي من وحي البوذية قضاوا في عملية انتحار جماعي. وتقول منظمة للدفاع عن حقوق الانسان في هونغ كونغ ان السجينات كن يتوون الاحتجاج على تعذيب فترة اعتقالهن.

ومن نيويورك حيث يعيش زعيمها واصافت ان ثلاثة منهن توفين متأثرين بجراحهن فيما خرجت المصابات السبع من حال الخطر.

وتابعت انها «ماساة جديدة يتعرض



مقفي بغداد يفتي تقليدي في شارع ابو نواس (القدس العربي)

## الشرع ينفي تهريب سورية نفطاً عراقياً ويحذر من عواقب استمرار الحظر

سورية ودول في الخليج - عن طريق انشاء حسابات في كل من هذه الدول، تقوم بشمول مبادلاتها مع العراق.

وكانت لندن وواشنطن عدلتا موثقا عن طرح مشروع قرارهما على التصويت في مجلس الامن الاثنى بسبب معارضة روسيا التي هدت باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

سورية ودول في الخليج - عن طريق انشاء حسابات في كل من هذه الدول، تقوم بشمول مبادلاتها مع العراق.

وكانت لندن وواشنطن عدلتا موثقا عن طرح مشروع قرارهما على التصويت في مجلس الامن الاثنى بسبب معارضة روسيا التي هدت باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

سورية ودول في الخليج - عن طريق انشاء حسابات في كل من هذه الدول، تقوم بشمول مبادلاتها مع العراق.

وكانت لندن وواشنطن عدلتا موثقا عن طرح مشروع قرارهما على التصويت في مجلس الامن الاثنى بسبب معارضة روسيا التي هدت باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

واكد الشرع ان «استمرار العقوبات يمكن ان يعرض للنظر وحدة اراضي العراق في مستقبل ليس بعيدا وانما قريب»، وان هذا الاحتمال يلقى بشدة كل الدول المجاورة للعراق.

وصف وزير الخارجية السوري مباحثاته مع سترو بأنها «صريحة»، وردا على سؤال عما اذا كان يعتبر ان لندن تقترب كثيرا من المواقف الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد.

## بعد قرار سورية «فتح الحدود» مئات العراقيين يرحلون من عمان لدمشق لتجديد الإقامة وزيارة قبر السيدة زينب

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

ويبلغ سعر بطاقة الرحلة الى دمشق خمسة وثمانين دينارا اردنيا اي اكثر من مائة وعشرين دولارا امريكيا وهو مبلغ كبير مقابل خمسة دنانير يدفعها الراكب بواسطة السيارات الصغيرة العاملة على خط عمان - دمشق هذا وانتقل العراقيون القيمون في عمان والذين يربو عددهم على المائتي الف حسب مصادر اردنية رسمية بالقرار السوري، ووصفه احدهم بأنه اشارة مهمة تزيد من خطوات التكامل والتواصل بين العراق وسورية، متوقعا ان تشهد الاشهر المقبلة قرارا اخر يسمح بانتقال مواطني البلدين بواسطة الهويات الشخصية كما حدث في «شهر العسل» القصير عام 1978 ايام ما كان يعرف بميثاق العمل القومي بين العراق وسورية والذي لم يعمر عاما واحدا حتى تدرجت على نهايته رؤوس ربح القيادة العراقية.

اما بالنسبة للمواطنين العراقيين الذين يقيمون في الاردن فان رحلتهم الى دمشق نادرا ما تكون لغرض السياحة والاستجمام فغالبيتهم العظمى تلجأ الى تلك الرحلة من اجل كسر حاجز السمة اشهر، وهي اللد القانونية التي تمنحها السلطات الاردنية للإقامة وفور انتهائها يتم تشغيل عداد الزمرات القانونية بحيث يدفع العراقي ديناراً ونصف الدينار عن كل يوم بعد الاشهر الستة، وهو مبلغ مؤجل لا تطلب به السلطات الاردنية العراقيين المخالفين لقانون الإقامة الا بعد سفرهم حيث يتم دفع المبالغ المتراكمة تلك في النافذة

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

ويبلغ سعر بطاقة الرحلة الى دمشق خمسة وثمانين دينارا اردنيا اي اكثر من مائة وعشرين دولارا امريكيا وهو مبلغ كبير مقابل خمسة دنانير يدفعها الراكب بواسطة السيارات الصغيرة العاملة على خط عمان - دمشق هذا وانتقل العراقيون القيمون في عمان والذين يربو عددهم على المائتي الف حسب مصادر اردنية رسمية بالقرار السوري، ووصفه احدهم بأنه اشارة مهمة تزيد من خطوات التكامل والتواصل بين العراق وسورية، متوقعا ان تشهد الاشهر المقبلة قرارا اخر يسمح بانتقال مواطني البلدين بواسطة الهويات الشخصية كما حدث في «شهر العسل» القصير عام 1978 ايام ما كان يعرف بميثاق العمل القومي بين العراق وسورية والذي لم يعمر عاما واحدا حتى تدرجت على نهايته رؤوس ربح القيادة العراقية.

اما بالنسبة للمواطنين العراقيين الذين يقيمون في الاردن فان رحلتهم الى دمشق نادرا ما تكون لغرض السياحة والاستجمام فغالبيتهم العظمى تلجأ الى تلك الرحلة من اجل كسر حاجز السمة اشهر، وهي اللد القانونية التي تمنحها السلطات الاردنية للإقامة وفور انتهائها يتم تشغيل عداد الزمرات القانونية بحيث يدفع العراقي ديناراً ونصف الدينار عن كل يوم بعد الاشهر الستة، وهو مبلغ مؤجل لا تطلب به السلطات الاردنية العراقيين المخالفين لقانون الإقامة الا بعد سفرهم حيث يتم دفع المبالغ المتراكمة تلك في النافذة

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

عمان استقبال اصحاب مكاتب النقل والسفر السورية المتواجدة هناك قرار الحكومة السورية هذا يبارتياح كبير لانه كما افاد هؤلاء سعيدهم الحياة الى الخط البري القصير نسبيا بين عمان ودمشق وسكون بقدره سائق التاكسي السوري ان يحصل على زبائنه بسهولة وباجرة مجزية غير قابلة للمساومة خاصة في ظل الفرق الشاسع في ثمن الرحلة اذا ما قيس بالسفر بواسطة الطائرة من مطار عمان الدولي.

## العراق يوجه انتقادات شديدة الى وزير الخارجية الكويتي

الشعب العراقي. وتقلت الوكالة عن الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنسبة ايضا ان النظام العراقي ما زال يقف حجر عثرة أمام كل المحاولات الرامية الى مساعدة الشعب العراقي والتخفيف من معاناته جراء العقوبات الدولية المفروضة عليه.

واضاف خلال لقاء عقده مع عدد من الشخصيات الاعلامية الرسمية وباتني قرار المجلس بعدم ان تخلت في موضوع العقوبات الذكية المطروح حاليا.

وقال «ان هذه مسألة بين العراق ومجلس الامن الدولي وما يهنا هو

وشعبه المجاهد، وواضح المسؤول العراقي ان «النظام الكويتي يساهم بما يوافق بالعدوان على العراق من خلال ما يقدمه من تسهيلات للطائرات الاسريكية والبريطانية التي تتنقل من قواعد في الكويت وتصر عبر اجوائها والتي نجم عنها استشهاد المزيد من

ابناء العراق»، وكانت وكالة الانباء الكويتية الرسمية اذاعت الاثنى ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الهادفة الى مساعدة

بغداد - اف ب: حمل العراق بشدة الاربعة على وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح بسبب التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الاثنى واتهم فيها بغداد «بعرقله الجهود الهادفة الى مساندة الشعب العراقي».

وتقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية قوله ان «ادعاء الوزير الكويتي هو تكرار لاكاذيب سمجة تتناقض كليا مع واقع وممارسات نظامه العميل ودوره السببي في الحصار السعوي لاطلاق امد الحصار والحاق المزيد من الازى بالعراق

## العراق يبدأ رحلات برية وجوية وبحرية جديدة لانهاء عزلة بعد فشل مشروع «العقوبات الذكية»

الغذاء والدواء مقابل التصدير النفطي.

فعلى صعيد النقل البحري استطاع العراق اصلاح الارصفة والرافعات في ميناء ام قصر اهم موانئه في الجنوب على الخليج العربي، ويسعى حاليا لانشاء اربعة جديدة واعادة تاهيل الرافعات المتضررة لامكانية استقباله البواخر العملاقة، وكان ميناء ام قصر وميناء البكر العميق الخاص بنقل النفط وميناء خور العمية الخاص بتصدير النفط ايضا قد تم اصلاحهما بعد سنوات قليلة من نهاية الحرب، واستطاع العراق استخدامهما لتصدير اكثر من 60 % من صادراته النفطية وفق مذكرة التفاهم، بعد ان دمرتهما الحرب تدميرا كبيرا قفوره المختصون بنحو 90%.

وكان العراق قبل اعادة تاهيل موانئه البحرية يعتمد على ميناء العقبة الاردني لنقل بضائحه الذي يعد النفذ الوحيد لاستقبال السفن التي تنقل البضائع اليه، وقد تم نقل ملايين الاطنان عبر ميناء العقبة، قبل ان يتركز جهد العراق في

نقل بضائحه على ميناء ام قصر، الذي يستقبل اسبوعيا اضافة الى البضائع سفينتين لنقل المسافرين والسياح من دولة الامارات الى البصرة عبر مينائي النامة والدوحة.

وكانت اول باخرة لنقل المسافرين وهي جيل على قد بدأت رحلتها اواخر 1998، ثم تبعتها سفينة اخرى لنقل المسافرين وزوار المناطق الدينية في العراق باسم المنار لشركة ثريا الاماراتية هذا العام.

وتستعد سلطنة عمان لانشاء خط بحري لنقل البضائع والمسافرين الى العراق ايضا، بعد ان بحث هذا الموضوع مسؤولون عمانيون زاروا بغداد بداية الشهر الماضي.

في جهة اخرى شهد ميناء ام قصر جنوب العراق في منتصف الشهر الجاري اول رحلة بحرية لنقل الحاويات من موانئ دول جنوب آسيا، وهذه الحاويات محملة بالمواد الغذائية السموح للعراق باستيرادها بموجب مذكرة التفاهم.

على صعيد النقل البري فقد اعلن الدكتور محمد صابر الوسوي المدير العام للشركة العامة للنقل البري، ان الشركة تقوم بواسطة شاحناتها المملوكة والبالغ عددها 550 شاحنة، اضافة الى مشاركة اسطول مكاتب النقل الخاص والبالغ عدده 8000 شاحنة تعمل تحت اشراف الشركة المنكورة لنقل البضائع المستوردة بموجب المذكرة المذكورة والسلع الاخرى من عدة محاور منها العقبة في الاردن، وطرطوس واللاذقية في سورية، ومن بيروت وطرطوس في لبنان، والاسكندرية والقاهرة في مصر، اضافة الى الحور الرئيسي في ميناء ام قصر بالتنسيق المتواصل في عمليات النقل مع الوانئ والسكك الحديدية، وأشار الى ان كميات الاطنان المتوقعة التي حققها الشركة خلال عام 2000 بلغت مليونا و750 ألف طن كما حققت الشركة خلال الربع الاول من عام 2001 حتى نهاية شهر آذار من البضائع حوالي 330 ألف طن، وهذا ما يعادل نسبة 101 % من المخطط لهذه الفترة وبين ان للشركة فروعا داخل العراق بلغت 8 فروع باشرت الشركة بافتتاحها منذ عام 1991 وحتى عام 2001 خصصت خمسة فروع فيها عدد من الشاحنات بلغ 534 شاحنة كما ان لدى الشركة 3 مكاتب خارج العراق في كل من موانئ العقبة وطرطوس وبيروت، وهناك مكاتب حدودية منها القادسية على الحدود العراقية - الاردنية، والوليد - القائم - ربيعة على الحدود السورية، والمنذرية على الحدود الإيرانية، ومكتب البراهيم الخليل وقيادة على الحدود التركية، وواحد على الحدود العراقية - السورية، والشركة تسعى الى تحديث وزيادة عدد الشاحنات، الا ان لجنة 661 تقوم بعرقله اغلب العقود التي وقعتها الشركة مع الشركات العالمية المتخصصة لتوريد شاحنات نقل البضائع بحجم واهية، وكانت الشركة التي باشرت اعمالها في عام 1991 اي في ظل العراق على العراق قد لحق بها في الاخرى الدمار بالغلبة الشاحنات المخصصة للنقل والتي كان عددها 212 شاحنة لم يبق منها سوى 35 شاحنة صالحة للعمل، ومن خلال ثلاث حملات مركزية تمت اعادة الحياة الى جميع الشاحنات والعداات المدمرة لتبشّر نقلها في نقل البضائع والحاجات الانسانية عبر جميع

بغداد - اف ب: حملت صحيفة «عكاظ» السعودية امس الخميس بشدة على النظام العراقي الذي رأت انه يهوى لعبة الخطأ في الحسابات وتشويه الواقع، واتهمته بمحاولة تهريب الاسلحة والمخدرات الى المملكة، مؤكدة ان مصيره هو «الفشل الحقيق».

وكتبت الصحيفة ان النظام العراقي «يلجأ الآن الى اساليب بدائية وعقيمة مثل محاولة تهريب الاسلحة والمخدرات الى المملكة في اطار ما يخطط له من جولة جديدة لحركة من عدم الاستقرار الفوضي في المنطقة بعد فشله في تهديد امن المملكة والمنطقة عن طريق عبءه بالنظام الاقليمي».

واضافت الصحيفة ان «المشكلة الازلية» للنظام العراقي انه «لا يعتبر من الدروس السابقة ولا يعظ من سويبه في كل امتحان يدخله تتصارع فيه ارادته مع ارادة الآخرين انه يهوى لعبة الخطأ في المسابرة وتشويه هوية اساءة التقدير». كما اتهمت الصحيفة النظام العراقي بأنه «يدين لي الحقائق وتشويه الواقع والتلاعب بالتناقضات (...)»

اما على صعيد النقل الجوي وبسبب التعاطف العربي والدولي مع العراق فقد استقبل مطار صدام الدولي خلال السنة اشهر الاولى من هذا العام عشرات الطائرات التي اقلت الوفود الرسمية والشعبية بعد استحصال هذه الطائرات على موافقة لجنة 661 من الدول العربية استقبل المطار المنكورة طائرات عربية من المغرب والجزائر وتونس وليبيا منتظمة، والآن يستقبل المطار المنكورة رحلات منتظمة للخطوط الاردنية والمصرية والسورية بواقع رحلتين كل اسبوع (الثلاثاء والجمعة) ومن المؤمل ان تسيير الخطوط الجوية التركية خلال شهر تموز (يوليو) رحلات منتظمة الى بغداد كما وقع العراق وبيلا روسيا محضر اتفاق لتنظيم حركة النقل الجوي بينهما تمهيدا لتسيير رحلات منتظمة.

وكان العراق يامل من بقية الدول العربية والصديقة من تسيير رحلات منتظمة كسرا للحصار الجوي الا ان الضغوط الامريكية المتواصلة على هذه الدول وفرضها عقوبات عليها حالت دون ذلك.

وكان العراق يامل من بقية الدول العربية والصديقة من تسيير رحلات منتظمة كسرا للحصار الجوي الا ان الضغوط الامريكية المتواصلة على هذه الدول وفرضها عقوبات عليها حالت دون ذلك.

وكان العراق يامل من بقية الدول العربية والصديقة من تسيير رحلات منتظمة كسرا للحصار الجوي الا ان الضغوط الامريكية المتواصلة على هذه الدول وفرضها عقوبات عليها حالت دون ذلك.

وكان العراق يامل من بقية الدول العربية والصديقة من تسيير رحلات منتظمة كسرا للحصار الجوي الا ان الضغوط الامريكية المتواصلة على هذه الدول وفرضها عقوبات عليها حالت دون ذلك.



قاعة الوصول في مطار صدام الدولي



## مؤتمر السلام حول السودان قاب قوسين أو أدنى بعد اتفاق الحكومة والمعارضة على المبادرة الجديدة

القاهرة - من ملاء راضي:

بيد ان امكانية عقد مؤتمر مصالحة وطنية سودانية بات قاب قوسين أو أدنى بعدما وافقت الحكومة السودانية والمعارضة على خطة سلام ليبية - مصرية تهدف الى وضع حد لثمانية عشر عاما من الحرب الاهلية في السودان.

وقد اعرب التجمع الوطني الديمقراطي، الائتلاف الذي يضم الجيش الشعبي لتحرير السودان، (المعارضة الجنوبية)، وقسم من المعارضة الشمالية عن استعدادها امس الخميس للمشاركة في المؤتمر الذي اقترحه مصر وليبيا.

واعلن باغان اسوم امين سر التجمع الوطني الديمقراطي واحد مسؤولي الجيش الشعبي لتحرير السودان ان موافقة ائتلافه على المبادرة المصرية - الليبية تعني ان التجمع على استعداد للذهاب الى مؤتمر السلام، الذي تنص عليه هذه الخطة.

وقال «لقد قبلنا المبادرة ونحن مستعدون للبحث في كل النقاط الواردة في المذكرة خلال مؤتمر» مع الحكومة.

وكانت حكومة الخرطوم أعلنت مساء الاربعاء على لسان وزير خارجيتها مصطفى عثمان

اسماعيل انها وافقت «من دون تحفظ على مجمل

النقاط التسع» الواردة في المذكرة لتحقيق السلام

والصالحة. وهذه المذكرة كناية عن صيغة اعيد النظر فيها للاقتراح الذي تقدمت به القاهرة وطرابلس في 1999. وتنص خصوصا على اعتماد التعددية وتشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية وتدعو الى وحدة البلاد.

ووافق على المذكرة ايضا حزب الامة، ابرز احزاب المعارضة الشمالية، الذي كان انسحب من التجمع الوطني الديمقراطي بعد تقاربه من الحكومة.

وعبر نائب رئيس الحزب عمر نور الدائم المقيم في الخرطوم عن امله في ان «تتوج» الموافقة على هذه الخطة من قبل كل الاطراف «بعقد مؤتمر الحوار الوطني» كما تنص عليه.

ولكن خلافات جوهرية لا تزال قائمة مع ذلك بين الحكومة والمعارضة.

فالتجمع الوطني الديمقراطي يريد ان يضيف الى النقاط التسع الواردة في الخطة المصرية - الليبية مبادئ فصل الدين عن الدولة وحق تقرير المصير بالنسبة لجنوب السودان، كما اكد اسوم.

ويأمل اسوم ايضا في ان يتحمل الرئيس السوداني عمر البشير مسؤولية «الجرائم المرتكبة» منذ توليه السلطة اثر انقلاب عسكري اسلامي في 1989.

ويشن الجيش الشعبي لتحرير السودان

الذي يجند عناصره من ابناء الجنوب ذات الغالبية المسيحية والاحيائية، منذ عام 1983 حربا على الحكومات العربية المسلمة المتعاقبة في الشمال. وفي 1995، انضمت المعارضة الشمالية الى القتال مع المتمردين الجنوبيين ضد حكومة الخرطوم. وكان نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه عاد الاسبوع الماضي عن التصريح الذي كان اشار فيه الى معارضته تشكيل حكومة انتقالية.

واكد انه ادلى بهذه التصريحات قبل تقديم المذكرة الى الحكومة.

واعلن رئيس التجمع الوطني الديمقراطي محمد عثمان المرغني اسم الخميس في ختام لقائه مع وزير الخارجية المصري احمد ماهر ان «خطوات المقبلة (التي يفترض المباشرة بها) تقع على مسؤولية مصر وليبيا».

واشار المرغني الى انه من المهم ضم مشروع السلام في السودان، وقال «هذا ما تقوم به مصر وليبيا في الوقت الحاضر».

واضافة الى مصر وليبيا، تحاول سبع دول في افريقيا الشرقية، اعضاء في السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايفاد)، العمل على اقرار السلام في السودان.

وتعود وساطة ايفاد الى العام 1993 ولكنها لا تسعى الى ضم المعارضة الشمالية. (أ ف ب)



جون قرنيق



الرئيس عمر البشير

### اتصالات مرتقبة بين الحكومة وواشنطن لضمان تأييدها للمبادرة المشتركة

## الخرطوم: ترحيب واسع من القوى السياسية بالداخل بقبول حكومة البشير للمقترحات المصرية الليبية

الخرطوم - «القدس العربي»:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف السودانية الصادرة امس عن تداعيات قبول حكومة البشير لكافة بنود مقترحات دولتي المبادرة (مصر وليبيا) حول تسريع خطوات الوفاق السوداني، فقد اشارت التقارير الصحافية بالخرطوم الى ان الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني قام بتسليم السفير محمد عاصم ابراهيم سفير مصر بالخرطوم والدكتور عبد السلام الضو القائم بأعمال مكتب الاخوة الليبي بالعاصمة السودانية رد حكومة الخرطوم كتابة على مذكرة دولتي المبادرة المشتركة.

وطالبت حكومة البشير من دولتي المبادرة المشتركة اتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لوضع بنود المبادرة موضع التنفيذ، وشكرت الدولتين على جهودهما المخلصة والمقدرة لتحقيق السلام والوفاق الوطني في السودان.

وقال وزير الخارجية السوداني بعد تلاوته رد حكومة بلاده على المقترحات المصرية - الليبية بان الخرطوم ستقوم بنشاط دبلوماسي مكثفا على الصعيدين الاقليمي والدولي لتحشد التأييد والدعم للمبادرة المشتركة بجانب مواصلة الاتصالات مع القوى السياسية السودانية بالداخل من اجل ضمان تأييد اكبر للمبادرة المشتركة.

وكذلك كشف الوزير السوداني عن اتصالات تجريها الخرطوم مع واشنطن لاقناعها بتأييد الورقة المصرية - الليبية المشتركة التي حظيت بموافقة القوى السياسية السودانية المختلفة.

وتناولت صحف الخرطوم التفاعل الذي ساد اوساط القوى السياسية بالداخل حول موافقة الحكومة السودانية على الورقة المشتركة، وأشارت الى حديث تاج السر محمد صالح الناطق الرسمي باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض الذي ذكر فيه بان الموافقة على الورقة المشتركة تضع السودان على اولى اعتبارات العملية السياسية القادرة على الاحاطة بالخطار التي تحيط بالمبادرة المشتركة.

وقال محمد صالح لنفكر سويا وبِعقل جمعي للوصول الى قواسم مشتركة تدرنا عن السودان ما يحيط به من مخاطر.

ومن جهة ثانية اكد محمد اسماعيل الازهي القيادي البارز بالحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني بان موافقة الحكومة على بنود المبادرة المشتركة ستؤدي الى تسريع خطوات الوفاق السوداني، وكذلك ابرزت الصحف رؤى الحزب الشيوعي السوداني على لسان القيادي الشيعي يوسف حسين الذي ذكر بان موافقة حكومة البشير على الورقة المشتركة فتحت الطريق امام المساعي المبذولة لتحقيق التسوية السودانية فضلا عن رؤية الدكتور حسين ابو صالح

رئيس حزب وادي النيل المسجل التي اشار فيها بان الوفاق السوداني سيحقق مع اجتماع القوى السياسية السودانية على الورقة المصرية - الليبية.

اما صادق عبد الله عبد الماجد رئيس تنظيم الاخوان المسلمين بالسودان فقد أكد بان وقف الحرب هو الضمان الوحيد والثابت لتحقيق الاستقرار والتنمية والوحدة ومن جهة الحزب الحاكم بالخرطوم فقد اشار الدكتور ابراهيم احمد عمر الامين لحزب المؤتمر الوطني بان الموافقة على المقترحات تكشف بجلاء مدى جدية الحكومة السودانية في تحقيق السلام والصالحة الوطنية بالسودان، ولو كان هذا الامر على حساب مكتسباتها.

واشارت التقارير الصحافية بالخرطوم الى بدء الموسم الزراعي لعام 2001م بالسودان الذي جاء على لسان وزير الزراعة السوداني الدكتور مجذوب الخليفة، حيث اشار الى قيام وزارته بعملية الاعداد المبكر في معظم المشاريع الزراعية بتأهيل الطلبات التي بلغت 250 طلبية في ختم القرية والسوي وبعض المشاريع الاخرى، بالاضافة الى ازالة الطمي الذي يعتبر من اهم التلوثات في المشروعات المروية.

وكشف الوزير السوداني عن موافقة البنك الزراعي بتمويل بداية الموسم الزراعي بمبلغ 9 مليارات دينار سوداني، وقال بان التمويل للموسم الزراعي الحالي ينساب بصورة منتظمة

ومرضية للجميع. وكانت المقالات والتعليقات السياسية عن الخطوة التالية لتحريك عملية الوفاق السوداني، حيث قال الكاتب الصحافي فضل الله محمد رئيس تحرير جريدة الخرطوم بان موافقة الخرطوم على بنود الورقة المشتركة، غير ان الكاتب تساءل عن الخطوة التالية، واسترد الاستاذ فضل الله قائلا لا بد من وضع التحفظات الطروحة من الفرقاء في اطارها الصحيح والتعامل معها على انها متوقعة وطبيعية، مبينا بأنه لم ولم تكن هنالك تحفظات لما كانت هناك حاجة لوجود وسطاء، ولا كانت المشكلة قد حلت تلقائيا.

ويقول الكاتب ان الخطوة الوحيدة المفهومة الآن هي مشروع دولتي المبادرة (مصر وليبيا) في اجراءات الحوار السياسي بين الفرقاء السياسيين بالسودان وتحديد موعد للملتقى الجامع ومكانه وتسمية ممثلي كل طرف فيه، ودعا الكاتب لضرورة المحافظة على التقدم النسبي الذي احرزته المبادرة المشتركة.

واشار الى ان المطلوب هو ابداء الاستعداد لخفض سقف ما اصطلح على تسميته بالوثائق على الجانبين، وقال بان طبيعة المجتمع التعددي الذي نسعى لبنائه يقتضي الاعتراف بالفوارق والرؤى والسياسات المتباينة.

### وفد حزب الأمة السوداني يعود من نيجيريا خالي الوفاض

الخرطوم - «القدس العربي»:

قالت مصادر ماثونة بحزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي بان وفد الحزب الذي توجه لايوجا بدولة نيجيريا للاجتماع وممثلين لحركة قرنيق قد عاد للخرطوم بعد فشل التقاء الطرفين بسبب تحلف وفد حركة قرنيق عن حضور اجتماعات ابوجا.

واوضحت المصادر بان الوفد عاد برفقة الصادق المهدي الذي زار نيجيريا لالقاء محاضرتين هناك.

ومن جهته قال المهدي بان الزيارة لدولة نيجيريا اكدت على ضرورة التعاون مع القيادة النيجيرية لحلل السلام بالسودان.

وتذكر عبد الرسول النور مسؤول ملف جنوب السودان بحزب الامة بان الوفد اتفق مع نيجيريا على ترتيب موعد لاحق لعقد الاجتماع مع حركة الدكتور جون قرنيق.

### ماهر يرأس وفد مصر في آخر اجتماع للمنظمة الافريقية

القاهرة - رويترز: قالت مصادر بوزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية احمد ماهر سيتوجه الى لوساكا غدا الجمعة لرئاسة وفد مصر في آخر قمة لمنظمة الوحدة الافريقية قبل ان تنحل الى الاتحاد الافريقي.

وقالت المصادر ان ماهر سيحضر اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة ويرأس الوفد المصري في القمة التي تعقد من التاسع الى الحادي عشر من يوليو تموز. وكان ثلثا الدول الافريقية قد صدقا على ميثاق الاتحاد الافريقي الجديد قبل اواخر مايو ايار وهو العدد المطلوب للبدء في اقامة الاتحاد.

وسيتكون للاتحاد الافريقي مجلس من رؤساء الدول وبرلمان افريقي وبنك مركزي ومحكمة عدل افريقية وعملة افريقية موحدة.

ومن المتوقع ان يهيمن على اجتماع القمة مناقشات بشأن خطة طموح لانهاء الفقر والصراعات والمرض في افريقيا بعدما رؤساء جنوب افريقيا والجزائر ونيجيريا.

### اعتبر نفسه «متوصلا مع الحركة العالمية المناهضة للعولمة»

## المؤتمر القومي العربي يدعو لافشال مؤتمر المنظمة العالمية للتجارة في قطر

اغتنصبت ارض فلسطين وارض عربية مجاورة، الى شركات متعددة الجنسيات ومؤسسات دولية تتدخل في ابق تفاصيل الحياة العامة في جميع الاقطار العربية، ان اختار قوى العولمة مكانا لاتعقد مؤتمراتها الشريفة، واحداثها اجتماع منظمة التجارة العالمية المقرر انعقاده في تشرين الثاني (نوفمبر) في الدوحة، انما تريد ان تؤكد لشعوب العالم بهذا الاختيار ان العرب، دولا وشعبا، انما يشاركون في قطاف ثمار العولمة وحصاد فوائدها المزعومة، وذلك بعد ان الصقت الدول الغربية واجهزتها الاعلامية بالعرب، ومنذ ارتفاع اسعار النفط عام 1973، تهمته نهب الشعوب.

ودعا المؤتمر الشعوب العربية وقواها من احزاب ومؤسسات للمشاركة في الحملة العالمية المناهضة لاختار العولمة، وكذلك المسؤولين العرب لاعادة التفكير في مواقفهم وقراراتهم وادراك حقيقة ما يجري ويخطط على ايدي القوى العالمية. كما دعا القوى السياسية والمنظمات الاجتماعية المدنية العربية لتنظيم عقد مؤتمر مضاد في عاصمة عربية في نفس موعد انعقاد اجتماع منظمة التجارة العالمية في الدوحة، يكون تطورا لمؤتمر البرازيل المضاد لمؤتمر ديفوس.

مقررة وغير تخصيص مساعدات. واصر المؤتمر نداء لتقت «القدس العربي» نسخة منه جاء فيه ان «القوى الاجتماعية الواعية والمتضررة من مشروع العولمة، الذي يكرس سلطان الهيمنة الاحتكارية والامبريالية على شعوب العالم، ادركت المخاطر الجسيمة التي يحملها هذا المشروع على اسس ومقومات الحياة الانسانية على كوكبنا، معبرا عن تأييده للقوى المناهضة للعولمة بدأ من سياتل الى ديفوس.

وتابع البيان الذي صدر من بيروت أمس ان «قوى العولمة تحاول استخدام جميع الوسائل الممكنة لاقتساح العالم، من وسائل اقتصادية وثقافية واعلامية وعسكرية وعلمية، مروجة لانتهاه عصر سيادة الدولة الوطنية والقومية ولانهيار ايديولوجيات والهويات الحضارية، بينما هي لا تفعل غير فرض ايديولوجيتها الشمولية الكوزمو سلعية الجديدة التي تحول مليارات البشر الى مجرد موضوع للنهب والاستغلال والاستعباد، وتدوس جميع المنظومات القيمية التي استقرت عليها الاديان الكبرى والحضارة الانسانية عبر العصور.»

«ان وطننا العربي الذي يدافع غالبا ثمن سياسات الهيمنة الاحتكارية الامبريالية وتدخلات قواها الضاربة من قاعدة صهيونية عنصرية



القديس  
AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك،

جنيف، فرانكفورت،

بون، امستردام، اثينا،

استوكهولم، كوبنهاغن،

لوس انجلوس، مدريد، روما،

ميلان، زيورخ،

برشلونة، دوسلدورف، فيينا،

واشنطن، نيقوسيا، لارنكا،

اوتوا، مونتريال، تورنتو. كما

توزع في معظم العواصم والمدن

العربية في المشرق والمغرب

العربي علاوة على السودان

واليمن وسورية ومصر

ودول خليجية

يمكنكم مطالعة

«القدس العربي»

عبر شاشة الانترنت

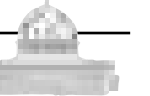
صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوع

والرأي المستقل، والثقافة الجادة





# دبابات اسرائيلية فتحت نيرانها على مخيم البرازيل دون اي مبرر.. واعتقال اربعة في الضفة معركة مسلحة بين اسرائيل والفلسطينيين في غزة وزير الدفاع الاسرائيلي يتوقع اطالة امد الصراع



شرفي اسرائيلي يتفقد باصا في تانها بينما عن متجنرات ضمن حالة التناهب باسرائيل (رويترز)

واوضح المصدر ذاته ان الفلسطينيين اربعة اوقفا في بلدة دوما جنوب نابلس في الضفة الغربية ويشبهه بشبههم عدة هجمات استخدموا فيها اسلحة اوتوماتيكية وقنابل وزجاجات حارقة، مستهدفين سيارات اسرائيلية على طرقات المنطقة. ولم يشأ الجيش الاسرائيلي تأكيد هذه الاعتقالات قورا.

من جهة اخرى، افاد مصدر عسكري ان دورية للجيش الاسرائيلي تعرضت صباح الخميس لاطلاق نار لم يسفر عن سقوط اصابات قرب ترقومية جنوب الخليل في الضفة الغربية.

واضاف المصدر ذاته ان قنينة هاون سقطت مساء الارباء من دون ان تسفر عن اصابات في مستوطنة نتساريم اليهودية قرب مدينة غزة التي ينظمها الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال مصدر عسكري ان الدبابات الاسرائيلية تقدمت صوب مخيم البرازيل قرب حدود مصر وفتحت نيرانها دون اي مبرر. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

واتهم الشهود الفلسطينيون اسرائيل بانتهاك وقف اطلاق النار الملغى منذ 13 حزيران (يونيو) والذي توسطت فيه الولايات المتحدة. وفي حديث منفصل قال مسؤولو مستشفيات ان صبيين فلسطينيين (عشرة اعمار 12 عاما) اصيبوا بجروح خطيرة حين عبثا يشي مشوهة في منطقة رفح قرب الحدود المصرية ايضا. ويقيم الفلسطينيون الجيش الاسرائيلي بنثر شرار في المنطقة الحدودية. وتنفى اسرائيل التهمة.

واوقف الجيش الاسرائيلي ليل الارباء الخميس في الضفة الغربية اربعة ناشطين فلسطينيين يشتبه في ضلوعهم في عدة عمليات، على ما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية.

القدس - غزة-رويترز: أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر أمس الخميس ان اسرائيل تخوض صراعا طويلا مع الفلسطينيين.

وقال بن اليعازر لراديو الجيش الاسرائيلي «نتجه للأسف الى صراع طويل مع الفلسطينيين والى ان يعترف الجانب الفلسطيني انه ما من جدوى من المضي في الصراع بهذا الشكل».

ولم يصل وزير الدفاع الاسرائيلي الى حد القول ان اراقة الدماء المستمرة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية ضد الاحتلال الاسرائيلي في ايلول (سبتمبر) ستسبب نطاقها وتؤدي الى حرب اقليمية. ونفى بن اليعازر هذا الاحتمال قائلا «لا.. لا.. لا.. اعتقد اننا بعيدون عن ذلك (الحرب الاقليمية) لا اعتقد ان مصر تهتم بذلك الان ولا الاردن ايضا.. كما لا اعتقد ان سورية توجه نفسها للدخول في حرب».

وعلى الصعيد الميداني قال شهود فلسطينيون ان ما لا يقل عن 20 منزلا في مخيم فلسطيني تضررت من قصف مدفعي اسرائيلي خلال معركة جرت في قطاع غزة أمس الخميس. وقال شهود فلسطينيون ان الدبابات الاسرائيلية تقدمت صوب مخيم البرازيل قرب حدود مصر وفتحت نيرانها دون اي مبرر. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

واتهم الشهود الفلسطينيون اسرائيل بانتهاك وقف اطلاق النار الملغى منذ 13 حزيران (يونيو) والذي توسطت فيه الولايات المتحدة.

ومن ناحيته اتى الجيش الاسرائيلي مسؤولية الحادث على الفلسطينيين وقال انهم القوا اكثر من 50 قنبلة يدوية على جنود اسرائيليين في المنطقة خلال الليل وان شحنة متفجرة انفجرت في منطقة قريية.

ونفت الشرطة الفلسطينية القاء فلسطينيين اي قنابل يدوية. وقال شهود عيان ان الفلسطينيين القوا عوابع تحدث فرقة تخويف قريية.

في حديث منفصل قال مسؤولو مستشفيات ان صبيين فلسطينيين (عشرة اعمار 12 عاما) اصيبوا بجروح خطيرة حين عبثا يشي مشوهة في منطقة رفح قرب الحدود المصرية ايضا. ويقيم الفلسطينيون الجيش الاسرائيلي بنثر شرار في المنطقة الحدودية. وتنفى اسرائيل التهمة.

واوقف الجيش الاسرائيلي ليل الارباء الخميس في الضفة الغربية اربعة ناشطين فلسطينيين يشتبه في ضلوعهم في عدة عمليات، على ما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية.

## الهواتف الخليوية الاسرائيلية تملأ الاسواق الفلسطينية

القُدس-«القدس العربي» - من محمد السيد

تحاول شركة جوال للهواتف الخليوية الفلسطينية السيطرة على السوق الفلسطيني من خلال الترويج للهواتف الخليوية الفلسطيني «جوال» وتقوم بتوزيعات كبيرة في اسعار الكاتبات الهاتفية واجراء السباقات للحصول على «جوال» لكن ذلك لم يمنع الفلسطينيين من التدفق على الهواتف الفلسطينية من الشركات الاسرائيلية التي فتحت فروعها بها بواسطة فلسطينية في جميع المدن الفلسطينية. وتتسابق الشركات الاسرائيلية «بيليفون» و«سلكوم» و«اورانج» بينها على الزبائن في الاراضي الفلسطينية. ومن بين زبائنها وقد قرر محافظ جنين زهير منصور امس اصدار الاوامر لاصحاب المحلات بوقف الاتجار بالهواتف الاسرائيلية وفي رام الله اجتمع عدد من التجار مع رئيس الغرفة التجارية مطالبين بعدم وقف استيراد الهواتف الاسرائيلية.

## محاكمة فلسطيني بتهمة التعاون مع اسرائيل

القاضي ولكنه نفى ضلوعه بالقتل وقال انه «كان يعطي معلومات مضملة للضابط الاسرائيلي وكان ينوي قتله بسكين». وما قاله ايضا ان الاسرائيليين اغتالوا جيسا معه فاقنعهم بأنه كان يحمله للدفاع عن النفس». لكن النيابة اتهمته بأنه حسب افادته يراعى في تمام المحققين «كان مقلدا للمقاتلة ضابطا بتهمة التعاون مع السلطات الاسرائيلية وضلعهم بعمليات اغتيال نشطة فلسطينيين. ولكنها لم تنفذ حكم الاعدام سوى باثنين منهم احداهما في قطاع غزة والاخر في مدينة نابلس.

وخلص البيان الى التحذير بأن «العنف الثوري سيستمر وستحتل الارض الفلسطينية الى مقبرة تتبع لليهود الصهاينة ولن تنفعهم وساطات (وزير الخارجية الامريكي) كولين بول (مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية) جورج تينيت وجوته المرتبطة بالشرق والصهيوني».

## شعث يطالع الدبلوماسيين العرب والاجانب على الانتهاكات الاسرائيلية عرفات يعرب عن التزامه بوقف اطلاق النار

واضح المصدر ذاته ان الفلسطينيين اربعة اوقفا في بلدة دوما جنوب نابلس في الضفة الغربية ويشبهه بشبههم عدة هجمات استخدموا فيها اسلحة اوتوماتيكية وقنابل وزجاجات حارقة، مستهدفين سيارات اسرائيلية على طرقات المنطقة. ولم يشأ الجيش الاسرائيلي تأكيد هذه الاعتقالات قورا.

واوضح المصدر ذاته ان قنينة هاون سقطت مساء الارباء من دون ان تسفر عن اصابات في مستوطنة نتساريم اليهودية قرب مدينة غزة التي ينظمها الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال مصدر عسكري ان الدبابات الاسرائيلية تقدمت صوب مخيم البرازيل قرب حدود مصر وفتحت نيرانها دون اي مبرر. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

## مستوطنون يخلون تلة في الضفة الغربية ليقم الجيش موقعا عليها

القُدس- اف ب: أعلن مستوطنون اسرائيليون امس الخميس انهم اخلوا تلة كانوا قد احتلوا في الضفة الغربية مقابل وعد الجيش الاسرائيلي بالتمركز فيها.

انتقدوا الاجراءات التصفية على معبر رفح الفلسطينيين متشائمون قبل انعقاد الاجتماع الامني اليوم

واكد المجايدة ان قوات الامن الفلسطينية تبذل ما في وسعها لتحقيق وقف اطلاق النار مشيرا الى انها منعت وقوع 17 عملية ضد اسرائيليين منذ 13 حزيران (يونيو). سواء هجمات بالقنابل او اطلاق النار. لكن من دون ان تعتمد على تنفيذ اعتقالات.

انتقدوا الاجراءات التصفية على معبر رفح الفلسطينيين متشائمون قبل انعقاد الاجتماع الامني اليوم

واكد المجايدة ان قوات الامن الفلسطينية تبذل ما في وسعها لتحقيق وقف اطلاق النار مشيرا الى انها منعت وقوع 17 عملية ضد اسرائيليين منذ 13 حزيران (يونيو). سواء هجمات بالقنابل او اطلاق النار. لكن من دون ان تعتمد على تنفيذ اعتقالات.

## اسرائيل منزعة من مؤتمر دولي للامم المتحدة حول العنصرية

القُدس- اف ب: أعلن وزير السياحة رحبعم زئيفي والذني الحثيئة فيغدور لبيسرمان اللذان يتنميان الى اليمين الاسرائيلي المتطرف، انهما سيقاطعان اجتماعات الحكومة الاسرائيلية برئاسة ارييل شارون تعبيرا عن معارضتهما لسياسة «ضبط النفس» المعتمدة حياال الفلسطينيين. وقال زئيفي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس الخميس «نريد عبر ذلك الاحتجاج على غياب الاجراءات الفعلية لقمع الازهاق (...) شارون وعد بالامن لكنه لم يف بوعده لانه اسير عملية اوسلو ووزير الخارجية سمعون بيريس» الذي ينتمي الى حزب العمل. وتابع زئيفي يقول «الوحدة الوطنية ضرورية لكن كل شيء رهن بالامن الذي سندفعه في مقابل ذلك ولا نؤي البقاء في وزارة شل وطني».

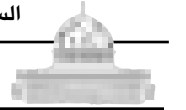
## بيت الشرق قد يعاني بعد وفاة الحسيني

القُدس - من أندرو هاموند: بوفاة الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني من المحتمل ان تتحسر الاضواء عن بيت الشرق احدى النقطات المركزية في الصراع الفلسطيني- الاسرائيلي حول القدس الشرقية العربية. بالنسبة للفلسطينيين يحتل بيت عائلة الحسيني بشارة ابي عبيدة موقعا بارزا في النضال من أجل عروبة القدس الشرقية. ولكن وفاة الحسيني بأزمة قلبية في ايار (ايو) عن 60 عاما حرمتهم من أحد أبرز الدعاة لقصيتهم وبالطال النضال من أجل السيادة على المدينة التي احتلتها اسرائيل في 1967 ثم ضمتها وأعلنت القدس بشرطها الشرقي والغربي عاصمة موحدة للدولة اليهودية.

القُدس- اف ب: أعلنت وزيرة السياحة رحبعم زئيفي والذني الحثيئة فيغدور لبيسرمان اللذان يتنميان الى اليمين الاسرائيلي المتطرف، انهما سيقاطعان اجتماعات الحكومة الاسرائيلية برئاسة ارييل شارون تعبيرا عن معارضتهما لسياسة «ضبط النفس» المعتمدة حياال الفلسطينيين. وقال زئيفي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس الخميس «نريد عبر ذلك الاحتجاج على غياب الاجراءات الفعلية لقمع الازهاق (...) شارون وعد بالامن لكنه لم يف بوعده لانه اسير عملية اوسلو ووزير الخارجية سمعون بيريس» الذي ينتمي الى حزب العمل. وتابع زئيفي يقول «الوحدة الوطنية ضرورية لكن كل شيء رهن بالامن الذي سندفعه في مقابل ذلك ولا نؤي البقاء في وزارة شل وطني».







## تعزيزات أمنية قوية فرضت عليهم البقاء بعيدا خارج العاصمة

# الامن الجزائري يمنع ممثلي القبائل من التظاهر امام الرئاسة



بعض ممثلي سكان القبائل الذين تمكنوا من الوصول الى الجزائر العاصمة أمس متجمهرين بـ «ساحة أول مايو» ويرفعون شعار «الجزائر موحدة وغير قابلة للتقسيم»

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

تفرّق حوالي 300 متظاهرا من ممثلي عروش وقرى القبائل الذين تجمعوا في «ساحة أول مايو» أمس الخميس لأكثر من أربع ساعات دون أن يتمكنوا من الانطلاق في تظاهرة باتجاه قصر الرئاسة بساحة يحي المرادية في اعالي العاصمة.

وفي الساعة الثالثة ظهرا، طالب بلعيد ابركة احد ممثلي تنسيقية العروش بولاية تيزي وزن والتجمعين الانسحاب في هوءا بعد ان اعاد قراءة قائمة الطلاب من 15 نقطة التي اطلقت عروش منطقة القبائل الشهر الماضي على تسليمها الى رئاسة الجمهورية، ولكن دون جدوى الى حد الآن.

ويبقى المتظاهرون منذ صباح امس تحت شمس قوية وحرارة حارقة بلغت حوالي اربعين درجة ونسبة رطوبة عالية، ينددون بالسلطة ورموزها وافهين شعارات تندد بالحكومة والجزائر والرئيس بوتفليقة، وكان لافتا من بين الشعارات «الجزائر موحدة وغير قابلة للتقسيم».

وقال بلعيد ابركة ان قرار الانسحاب يستجيب لشرط متظاهرين معتهم قوات الامن من الوصول الى الجزائر العاصمة على مستوى بلديتي الناصرية بولاية بومرداس وادمايت بولاية تيزي وزن، بانسحاب ممثلي المتظاهرين الذين كانوا بالعاصمة اولاً.

واضاف انهم قرروا الانسحاب «لتفادي اراقة الدماء واحتمال وقوع حصاد دم هناك، لان الجوت تكسر في حوالي 4 الاف من اعيان العروش وقوات الامن ببلدة الناصرية».

واوضح ان قوات الامن حجزت ممثلي العروش في البلدة المذكورة، وقال انها احضرت «ترسانة حربية» وايدت استعدادا للاطلاق النار في حالة اصرار المتظاهرين على المرور بالقرعة عبر الحاجز الامني الذي وضعت قوات الامن.

وتردد وسط المتظاهرين قبل منتصف

نهار امس ان مواجهات اندلعت بين المتظاهرين وقوات الامن، ولم يتأكد هذا الخبر، كما نكر ان وزير الداخلية يزيد زهوني انتقل الى عين المكان (60 كلم شرق العاصمة) حيث اقيم اكبر حاجز امني لمنع المتظاهرين من اتمام طريقهم باتجاه العاصمة.

وقال احد ممثلي ولاية بجاية وصل هو الاخر الى العاصمة عشية المسيرة التي تمكنوا من الوصول الى العاصمة بسبب الحواجز الامنية التي نصبتها قوات الامن على طول الطريق الممتد 300 كلم.

واكد ان تعزيزات من قوات الدرك وضعت ببلدة الثنية، اذ شوهد عشرات

الدركيين مصحوبين بالكلاب الذرية ويقومون بتفتيش المسافرين والتأكد من هويتهم، وارغم الدركيون كل من يستقلون سيارة بترقيم 10 او 15 وهي ارقام ولايات بجاية والبيورة وتيزي وزو، على العودة من حيث اتوا. ولم يحضر الى تجمع العاصمة الا بعض المشتبهين عن عروش بعض البلديات في شمال ولايتي سطيف وبرج بوعريز (300 كلم شرق) التي تقطنها الولاية بولاية بوجاية، الى جانب ممثلين من ولايات ام البواقي (شاوية) والجللفة وبناتة وبومرداس.

وكانت حركة المرور عبر الطريق السريع بين العاصمة ومدن الشرق

الجزائري والذي يؤدي ايضا الى ولايات منطقة القبائل محدودة جدا طيلة نهار امس. وطيلة موكبهم بساحة اول مايو، رفع المتظاهرون ونادوا بنفس الشعارات التي اعتادوا رفعها ومنها «النظام قاتل» و«الاش السماح اولاش» (لن نجفوا ابدا) و«سنمنا من الجزائر» و«شعار البداية في شمال ولايتي سطيف وبرج بوعريز (300 كلم شرق) التي تقطنها الولاية بولاية بوجاية، الى جانب ممثلين من ولايات ام البواقي (شاوية) والجللفة وبناتة وبومرداس.

وكانت حركة المرور عبر الطريق السريع بين العاصمة ومدن الشرق

## الانتفاضة اخرجت الصراع من «ثنائية الجيش والاسلاميين»

# آيت احمد: الجيش الجزائري يسير البلاد على الطريقة السوفيتية بالمقلوب

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أبرز حسين آيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية ان انتفاضة السكان «اخرجت الصراع في البلاد من ثنائية الجيش والاسلاميين المتطرفين» من ذكرها «ان الجزائر تدار بأسلوب سوفييتي، ولكنه مقلوب».

وقال آيت احمد في مقابلة مع يومية «البابيس» الإسبانية أمس الخميس، ان «انتفاضة السكان، وخاصة الشباب، هي تعبير صريح ضد تسلط السلطة والاسلوب الاستبدادي في إدارة شؤون البلاد، وهذه الانتفاضة هي في صالح الديمقراطية».

واكد آيت احمد وهو أحد رموز الكفاح الوطني ضد الاستعمار الفرنسي وزعيم اكبر واقدم حزب معارض بعد الاستقلال، ان «الانتفاضة التي تشهدها البلاد لا يمكن باي وجه جعلها مقتصرة في مطالب لغوية وقضائية للسكان القبائل، بل هي مطالب العمل

شعارات لجمهورية وتطالب بتعيين الوضع العملي والاقتصادي لغالبية الشعب الجزائري المهمش». ويذكر آيت احمد ان الصراع كان محصورا من قبل بين المؤسسة العسكرية والحركات الاسلامية

المتطرفة، و«فجأة اقتحمت المشهد السياسي قوى جديدة، على رأسها المجتمع المدني والشباب الذين ثاروا ضد التجاوزات الفظيعة والفرق الاجتماعية وضد (الحقرة) التي تمارسها الدولة اتجاه مواطنيها».

وحول الجهات الحاكمة في الجزائر، قال آيت احمد «الجزائر تدار بأسلوب سوفييتي، ولكنه مقلوب، فالاتحاد السوفييتي كان تحت هيمنة الحزب الشيوعي الذي تحكم في الجيش والخابرات، ولكن في الجزائر نجد عشرة جنرالات يتحكمون في الأحزاب الرسمية وفي اسلوبي الصالونات وفي خبرتي البلاد».

وقال «على الرغم من القتل الذي سقطوا حتى الآن، فمن الصعب وقف ديناميكية التظاهرات، بل يجب وقف العنف وتلبية المطالب الاجتماعية» وعلى المجتمع الدولي ان يبعث خطابا الى الحاكمين في الجزائر أنه لا يمكنهم الاستمرار في قمع المجتمع». واضاف ان الضغط الدولي «يبقى هو الحاسم في إجبار الحاكمين على فتح الحوار».

يشار الى ان الجزائر تعيش انتفاضات شعبية متتالية انطلقت في شهر ابريل (نيسان) الماضي في منطقة القبائل، ولكنها ما لبثت ان شملت مجموع البلاد.

## حزب اسلامي مغربي

# يشكو من «الحيث» بالبرلمان

■ الرباط - «أندلسيا للأخبار»: يشتكي نواب حزب العدالة والتنمية في البرلمان المغربي، وهو حزب اسلامي معتدل، من التعامل الحاصل في برجة استئتمنت التي تترجم دائما في الفترات التي لا يتخلل خلالها التلفزيون النقاش في بث مباشر في إطار تغطيته لجلسات البرلمان.

والفترات هي بشكل يومي تقريبا من الساعة الثالثة الى السادسة مساء بالتوقيت المغربي، وهو ما يحرم الرأي العام من معرفة مواقف هذا الحزب واتجاهه قضايا البلاد.

وقد تبهه الناطق باسم الحزب في البرلمان الحامي مصطفى الريميد في جلسة الاربعة الماضي وما وصفه «الحيث» الذي يتعرض له حزبه.

وقال الريميد انه تلقى عودا بتفادي هذا «الخطأ»، لكن الشئير انه ساعة القاء نائب في الجلسة نفسها سؤالاً حول كازينو للكمار بمدينة طنجة، انقطع البث المباشر وتم توجيه النقل الى لوزان السويسرية لنقل منافسات لقاء ألعاب القوى.

ويعتبر قيادي حزب العدالة والتنمية هذه التصرفات «جزء من التستر الاعلامي» الذي يتعرضون له رفقة باقي الحركات الاسلامية، ومن ضمنها «العدل والاسنان» التي صورت جرائدها وموقعها في شبكة الانترنت.

ويحجب التلفزيون نقل أسئلة نواب العدالة والتنمية لأنها تكون عادة موجهة للحكومة بحكم تطرقها الى قضايا الفقار والخمر والدعارة والفساد الاخلاقي والمالي، وهي قضايا تتعارض دستور وقوانين البلاد.

ومن ضمن الاسئلة التي اخرج بها هذا الحزب الحكومة المغربية سؤال حول ترخيص الحكومة المغربية بفتح اكبر كازينو للكمار في شمال إفريقيا والعالم العربي في مدينة طنجة شمال المملكة، وعزم هذا الحزب على «مواجهته هذا الكازينو بكل الطرق المتاحة شرعا».

يشار الى ان حزب العدالة والتنمية الذي يرأسه الخليلي هو حزب اسلامي معتدل في أطروحاته، ويضم في صفوفه بعض مؤسسي الحركة الاسلامية الذين كانوا ينتمون الى تنظيم «الشبيبة الاسلامية» وهي حركة متهمته باغتيال الزعيم القنابي عمر بن جلون في أواسط السبعينات.

## الاتحاد الاشتراكي يطالب بـ «الحقيقة كاملة»

# الحكومة المغربية تلتزم الصمت ازاء تداعيات قضية المهدي بن بركة

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول مغربي ان الحكومة المغربية لم تبتد أي رد فعل فيما يتعلق بالتطورات الاخيرة بملف اختطاف واعتقال الزعيم المغربي المهدي بن بركة.

وقال محمد الاشعري وزير الثقافة والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة عقب الاجتماع الاسبوعي للحكومة يوم الخميس انه ليس هناك أي رد فعل من الحكومة المغربية تجاه الاعترافات التي ادلى بها احمد البخاري العميل السابق للمخابرات المغربية، وجاء فيها ان مسؤولين مغاربة كبار خططوا ل1965 لإختطاف بن بركة من امام مقهى ليب في الحي اللاتيني بالعاصمة الفرنسية باريس ثم قاموا بتعذيبه حتى الموت ونقل جثته الى الرباط حيث اذيت بحامض الاسيد.

وكانت ابناء حد ترددت عن امكانية تشكيل الحكومة المغربية لجنة وزارية لتابعة تطورات الملف، ولم يذكر الاشعري ان ناقشت الحكومة هذه التطورات. واثارت تصريحات البخاري ردود فعل قوية في الاوساط الحقوقية والسياسية المغربية، كونها المرة الاولى التي يعترف خلالها مسؤول مغربي بالاسماء والاماكن وتفاصيل الكيفية التي تمت بها عمليات الاختطاف والتعذيب والتدويب.

وكان المهدي بن بركة زعيما لليسار المغربي واحد رموز الحركة التقدمية العالمية. وتحدث البخاري عن دور لعميل للمخابرات الامريكية كان في الرباط في المساهمة هذه العملية.

وقال الاشعري الذي انتخب في نيسان (ابريل) الماضي عضوا بالمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي ان ملف بن بركة متعلق بالاتحاد الاشتراكي الذي له كامل الحق في اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة للكشف عن تفاصيل الجريمة التي ارتكبت بحق زعيمه التاريخي، وان الحكومة حريصة على ان يأخذ القانون مجراه.

واكد الاشعري ان المغرب «دولة قانون»، وان الجهات المعنية تحمي احمد البخاري كشاهد في القضية. والاتحاد الاشتراكي طالب مساء يوم الاربعة بـ«الحقيقة الكاملة»، في قضية بن بركة وقرر رفع شكوى ضد الاشخاص المتورطين في هذه القضية.

وجاء في بيان صادر عن المكتب السياسي للحزب ان الاتحاد قرر تقديم «شكوى امام قاضي التحقيق في الاربعة الماضي الذي انتخب في نيسان (ابريل) الماضي عضوا بالمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي ان ملف بن بركة متعلق بالاتحاد الاشتراكي الذي له كامل الحق في اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة للكشف عن تفاصيل الجريمة التي ارتكبت بحق زعيمه التاريخي، وان الحكومة حريصة على ان يأخذ القانون مجراه.

واكد الاشعري ان المغرب «دولة قانون»، وان الجهات المعنية تحمي احمد البخاري كشاهد في القضية. والاتحاد الاشتراكي طالب مساء يوم الاربعة بـ«الحقيقة الكاملة»، في قضية بن بركة وقرر رفع شكوى ضد الاشخاص المتورطين في هذه القضية.

وجاء في بيان صادر عن المكتب السياسي للحزب ان الاتحاد قرر تقديم «شكوى امام قاضي التحقيق في الاربعة الماضي الذي انتخب في نيسان (ابريل) الماضي عضوا بالمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي ان ملف بن بركة متعلق بالاتحاد الاشتراكي الذي له كامل الحق في اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة للكشف عن تفاصيل الجريمة التي ارتكبت بحق زعيمه التاريخي، وان الحكومة حريصة على ان يأخذ القانون مجراه.

## سولانا: أوروبا تتطلع لعلاقات اقوى مع المغرب

الرباط - «القدس العربي»: قال سولانا «الصحراء الغربية ليست كوسوفو، ولا يمكن من الناحية الجغرافية والسياسية ان تكون كوسوفو. والاتحاد الاوروبي يساند خطة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لاجتياز المازق في الاقليم».

الرباط - «القدس العربي»:

وقال سولانا «التنسيق العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي يوم الاربعة ان بروكسل ترى في المغرب شريكا رئيسيا في شمال إفريقيا وتريد بناء علاقات سياسية اقوى معه لتعزيز اتفاقية المشاركة بينهما».

وقال سولانا الذي زار المغرب في مقابلة مع رويترز «علينا التزام متبادل لبناء العلاقات الاقتصادية والتجارية وكذلك علاقات سياسية متينة».

وقال سولانا «لا ننسى اننا في عملية برشولة مع المغرب وشريك مهم لنا، ترديد علاقات شراكة وسلسة».

وبدا الاتحاد الاوروبي محادثات مع 12 دولة مطلة على البحر المتوسط لعقد اتفاقيات مشاركة معها كجزء مما يطلق عليه بعملية برشولة التي ينصب اهتمامها على اقامة منطقة تجارة حرة بين دول اوروبا والبحر المتوسط التي تضم 27 دولة بحلول عام 2012.

وقعت تونس والمغرب والاردن واسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية اتفاقيات مشاركة مع الاتحاد الاوروبي، وقال سولانا انه ناقش مع المسؤولين المغاربة مساندة دول الاتحاد الاوروبي لتعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب، لتسهيل تكامل اقتصاديات تلك الدول.

واضاف سولانا «رحب الاتحاد الاوروبي بالتفاهق اغسادير، ونحن مهتمون جدا بهذا الاتفاق الذي يمثل

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»:



اسماعيل العلوي

بالجزيرة العربية اللهم اكتمع للرسالة الحمدية وكلنا ننتمي الى هذا الدين الاسلامي لذا لابد ونحت الذين يعبرون عن مواقف متشددة وتحولون الى غلاة للامازيغية ان يراجعوا انفسهم ويركعوا ان العروبة معطى لا يمت بصلة لاصول العروبة بل ولا الى المعطيات الثقافية البيديه لان مشكلة اللغة المتداوله لا يمكن ان نبتني عليها افرازات في الوطن الواحد.

# قرصنة هواتف ومخدرات وتقنين كهرياء وأزمة وقود وبطالة وتلوث .. ومازوت ييزكم الانوف لبنان: ملفات ساخنة فتحت دفعة واحدة وطفقت على شهر التسوق وخلقت تزاوحا على ابواب السفارات



رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الجمهورية إميل لحود، رئيس الوزراء رفيق الحريري

افتتاحية صحيفة «النهار»، امس، وجاء فيها ان الغائب الأكبر هو الحكومة اللبنانية والحكم في لبنان اللذان يتحملان مباشرة مسؤولية هذه الاستقلالية السياسية والعسكرية التي يتمتع بها حزب الله لصالحه وحساب السياسة السورية والإيرانية وعلى حساب مصلحة لبنان والقرار الوطني الشامل.

وقد استمر الاعتصام وسط تجاهل رسمي بحيث لم يزل الاعتصام سوى وزير الإعلام الذي تحدث عن اهتمام الدولة من دون ان يبلغ العنصرين شيئا معقولا.

ويبدو ان خبير الاعتصام الذي ينتقل الى صفحات داخلية في صحف بيروت، خرجت إحدى الصحف المحلية وفي صدر صفحاتها الأولى وبالألوان بصورة لرئيس مجلس ادارة

الجمهورية، فالقضية بين لبنان وسورية ليست قضية أشخاص يديرون الملف اللبناني إنما علاقة بين دولتين ومؤسساتهما تديرها القيادتان السورية واللبنانية.

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

## فاروق الشرع في محاضرة في «المعهد الملكي للشؤون الدولية» في لندن: شارون سيقول السلام من دون تحقيق الأمن.. والملف اللبناني بيد القيادتين السورية واللبنانية ولم يسلمه الأسد الى احد



فاروق الشرع

الكلام ولا يتخذ، مما اتاح المجال لعودة شارون، ولو نفذ جزءا مما تعهد به رابين وكانت الامور مختلفة الآن، غير انه «اي باراله، اراد ان يكون صانع سلام وقائدا حربيا «غفورا» في الوقت عينه.

وتحدث في هذا الشأن مع وزير الخارجية الأمريكي الهريدي ارنولد كروستوفر، وأشار اليه والى الرئيس كليتوتون بأنه مستعد للانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في الجانب السوري في مقابل بعض الشروط، ووجه كليتوتون رسالة الى الرئيس الأسد في هذا الشأن، مؤكدا بان اي اتفاقية سلام سورية-اسرائيلية سيجتهد انسحاب كامل الى حدود 4 حزيران 1967.

وقال ان الجو تهلل فيما بعد واحتفل الامريكويون والاسرائيليون ب«نجاح» مفاوضات اسلو في السيد الابيض، وقت لم تكن سورية مفتحة على هذه هي الطريقة الافضل لتحقيق السلام وقبول اسرائيل من الازف الا العربية.

واضاف ان خلفه هو عدم تسليم برييس الحكومة ظنت سورية بأنه سيكون صانع سلام، فخان اركتب الجيش الاسرائيلي في فترة حكمه مجرمة قانا في جنوب لبنان وخسر برييس هالته كصانع سلام وخسر الانتخابات التشريعية.

وفي ايام خلتها، لم تكن اسرائيل جديدة في عملية السلام، حسب الشرع، وفاز ايهود باراك في الانتخابات، وظن العرب (وسورية بينهم) بانهم صانع سلام، كما كان عربي رابين، فحينه لم يقوم بخطوات تشكيكية وبل مكثف خطة استراتيجية للسلام، وقد خدع الفلسطينيين والسوريين، وكان يبيع

الجمهورية، فالقضية بين لبنان وسورية ليست قضية أشخاص يديرون الملف اللبناني إنما علاقة بين دولتين ومؤسساتهما تديرها القيادتان السورية واللبنانية.

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

الجمهورية، فالقضية بين لبنان وسورية ليست قضية أشخاص يديرون الملف اللبناني إنما علاقة بين دولتين ومؤسساتهما تديرها القيادتان السورية واللبنانية.

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

# الاخوان المسلمون يطالبون بتنقية جداول المعتقلين ويعودون لمهاجمة عبد الناصر.. واستمرار الخلافات وحول وفاة حسني وفيلم السادات مبارك يحذر رجال اعمال الحزب الحاكم ويركز على الديمقراطية.. واحمد رجب يقترح قيام المسؤولين بالاختلاس يوميةم بالاسبوع

محزون.. فلا يزال الاهتمام بها كبيراً سواء في التحقيقات او المقالات او الاحاديث، وقد غطت على لبنان في محاولة لجذب المشاهير، من دون ان يشرع شيء عن موسم السياحة حتى الآن سوى ما ترد ان فنادق فخمة خضت لسعيها وينتقل كسبير بعد ما ان هذا الموسم لم وفق التوقعات.

وقدم لنا صاحبنا تفسيراً مما ائله الله به من سلطان قال فيه: «لولا، بعد ان صدرت الاحكام، اراد عبد الناصر- كعبانه ناشأ في الأزمات- ان يليه الناس ويصنع غفيمهم، فامر بتحريره تشكيلات الاتحاد الاشتراكي في مصر حتى حوّلان، والتظاهر والمطالبة باعادة المحاكمة، للملك بعامد هؤلا القادة.. وهنا انطلقت مظاهرات الطلبة اعيدة السنخستريه، وافضة «تطهير العمة» لفسباط كاتروفي مكتوفي الابدئي؛ ومعلنة في حسم لاضوات كماله، انه: «لا صدقي.. ولا الغول..» عبد الناصر هو المسؤول؛ وكانوا يقصدون بذلك انه لا

مصر، ومن الضروري ان نساعدهم في تطوير ورشهم وصانعيهم الصغيرة، الامو الاخير، ان يعرف الجميع ان الحقوق لا بد ان تؤدى، وان القانون يسري في الجميع، ولا يريد ان اظلم اكثر من ذلك.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم: كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن توديع الرئيس مبارك الامير عبد الهلي عبد الملكة العربية السعودية، واستقالة وزير الدفاع الكويتي الحامل لرسالة من امير الكويت للرئيس، وموافقة الحكومة المصرية لوجا لال اعمال: «المؤسف ان كل يتصور ان ان يستطيع بسطوة الفوق والبال ان يصل الى مجلس الشعب وكانه لا توجد في مصر حياة حزبية او التزام حزبي، علم ان بعض الاعراب لم تزل حية، ولكن هناك احزابا اخرى يمكن ان تتنافس في برامجها على انتخابات مجلس الشعب، ومن الضروري ان نبدأ وان نساعد على تقوية الحزب، بحيث يصبح له دورها نظيفاً وقوي، يحترم الانتخابات، ولن يبدأ هو الطريق الصحيح لتعميق الديمقراطية، وفي كل صور التقدم الحزبي فان الاصل هو الالتزام الحزبي، ايضا الحزب يجب ان يتحمل المسؤولية عن اعضائه، لكن ما يحدث الآن انه عندما يوافق الحزب على عضو يعض بجهة الاعضاء سواء من الحزب او من خارجه، ويعض بجهة الاكثوية الحصانة في مجلس الشعب ستارا لارتكاب الخلافات، ولا بد ان يكون برلمان مصر برلماناً نظيفاً وقوي، يحترم القانون، نحن نحاول ان نجد صيغة قانونية لا تعارض مع الدستور حتى يكون هناك تمثيل نيابي حقيقي للشعب، وهذا طبعاً لا يعني اننا نغفل في حل المجلس، واننا نغفل في التفكير، واننا نغفل في التفكير، وفي ايماننا اكثر في تنويع القوى السياسية والاجتماعية، لا اكثر عليك عدم ارتياحي بسلك بعض رجال الاعمال و اقامة حقبة منهم، خصوصاً هؤلاء الذين يتراخون في سداد التزاماتهم في البنوك ويشيعون في السبب ركود السوق، او يحاولون استئثار وجودهم في الحزب او في مجلس الشعب لتحقيق مصالح شخصية، او اصحاب «المنفعة الكاذبة» الذين لا يعايشون ظروف مجتمعهم، الامر الثاني اني اعتقد ان الانتخابات القائمة سوف تساعد على تقليل اثر المال على الحركة الانتخابية بحيث يتم اختيار المرشحين الصالحين وقدراته، وانه يعكس رؤيته وبرنامج الحزب الذي ينتخبه الى المال الثالث، ان البنوك ينبغي ان توسع في القروض اصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة، لان هؤلاء يشكلون النسبة الاكبر من قطاع الاعمال في

الفرق صدقي محمود وضباط الطيران، ولا اللواء صديقي الغول وضباط القوات البرية مسؤولين عن الهزيمة، اما القوات الواحد عنها هو جمال عبد الناصر شخصياً، وسأول هذه المظاهرات العنيفة عند امتداد الجمهورية ان تسقط عبد الناصر وقتها، ما اسرع باستخدام اذونات الحزب الهيكوتري في حرب مظاهرة الاستدعية ولجأ للبطش الشديد بطلبة جامعات عن شمس والقاهرة واسبوط، مع طلبية حتى المتصوره؛ وما ان استعاض سيطرته على الموقف، حتى تراجع عن خطة تنفيذ السليبية لقيادة كاتروفي مغلوبين على امرهم؛ فرحم الله اللواء صديقي الغول، الذي نعتهم، وباتي القادة، الذين فجروا هذه الواقعة التاريخية الدينية، وكيف نجوا من المقتلة، بفضل على الطلبة ليلقوا وجه ربه بعد ذلك، في الوقت التي حصد له قناصهم وبارئهم ولبس، بتوقيت جيد الناصر..

التوقيف.. كما قال الكاتب الساخر احمد رجب في بايه- نص كلمة «علن د عايف جزءا مما تعهد به رابين وكانت الامور مختلفة الآن، غير انه «اي باراله، اراد ان يكون صانع سلام وقائدا حربيا «غفورا» في الوقت عينه.

وتحدث في هذا الشأن مع وزير الخارجية الأمريكي الهريدي ارنولد كروستوفر، وأشار اليه والى الرئيس كليتوتون بأنه مستعد للانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في الجانب السوري في مقابل بعض الشروط، ووجه كليتوتون رسالة الى الرئيس الأسد في هذا الشأن، مؤكدا بان اي اتفاقية سلام سورية-اسرائيلية سيجتهد انسحاب كامل الى حدود 4 حزيران 1967.

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

الفرق صدقي محمود وضباط الطيران، ولا اللواء صديقي الغول وضباط القوات البرية مسؤولين عن الهزيمة، اما القوات الواحد عنها هو جمال عبد الناصر شخصياً، وسأول هذه المظاهرات العنيفة عند امتداد الجمهورية ان تسقط عبد الناصر وقتها، ما اسرع باستخدام اذونات الحزب الهيكوتري في حرب مظاهرة الاستدعية ولجأ للبطش الشديد بطلبة جامعات عن شمس والقاهرة واسبوط، مع طلبية حتى المتصوره؛ وما ان استعاض سيطرته على الموقف، حتى تراجع عن خطة تنفيذ السليبية لقيادة كاتروفي مغلوبين على امرهم؛ فرحم الله اللواء صديقي الغول، الذي نعتهم، وباتي القادة، الذين فجروا هذه الواقعة التاريخية الدينية، وكيف نجوا من المقتلة، بفضل على الطلبة ليلقوا وجه ربه بعد ذلك، في الوقت التي حصد له قناصهم وبارئهم ولبس، بتوقيت جيد الناصر..

التوقيف.. كما قال الكاتب الساخر احمد رجب في بايه- نص كلمة «علن د عايف جزءا مما تعهد به رابين وكانت الامور مختلفة الآن، غير انه «اي باراله، اراد ان يكون صانع سلام وقائدا حربيا «غفورا» في الوقت عينه.

وتحدث في هذا الشأن مع وزير الخارجية الأمريكي الهريدي ارنولد كروستوفر، وأشار اليه والى الرئيس كليتوتون بأنه مستعد للانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في الجانب السوري في مقابل بعض الشروط، ووجه كليتوتون رسالة الى الرئيس الأسد في هذا الشأن، مؤكدا بان اي اتفاقية سلام سورية-اسرائيلية سيجتهد انسحاب كامل الى حدود 4 حزيران 1967.

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

الفرق صدقي محمود وضباط الطيران، ولا اللواء صديقي الغول وضباط القوات البرية مسؤولين عن الهزيمة، اما القوات الواحد عنها هو جمال عبد الناصر شخصياً، وسأول هذه المظاهرات العنيفة عند امتداد الجمهورية ان تسقط عبد الناصر وقتها، ما اسرع باستخدام اذونات الحزب الهيكوتري في حرب مظاهرة الاستدعية ولجأ للبطش الشديد بطلبة جامعات عن شمس والقاهرة واسبوط، مع طلبية حتى المتصوره؛ وما ان استعاض سيطرته على الموقف، حتى تراجع عن خطة تنفيذ السليبية لقيادة كاتروفي مغلوبين على امرهم؛ فرحم الله اللواء صديقي الغول، الذي نعتهم، وباتي القادة، الذين فجروا هذه الواقعة التاريخية الدينية، وكيف نجوا من المقتلة، بفضل على الطلبة ليلقوا وجه ربه بعد ذلك، في الوقت التي حصد له قناصهم وبارئهم ولبس، بتوقيت جيد الناصر..

التوقيف.. كما قال الكاتب الساخر احمد رجب في بايه- نص كلمة «علن د عايف جزءا مما تعهد به رابين وكانت الامور مختلفة الآن، غير انه «اي باراله، اراد ان يكون صانع سلام وقائدا حربيا «غفورا» في الوقت عينه.

وتحدث في هذا الشأن مع وزير الخارجية الأمريكي الهريدي ارنولد كروستوفر، وأشار اليه والى الرئيس كليتوتون بأنه مستعد للانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في الجانب السوري في مقابل بعض الشروط، ووجه كليتوتون رسالة الى الرئيس الأسد في هذا الشأن، مؤكدا بان اي اتفاقية سلام سورية-اسرائيلية سيجتهد انسحاب كامل الى حدود 4 حزيران 1967.

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

الفرق صدقي محمود وضباط الطيران، ولا اللواء صديقي الغول وضباط القوات البرية مسؤولين عن الهزيمة، اما القوات الواحد عنها هو جمال عبد الناصر شخصياً، وسأول هذه المظاهرات العنيفة عند امتداد الجمهورية ان تسقط عبد الناصر وقتها، ما اسرع باستخدام اذونات الحزب الهيكوتري في حرب مظاهرة الاستدعية ولجأ للبطش الشديد بطلبة جامعات عن شمس والقاهرة واسبوط، مع طلبية حتى المتصوره؛ وما ان استعاض سيطرته على الموقف، حتى تراجع عن خطة تنفيذ السليبية لقيادة كاتروفي مغلوبين على امرهم؛ فرحم الله اللواء صديقي الغول، الذي نعتهم، وباتي القادة، الذين فجروا هذه الواقعة التاريخية الدينية، وكيف نجوا من المقتلة، بفضل على الطلبة ليلقوا وجه ربه بعد ذلك، في الوقت التي حصد له قناصهم وبارئهم ولبس، بتوقيت جيد الناصر..

التوقيف.. كما قال الكاتب الساخر احمد رجب في بايه- نص كلمة «علن د عايف جزءا مما تعهد به رابين وكانت الامور مختلفة الآن، غير انه «اي باراله، اراد ان يكون صانع سلام وقائدا حربيا «غفورا» في الوقت عينه.

وتحدث في هذا الشأن مع وزير الخارجية الأمريكي الهريدي ارنولد كروستوفر، وأشار اليه والى الرئيس كليتوتون بأنه مستعد للانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في الجانب السوري في مقابل بعض الشروط، ووجه كليتوتون رسالة الى الرئيس الأسد في هذا الشأن، مؤكدا بان اي اتفاقية سلام سورية-اسرائيلية سيجتهد انسحاب كامل الى حدود 4 حزيران 1967.

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

الفرق صدقي محمود وضباط الطيران، ولا اللواء صديقي الغول وضباط القوات البرية مسؤولين عن الهزيمة، اما القوات الواحد عنها هو جمال عبد الناصر شخصياً، وسأول هذه المظاهرات العنيفة عند امتداد الجمهورية ان تسقط عبد الناصر وقتها، ما اسرع باستخدام اذونات الحزب الهيكوتري في حرب مظاهرة الاستدعية ولجأ للبطش الشديد بطلبة جامعات عن شمس والقاهرة واسبوط، مع طلبية حتى المتصوره؛ وما ان استعاض سيطرته على الموقف، حتى تراجع عن خطة تنفيذ السليبية لقيادة كاتروفي مغلوبين على امرهم؛ فرحم الله اللواء صديقي الغول، الذي نعتهم، وباتي القادة، الذين فجروا هذه الواقعة التاريخية الدينية، وكيف نجوا من المقتلة، بفضل على الطلبة ليلقوا وجه ربه بعد ذلك، في الوقت التي حصد له قناصهم وبارئهم ولبس، بتوقيت جيد الناصر..

التوقيف.. كما قال الكاتب الساخر احمد رجب في بايه- نص كلمة «علن د عايف جزءا مما تعهد به رابين وكانت الامور مختلفة الآن، غير انه «اي باراله، اراد ان يكون صانع سلام وقائدا حربيا «غفورا» في الوقت عينه.

وتحدث في هذا الشأن مع وزير الخارجية الأمريكي الهريدي ارنولد كروستوفر، وأشار اليه والى الرئيس كليتوتون بأنه مستعد للانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في الجانب السوري في مقابل بعض الشروط، ووجه كليتوتون رسالة الى الرئيس الأسد في هذا الشأن، مؤكدا بان اي اتفاقية سلام سورية-اسرائيلية سيجتهد انسحاب كامل الى حدود 4 حزيران 1967.

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

الفرق صدقي محمود وضباط الطيران، ولا اللواء صديقي الغول وضباط القوات البرية مسؤولين عن الهزيمة، اما القوات الواحد عنها هو جمال عبد الناصر شخصياً، وسأول هذه المظاهرات العنيفة عند امتداد الجمهورية ان تسقط عبد الناصر وقتها، ما اسرع باستخدام اذونات الحزب الهيكوتري في حرب مظاهرة الاستدعية ولجأ للبطش الشديد بطلبة جامعات عن شمس والقاهرة واسبوط، مع طلبية حتى المتصوره؛ وما ان استعاض سيطرته على الموقف، حتى تراجع عن خطة تنفيذ السليبية لقيادة كاتروفي مغلوبين على امرهم؛ فرحم الله اللواء صديقي الغول، الذي نعتهم، وباتي القادة، الذين فجروا هذه الواقعة التاريخية الدينية، وكيف نجوا من المقتلة، بفضل على الطلبة ليلقوا وجه ربه بعد ذلك، في الوقت التي حصد له قناصهم وبارئهم ولبس، بتوقيت جيد الناصر..

التوقيف.. كما قال الكاتب الساخر احمد رجب في بايه- نص كلمة «علن د عايف جزءا مما تعهد به رابين وكانت الامور مختلفة الآن، غير انه «اي باراله، اراد ان يكون صانع سلام وقائدا حربيا «غفورا» في الوقت عينه.

وتحدث في هذا الشأن مع وزير الخارجية الأمريكي الهريدي ارنولد كروستوفر، وأشار اليه والى الرئيس كليتوتون بأنه مستعد للانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في الجانب السوري في مقابل بعض الشروط، ووجه كليتوتون رسالة الى الرئيس الأسد في هذا الشأن، مؤكدا بان اي اتفاقية سلام سورية-اسرائيلية سيجتهد انسحاب كامل الى حدود 4 حزيران 1967.

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما

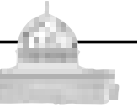
الفرق صدقي محمود وضباط الطيران، ولا اللواء صديقي الغول وضباط القوات البرية مسؤولين عن الهزيمة، اما القوات الواحد عنها هو جمال عبد الناصر شخصياً، وسأول هذه المظاهرات العنيفة عند امتداد الجمهورية ان تسقط عبد الناصر وقتها، ما اسرع باستخدام اذونات الحزب الهيكوتري في حرب مظاهرة الاستدعية ولجأ للبطش الشديد بطلبة جامعات عن شمس والقاهرة واسبوط، مع طلبية حتى المتصوره؛ وما ان استعاض سيطرته على الموقف، حتى تراجع عن خطة تنفيذ السليبية لقيادة كاتروفي مغلوبين على امرهم؛ فرحم الله اللواء صديقي الغول، الذي نعتهم، وباتي القادة، الذين فجروا هذه الواقعة التاريخية الدينية، وكيف نجوا من المقتلة، بفضل على الطلبة ليلقوا وجه ربه بعد ذلك، في الوقت التي حصد له قناصهم وبارئهم ولبس، بتوقيت جيد الناصر..

التوقيف.. كما قال الكاتب الساخر احمد رجب في بايه- نص كلمة «علن د عايف جزءا مما تعهد به رابين وكانت الامور مختلفة الآن، غير انه «اي باراله، اراد ان يكون صانع سلام وقائدا حربيا «غفورا» في الوقت عينه.

وتحدث في هذا الشأن مع وزير الخارجية الأمريكي الهريدي ارنولد كروستوفر، وأشار اليه والى الرئيس كليتوتون بأنه مستعد للانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في الجانب السوري في مقابل بعض الشروط، ووجه كليتوتون رسالة الى الرئيس الأسد في هذا الشأن، مؤكدا بان اي اتفاقية سلام سورية-اسرائيلية سيجتهد انسحاب كامل الى حدود 4 حزيران 1967.

وتحدث عن المراحل المختلفة لعملية السلام مدنياً وبعض الفواعل التي تعلن للسلام والآخرين من مسؤولين ورميا الفرصة على الهاتف اللبناني ما اذا كانت الخزينية 250 مليون دولار سنويا قد توقفت، وما





## نظرته الدافئة لاسرائيل صادقة جدا؛ أقنع شارون بأن «ضبط النفس قوة» وفرض اتفاق وقف إطلاق النار على عرفات

# وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر: لا للتدخل الدولي.. ولا لخطة باراك.. ونعم للحل المرحلي



شورود مستقبلا شارون في برلين امس (أ ف ب)

حوال التسوية الدائمة لا يمكن أن تجري قبل تطبيق كل الشروط الأخرى.

المانيا شرودر وفيشر تعاد تدريجيا على الحاجة للمشاركة في التحركات الدولية في مناطق النزاع في العالم، ومع ذلك يؤكد فيشر انه لا ينوي الاستجابة لدعوات عرفات للتدخل الدولي في المناطق.

تحويل المسألة كحالة كوسوفو لن يقودنا الى أي مكان، وليس بالامكان مقارنة الوضع في الشرق الاوسط وعلاقات الاسرائيليين والفلسطينيين بالعلاقة بين يوغسلافيا وكوسوفو. ومن الواضح للجميع ان الصراع يجب ان يحل عن طريق الحوار. الآن يتفق الجميع على ان علينا ان نركز جهودنا في موازنة وقف اطلاق النار

أدار بيرمود  
(هاترس) 2001 / 7 / 5

### خان دوره وتحول الى قسم من شرطة اسرائيل

## اعلامنا «الجر» كذب في تغطيته لانفاضة الوسط العربي

معظم وسائل الاعلام الاسرائيلية «الحرّة» تقارير كاذبة عما حصل.

من الممكن بالطبع تفسير الظاهرة الرمية هذه بالسنّاجة، والكسل او الجبن، ولكن الحقائق التي تتضح واضحة وحادة، اثناء احداث تشرين الاول (اكتوبر) فسلّت معظم وسائل الاعلام الاسرائيلية وخانت دورها وكفّت تقريبا عن العمل كصحافة حرة وتحولت - هذه الصورة بعيدة جدا عما حصل على ارض الواقع - ان الصورة المشوهة عما حدث في تشرين الاول (اكتوبر) لم تات من فراغ، بل ان وسائل الاعلام الاسرائيلية - في تقاريرها عن هذه الاحداث، اثناء وقوعها، هي التي تخلّت وتخلق، تقريبا بصوت تحذيرات امنية كلما تطوع الاعلام الاسرائيلي لخدمة الامن المزعوم، وتحول الى ذراع لا يتحرّج من أّنحر الامن، لقد حصل هذا - اذا جاز لنا ذكر عدة امثلة - اثناء العمليات الانتقامية في سنوات الخمسين، وفي فترة عملية سيناء عام 1956، وعشية حرب الغفران، وفي عهد حرب لبنان، والاندلاع لانفاضة الفلسطينيين.

وبعد وقوع الفعل، وادامنا تقريبا، يكتشف الاعلام الاسرائيلي في نهاية الامر خطا مساهمته العمياء في «العربة الامنية»، ألم يحن الوقت بعد كل هذه التجارب المريرة في الماضي البعيد والقريب لان لا يقع في هذا الشرك.

كوبي نيف  
(معاريف) 2001 / 7 / 5

## الاول زرع حقل الغام اسماء الاستيطان والثاني عززه باتفاق اوسلو اليمين واليسار مسؤولان عن الازمة الاستراتيجية التي علقنا بها الآن

بعدالة كفاحها، لذلك يتوجب على اليمين الوطني ان يفهم الآن بشكل متأخر ان اخطاء اليسار لا تحول فشهله التاريخي الى حكمة وتبصر. ولهذا السبب على اليمين الوطني ان يعرف انه لا توجد جدوى لحلمه الحربي، ولا تقوي خطته الحربية، وهذا الشعب الذي لا الوقت ان يساعد في شن حرب طرد وحربا اختيارية طوعية.

ولهذا السبب، كل محاولة من قبل اليمين لجر اسرائيل الى اية خطوة عسكرية ختلق خدعة او الى اية حرب لتتملك كل الاوراق سليق الكارثة بنا جميعا، يحظر على واحد منا ان يخدع نفسه، كلنا موجودون والذين هم قلب حقل الغام مزوج قفما نحن انفسنا بوضع، كلنا عاقرون في وضع استراتيجي لا يطاق، كمننا نحن - يمينا ويسارا - باشائنا.

نفس اليمين الذي تتسبب عدم قدرته في اقتراح امين بان يتشويق المتطرفون من صفوفه الى توجه ضربة سحرية تخفي كل الغام اوسلو عن الخاطرة دقعة واحدة. نفس اليمين الذي ما زال يرفض الاعتراف بأنه بقيادة اسرائيل الى اماكن لم يكن يجدر بها التواجد فيها والى افعال لا يجدر ان تقدم عليها، هو نفسه الذي قوض امنها.

اليمين نفسه انتزع من اسرائيل الشعور بامتلاك البوصلة وبأزمة الهوية والشعور

ان نقاشات لجنة اور لفحص سلوك الشرطة اثناء اضطرابات تشرين الاول (اكتوبر) في الوسط العربي، ما زالت بعيدة عن النهاية، ولكن ثمة امر واحد على الاقل واضح شديد الوضوح في هذه المرحلة، ان الصورة القاطعة التي حصلنا عليها اذناك، اثناء الاحداث نفسها، والتي بموجبها استخدمت الشرطة القوة، وجرحت وقتلت مرغمة لانها كانت في خطر جسيم وحال، هذه الصورة بعيدة جدا عما حصل على ارض الواقع. ان الصورة المشوهة عما حدث في تشرين الاول (اكتوبر) لم تات من فراغ، بل ان وسائل الاعلام الاسرائيلية - في تقاريرها عن هذه الاحداث، اثناء وقوعها، هي التي تخلّت وتخلق، تقريبا بصوت تحذيرات امنية كلما تطوع الاعلام الاسرائيلي لخدمة الامن المزعوم، وتحول الى ذراع لا يتحرّج من أّنحر الامن، لقد حصل هذا - اذا جاز لنا ذكر عدة امثلة - اثناء العمليات الانتقامية في سنوات الخمسين، وفي فترة عملية سيناء عام 1956، وعشية حرب الغفران، وفي عهد حرب لبنان، والاندلاع لانفاضة الفلسطينيين.

وبعد وقوع الفعل، وادامنا تقريبا، يكتشف الاعلام الاسرائيلي في نهاية الامر خطا مساهمته العمياء في «العربة الامنية»، ألم يحن الوقت بعد كل هذه التجارب المريرة في الماضي البعيد والقريب لان لا يقع في هذا الشرك.

وبعد وقوع الفعل، وادامنا تقريبا، يكتشف الاعلام الاسرائيلي في نهاية الامر خطا مساهمته العمياء في «العربة الامنية»، ألم يحن الوقت بعد كل هذه التجارب المريرة في الماضي البعيد والقريب لان لا يقع في هذا الشرك.

كوبي نيف  
(معاريف) 2001 / 7 / 5

وجهاء العنف والمعاناة، ومن المهم جدا ان تؤيد السلطة الفلسطينية وقف اطلاق النار وعملية السلام، ولكن من المهم ايضا ان تكون لدى السكان الفلسطينيين دافعية لتأييد وقف اطلاق النار، وان يحسن وضع الفلسطينيين في المناطق، ولكن رغم ان فيشر يسعى للتأكيد على ان الامن والمستوطنات «غير متوازين» الا انه ينشئ في اقواله معادلة ومقارنة مباشرة بين الامرين: المشكلة الآن هي ان هناك انهيارا تاما في ثقة الطرفين ببعضهما البعض، وقبل الشروع من جديد في عملية السلام يتوجب اعادة بناء الثقة والا فيجب ان نتوقع مشاكل صعبة في المستقبل، ومن وجهة نظر الثقة المتجددة توجب ضمان الامن لاسرائيل ووضع نهاية تامة للعنف، الكثيرون من اصداقنا في معسكر السلام في اسرائيل يسألونني هل يوجد لدينا بعد شريك لسلام، وهذا السؤال يعني ان هناك مسألة ثقة.

«الفلسطينيون» يقول فيشر «يسألون نفس السؤال، ومن وجهة نظرهم ترتبط مسألة الثقة الاساسية بضمان عدم حدوث اية تغييرات على الارض في كل ما يتعلق بالمستوطنات، أي ان الامن من جهة والمستوطنات من الجهة الاخرى. ليس الامران متوازيين، ولكنني اعتقد انه عندما نتحدث عن اعادة بناء الثقة فان لهاتين المسائلتين اهمية كبيرة».

في القدس سيشرحون بالتعزيز الكبير بالتأكد من حقيقة ان فيشر يؤيد اثنين من مبادئ اسرائيل المتصلة جدا: عدم العودة لخطة باراك ولا للتدخل الدولي، «انا اؤيد بشكل قوي الحل الخطة باراك، مرحلة تلو الاخرى» يقول فيشر، ويضيف «السؤال الاهم يرتبط بالتطبيق لا للمزيد من الوعود ولا الوتائق - رغم اهميتها الكبيرة - وانما وسائل للتطبيق والتغيرات الايجابية على الارض كجزء من خطة مرحلية متوالية تشمل في سياقها التعاون الامني ايضا».

رغم ان فيشر يؤيد بدون شك الدولة الفلسطينية واخلاء المستوطنات كجزء من التسوية الدائمة الا انه يرفض التطرق الى ذلك الآن، انا لا اتحدث الآن عن اخلاء المستوطنات وانما عن جميعها، وان لا يحدث أي تغيير على الارض. الحاجة لخطة التي تمكن في ان هذه العملية هشة جدا، ففي احد الايام تصلنا بشارت مشعبة من الشرق الاوسط، ولكن في اليوم التالي تاتي انباء محبطة، عملية اراهبية فظيعة واحدة تستطيع ان تغير الوضع من اساسه، نحن بحاجة الآن الى اعادة الاستقرار ووقف اطلاق النار ولفترة تهدئة وخطوات لبناء الثقة، الاحداثات

الوقت الذي كانت فيه اسرائيل - بشكل تقليدي - متحفظة جدا من كل دور للاتحاد الاوروبي في المنطقة بدأ ان تغيرا ايجابيا قد حدث عندها ايضا حيث انكس من خلال التوصل لقرارات شرم الشيخ ولجنة ميتشل التي شارك فيها عضو الاتحاد الاوروبي الرفيع خافيير سولانا».

هل هناك قناعة لدى فيشر بما يقوله ام انها مجرد امنيات؟ المراقبون الاوروبيون الذين يشغلون في الشرق الاوسط يقولون ان فيشر قريب جدا من نظيره، اوروبي اليوم، شعومون بيريس، لان تحفظ شارون وموقفه من التدخل الاوروبي ظل على حالة لم يتغير.

المحرر الرئيس في صحيفة «فرانكفورت الغماني ستاتونوغ»، جوردن اسبوعية «دي تسايغ» يوزف يوزفا يعتقد ان تاثير اوروبا على اسرائيل قليل كما انها تعتقد للدور التقليدي وهو الدفع.

فيشر على ما يبدو لا يقلل هذا التحليل، فهو يعتقد ان لاوروبا مصلحة أكثر عمقا من مصلحة امريكا في الشرق الاوسط، فالشرق الاوسط منطقة مجاورة لاوروبا وتأثيره عليها مباشر، اما امريكا فهي بعيدة وان كانت لها مصالح استراتيجية في المنطقة.

مدير صندوق «فريدريخ ايبيرت» في اسرائيل الدكتور وينفريد بايت يقدر ان الرأي العام الاسرائيلي أكثر استعدادا اليوم لقبول تدخل اوروبا والمانيا في عملية السلام. من المحتمل ان تكون تحركات فيشر الناجحة في مطلع حزيران (يونيو) قد أسهمت في ذلك، حسب يوزف يوزفا «نظرة فيشر الدافئة لاسرائيل حقيقية جدا حتى اذا تعاملنا مع مناصرتة لاسرائيل، بالفاهيم الاوروبية يتوجب ان نعرف ان فيشر هو اول خريجي حركة 1968 الذي شخص لدى اليسار الالمانى في الضمانيات ميولا مناهضة للصهيونية مرتبطة بالاسلامية ومناهضة الامبريالية والعداء لأمريكا، وخرج ضد الظاهرة».

في وزارة الخارجية يقولون ان «حقيقة ان شارون يبدأ زيارته لاوروبا من المانيا ليست صدفة، فهي الدولة الاكثر صداقة لاسرائيل في القارة»، وحول فيشر يقولون في القدس «انه قد برهن للجميع ان نفعه الشرق الاوسط يفيض للضغط الامريكي، فوجد عرفات نفسه من دون اصداقه، الامر الذي اضطره للخروج».

فيشر من ناحيته يحاول رسم صورة متوازنة، «على الجانبين ان يعملنا جهد من اجل تطبيق وقف اطلاق نار حقيقي يؤدي الى

### التطورات التي طرأت في عامه الأول تدل على انه يريد انقاذ بلاده من العزلة

## على اسرائيل التقاط اشارات بشار الاسد وتطويرها عبر اتصالات سرية مع دمشق

الجزرية فانه سيفقد السلطة ويسقط. واذا لم يفعل ذلك، فانه سيهاني ايضا من خطر السقوط، ولكن في هذه الحالة سيكون الاحتمال أقل.

ويطبيعة الحال فان غريزة البقاء تآمده بان يحافظ على نمط السلطة القائم، مع ذلك وفي عاصه الاول في السلطة طراد عدة تطورات هامة تدل على انه يريد انقاذ بلاده من العزلة.

مثلا، بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان فهم جزء من انسحاب الانسحاب السوري من هناك هو مسألة وقت، وان قدرته على فرض سيطرة سورية في لبنان تضعف شيئا فشيئا.

والتعاون الواسع جدا مع حماس، بعد ذلك أعلن عرفات بلن انفذ اعتقالات ضد حماس والجهد الاسلامي، نحن نحترمهم، ثمة بيننا وحدة، بعد كل هذا ماذا ضبط النفس الذي جاء من أجل انقاذ دعم امريكي للموقف الاسرائيلي الذي يطالب بوقف الازهاج تماما، ورفض نشر قوات اجنبية وعلى الاقل امكانية لبناء بين البيوت في الضفة الغربية؛ ليس واضحا الآن ان شارون دعي الى واشنطن للقاء ظهر فيه الخلاف علنا، فقد أعلن البيت الأبيض ان نشر المراقبين هو موقفه الرسمي.

وطلب من عرفات فقط مئة في المئة من الجهد، وتمع في الاقرب طلب لتجميد كامل للاستيطان، وفي القدس ايضا.

لماذا يواصل شارون الان الضبط النفس الذي يعدم الى الجوهر ويتناقض مع طابعه؛ ما الذي يجعله

أي القاب لم تطلقها اسرائيل على الاسد الأب، مهندس سورية الحديثة، أسد لبنان، حارس النظام العربي الذي يحمل مغتايح السلام بيده. طوال سنوات سمعنا ايضا اعجابا، خاصة من قادة شعبية الاستخبارات العسكرية، عن تكتيكات المفاوضات التي يرقق فيها ضيوعه، الحقيقية في غير ذلك كان حافظ الاسد يعيش سلبية على الاقل في الـ 15 سنة الاخيرة - عاجز عن التكيف مع العالم الجديد، وعمليا مزلول عنه، وجر يارده لكثرة اقتصادية واجتماعية تتضح ابعادها ان يكاملها، ومقابل ذلك يظهر الاسد - الابن، كزعيم قاتم، عاجز عن العمل، محاط بعظمة والده القديمة، هل هذه الصورة تتعارض مع الواقع؟ صحيح ان صورته قبل سنة كانت صورة شاب مبتدىء، ولكن يبدو انه من المبالغ فيه توقع ان يعيد سورية الى العالم طاملا افتقد الى الشرعية، ثمة شك ان يكون بشار نفسه لا يفهم درجة تأخر بلاده، حتى بالنسبة لسور عربية اخرى، ان مكانتها الجيوسياسية الدولية هشة تماما، وجيشها متفكك، واقتصادها يضعف في التقديرات الاجتماعية والبيروقراطية، وهي تعاني من أزمة ثقافية عميقة، وكذلك يواجه الاسد مشكلة وجودية؛ اذا حل اجهزة الظلام ودفع نحو الإصلاحات

## بيريس ورفاقه جلبوا عرفات وينادقه لقتل المئات من التهديد بقضية صبرا وشاتيلا يقيد سياسات شارون الامنية

مراده - وهو نقاش ساعتين ونصف مع عرفات.

لقد نجحت الأؤارة الدولية لاسكات شارون بواسطة التهديد اللبناني والبراح الاكبر هو شعومون بيريس الذي يفرض، تحت وطأة التهديد، سياسته المتصالحة.

عندما كان باول في المنطقة أعلن قائد عسكري لفتح مسؤوليته عن مقتل كاتيا فايتروف و أعلن انه سيواصل الازهاج بشعومون بيريس الذي يفرض، تحت وطأة التهديد، سياسته المتصالحة.

لقد رفع شارون بيريس من الانحطاط السياسي وادخله في حوسته من اجل الحصول على شرعية في العالم في حين يمتح بيريس شرعية لا عدائه.

وقد وصلت هذه المسألة الى دروتها في الاشتراكية الدولية ببطولة الاشتراكي الاكبر عرفات، لقد طلب شارون منع بيريس من الالتقاء هناك مع عرفات ويرر ذلك بالسؤال الهام «اذا التقيت معه على أي اساس تستطيع مطالبة الرئيس الامريكي بعدم الالتقاء مع عرفات»؛ ولكن بيريس يعمد بترابه وحقق

بيجول دولة قامت بعملية عنثبية في مجتمع خاشف يحتاج الى حماية اجنبية؛ ما هو السبب لعراض لبنان المرصق؟

اذا كان شارون قد تسبب بصورة غير مباشرة بالقتل في صبرا وشاتيلا لانه لم يقرأ ما قد يحدث سلفا من قبل الكنائس، ماذا نقول عن بيريس ورفاقه الذين توقعوا ان عرفات سيستخدم البنادق التي قدمت له لقتل المئات من بيينا؟ منذ اقتناع اوسلو بتجدد كل توقعاتنا بشأن سلوك العرب.

ان الفجوة الثقافية بيننا وبينهم غير قابلة للجزع، اسألوا اليهود باراك، لماذا فقط شارون، وحده كان يجب ان يتوقف سلفا القاتل للشركاء؛ ومع ذلك ومع استبدعي من اريك شارون، الذي لا يخلف بحد اخصه وولائه لبلاده، ان يفكر بعني: هل حقا التهديد بقضية صبرا وشاتيلا يقيد سياسته الامنية ويدفعه الى احضان بيريس - الى التفرغ والحبشية والممتلكات والضياع التدريجي للسياحة؟

اذا كان الامر كذلك عليه ان يتخذ آخر خطوة وطنية له: الاستقالة من منصبه واجراء انتخابات عامة.

الياكيم هعيسني  
(يديوت) 2001 / 7 / 5

اليمن الاسرائيلي استغل انتصاره السياسي الكبير في اواخر التسعينيات ومطلع الثمانينات من اجل وضع حقل الغام في مناطق يهودا والسامرة وعزة، اسم حقل الغام هذا كان مشروع المستوطنات، هذه الحروب الحقيقية - هو حرب المستوطنات او كان اسمها الاثر دقة حرب اوسلو.

اليمن هو ان تمنعنا، وان نحطم كل الهياكل التقليص حقل الغام زرع في اليمن وانما قام بوضع حقول الغام جديدة من حوله.

اسم حقل الغام الجديد هذا كان: اتفاق اوسلو، اتفاق النوايا الطيبة في اوسلو. وهكذا، ان ما يحدث الآن في الضفة الغربية وعزة هو ان حقول الحماقة التي زرعيها اليمين على طول المناطق وعرضها في الضمانيات تغرق فعليا من خلال الغام الحقا التي زرعيها اليسار في نفس المناطق في التسعينيات.

المستوطنات التي اقيمت على اساس اوام اليمين تهاجم من قبل الميليشيات الفلسطينية التي سلكها نواهم اليسار. النتيجة طبعها هي سلسلة لا تتوقف من الانتحارات التي يتوقع ان تزداد شدة في الاظهر القريبة، وقد تشمل صراعا اسرائيليا فلسطينيا شاملا في نهاية المطاف.

لهذا السبب تكون المهمة الملقاة على كاهل

القومية اليهودية لا تتفعل عندما يتهم البروفيسور اورن بنغشنتيل في «مؤتمر سياسة الاراضي» بان نتيجة استمرار وجود الصندوق القومي لاسرائيل معناه ان مجال اقامة العرب (18 في المئة من السكان) مقلص الى 2.5 في المئة من اراضي الدولة، وهم ممنوعون من الشراء او الاستئجار في 80 في المئة من اراضي الدولة، والتي هم فيها ظاهرا مواطنون متساوون، وبالعكس فان اوساط الصندوق القومي اليهودي فخورون بذلك بل ويتباحثون كيفية فرض المزيد من القيود على «المنظر العرب»، وينبغي للمرء ان يتعلم بالأمل بأنه لا يزال هناك يضع يهود يتذكرون انه في العام 1948 قامت سيادة اسرائيل، والسيادة تقترض اتباع المعايير الكونية.

في المئة من الاراضي المهجورة، واملأها من الاراضي في الفترة ما قبل الدولة ارتفعت لأكثر من ثلاثة اضعاف، والتصميم بين مشترقيات يهوشع حثكن من المالكين العرب في عهد الانتداب وبين «النقاد الارض» من ايدي حكومة لاسرائيل قد تتشوش، وهكذا تحولت اراضي المقتلحين العرب الى اراض «انقذت»، وبعد عملية الشراء تحول الصندوق القومي لاسرائيل الى عامل رائد في هدم المشهد العربي باستثناء مواقع محددة ينشط فيها جدا في ترميم المواقع والمنشآت، ويوطرها وينشرها في ملاحقه، وبالطبع بدون أي ذكر لهوية سكانها الاصليين.

ومن الواضح جدا هنا ان مؤسسة يقوم وجودها على مثل هذه الصفقات باسم

الرسمية الاسرائيلية الفقية بأي وصمة من انعدام القانونية الدولية، او الخروج عن المعايير السائدة او انعدام الاخلاقية، كما انه قد اعترف بسلحها نواهم اليسار. 1949 حين «باعت» حكومة اسرائيل الى الصندوق القومي لاسرائيل مليون بونم من الاراضي العربية المهجورة بنحو 18 مليون ليرة، وفي شهر تشرين الاول 1950 عندما اشترى استثمار وجوده، وكذا مكانة رسمية داخل هيئة السلطة الاسرائيلية. وقد كان رؤساءه يعلمون جيدا ان الصفقة كانت غير قانونية، وذلك لان حكومة اسرائيل باعت اراضي لم تكن من املاكها، ولهذا فقد اصرا على ان تكون كل دعوى بشأن انعدام قانونية البيع تدفع من الحكومة. وهكذا سيطر الصندوق القومي لاسرائيل على 44

المهم هو ان تمنعنا، وان نحطم كل الهياكل التقليص حقل الغام زرع في اليمن وانما قام بوضع حقول الغام جديدة من حوله.

اسم حقل الغام الجديد هذا كان: اتفاق اوسلو، اتفاق النوايا الطيبة في اوسلو. وهكذا، ان ما يحدث الآن في الضفة الغربية وعزة هو ان حقول الحماقة التي زرعيها اليمين على طول المناطق وعرضها في الضمانيات تغرق فعليا من خلال الغام الحقا التي زرعيها اليسار في نفس المناطق في التسعينيات.

المستوطنات التي اقيمت على اساس اوام اليمين تهاجم من قبل الميليشيات الفلسطينية التي سلكها نواهم اليسار. النتيجة طبعها هي سلسلة لا تتوقف من الانتحارات التي يتوقع ان تزداد شدة في الاظهر القريبة، وقد تشمل صراعا اسرائيليا فلسطينيا شاملا في نهاية المطاف.

لهذا السبب تكون المهمة الملقاة على كاهل

حتى ولو بالتلميح ان مجرد وجود الصندوق - والاسلاك الهائلة من الاراضي - يعود مصدره الى حبكة بن غوريونية نموذجية، بل وغير قانونية، قام بها في كانون الثاني 1949 حين «باعت» حكومة اسرائيل الى الصندوق القومي لاسرائيل مليون بونم من الاراضي العربية المهجورة بنحو 18 مليون ليرة، وفي شهر تشرين الاول 1950 عندما اشترى استثمار وجوده، وكذا مكانة رسمية داخل هيئة السلطة الاسرائيلية. وقد كان رؤساءه يعلمون جيدا ان الصفقة كانت غير قانونية، وذلك لان حكومة اسرائيل باعت اراضي لم تكن من املاكها، ولهذا فقد اصرا على ان تكون كل دعوى بشأن انعدام قانونية البيع تدفع من الحكومة. وهكذا سيطر الصندوق القومي لاسرائيل على 44

حتى ولو بالتلميح ان مجرد وجود الصندوق - والاسلاك الهائلة من الاراضي - يعود مصدره الى حبكة بن غوريونية نموذجية، بل وغير قانونية، قام بها في كانون الثاني 1949 حين «باعت» حكومة اسرائيل الى الصندوق القومي لاسرائيل مليون بونم من الاراضي العربية المهجورة بنحو 18 مليون ليرة، وفي شهر تشرين الاول 1950 عندما اشترى استثمار وجوده، وكذا مكانة رسمية داخل هيئة السلطة الاسرائيلية. وقد كان رؤساءه يعلمون جيدا ان الصفقة كانت غير قانونية، وذلك لان حكومة اسرائيل باعت اراضي لم تكن من املاكها، ولهذا فقد اصرا على ان تكون كل دعوى بشأن انعدام قانونية البيع تدفع من الحكومة. وهكذا سيطر الصندوق القومي لاسرائيل على 44

نفسها بقايا «النزعة الرسمية» البن غوريونية، عندما تعود دولة اسرائيل بعد اربعة وخمسين عاما لان تكون لجنة الوجود السكاني اليهودي الجماعي، وتدير كفاها ضد العدو العربي، وان كان هذا مواطنا اسرائيليا. في هذا الزمن مطلوب أكثر من أي وقت مضى مؤسسة تحارب بلا هوادة ضد «عزوة» العرب وترتب على «محبة الشعب اليهودي لارضه».

وكي تؤدي هذا الدور فانه ينبغي لهذه المؤسسة ان تكون خاصة وغير رسمية، وذلك كي تتمكن من ممارسة التمييز الماطر، ولكن على ان تمتلك الصلاحيات الرسمية المنصوص عليها في القانون، كما ينبغي لها ان تستمد شرعيتها من منع الاساطير

ميرون بنغشنتي  
(هاترس) 2001 / 7 / 5



الشاعرة اللبنانية عناية جابر:

# كل ما كتبه الشعراء الكبار من «وطنيات» كان أسوأ أشعارهم وأكثرها انهيارا

بيروت - «القدس العربي»:

صحافية وشاعرة ومغنية وفنانة تشكيلية وناقدة فنية للبرني والسومع هي عناية جابر، وهي مخلصه أكثر ما يكون للقصيدة وفنانتها، وقد أصدرت منذ بداية التسعينات عددا من الدواوين أولها «طقس الظلام»، 1992، مزاج خاسر، أمور بسيطة، استعد للعشاء، ثم انثي مشغولة، ولها تحت الطبع رواية أولى، وهي تعمل حاليا في القسم الثقافي لجريدة «السيوف» البيروتية، كما قدمت عددا من المحلات الغنائية الخاصة والتميزة واحدة منها في دار الأوبرا المصرية سنة 1985، وهي خريجة المعهد الوطني العالي للموسيقى وشاركت أيضا في العديد من المهرجانات العربية والدولية والشعرية. هنا ثمة مقارنة أولى لتجربتها الأدبية وأدائها حول بعض القضايا الثقافية العربية.

■ ثمة ملاحظة أولى في ندوة الشعراء في لبنان، وكان الشعر فعل نكوري، هل لديك مقارنة أو تفسير لهذه الظاهرة خصوصا في شعر الثمانينات والتسعينات؟

ليست ندوة، فثمة شاعرات لبنانيات، حاضرات بمعنى الحضور الشعري اللائق، ومتفرسات في بحثهن عن الجديد في هذا المجال، كذلك هناك الامينات للتراث النكوري من الشعر، ويروحن في صدى صوت الشاعر، من دون غناء التفتيش عن أصواتهن الخاصة، هناك من الشعراء اللبنانيين أن نلت في واد تناول اسمائهن أو أعمالهن فلا يبدو الامر انجازا لهذا الشاعرة، أو غفلا لتلك.

■ اما ان يكون الشعر فعلا نكوريا، فهذا تحده الاصوات النسائية في تاريخنا العربي واللبناني، والاشارة هذه سادجة قليلا وغير معبرة، وهي مشهية وتكاد تكون استجابة الى حد الى غايتك من السؤال، والجواب برأيي هو حيز الحرية المعطى اجتماعيا، الذي يفسح للرجل قول ما تتكتم عنه المرأة، التكتم الذي يفسح فضلا بشاعرية نصوصها، بل يروح هذه النصوص ورغباتها المرفقة لقول الاشياء كلها. ليس منتهى القول، ما يطالب به الشعر الحق، بل بل القول، اي تكتيفه، وجرأته وفقيته وصوره وبنائه، وتبنيه صورة اصدق، لكي يصل معايقا وجعيا من دون ارمصاص الذكورة والانوثة.

■ ثمة انصراف للبنانيين، بعد حربهم الطويلة، للشيء في حيواتهم وتعويضها قليلا، كذلك الانغماس في مشاغلهم وفي حداثة يومياتهم التي تملئ عليهم العمل المضني لتسوية احتياجاتهم الأولى. الانصراف الشبابي الى الحياة بمعناها غير الشعري، اي بالمعنى الوجودي، الياسنبر، وقلقه ودرء الجوع والحاجة، افسد الانصراف الروحي الى الشعر وماكادته، فلا تجوز بعد موقلة ان الشعر يأتي من العنادة والغدا، تلك فرضية تراجمية بالكامل ولا تنتج شعرا، بحسبنا الشعر الى رهاقة الوقت والمشاهدات، واللبنانية كما اللبناني يعيدان بهذا المعنى عن الشعر، اي الجيل الشباب للثمانينات والتسعينات، وندرة الشاعرة الشابة اللبنانية هنا، في المشهد الشعري، عائد الى كسلها في الايمان بالشعر فعلا ابداعا جيدا، وليس ترفا فكريا.

■ في هذا الانجاز، ما هي خصوصية شعر التسعينات في لبنان، مقارنة بما هو في البلاد العربية، وما هي اشتغالات هذا الشعر، في ظل انهيار القضايا الكبرى؟

■ من عملي في الصحافة، وفي القسم الثقافي تحديدا، يتسنى لي، تلقي إصدارات شعرية جديدة، والاطلاع عليها والوقوف على مشاهد

منها سواء من مصر أو من بلدان المغرب أو الخليج العربي وسائر الوطن الكبير. ثمة اصوات شابة كثيرة، دخلت بقوة الى السياق الثقافي لهذا النوع من الابداع، وتكاد دول الخليج العربي، ان تشكل كفة راجحة في هذا المجال، بالنسبة لإصدارات الشباب الشعرية. هذا بالإضافة الى الصوت المصري المتميز، وسائر الاصوات الشابة من مختلف الاقطار. بهذا المعنى، ليس من خصوصية في شعر التسعينات في لبنان مقارنة بما هو في البلاد العربية، غير ان زيادة وتراكم التجارب الشعرية اللبنانية، وخاصة قصيدة النثر الحديثة، تعطي سوية ما لهذا النتاج الشعري اللبناني، كما تمنحه بعض التفرد والتبريد الوثائق، من كونه يتكئ على مخزون شعري فتحها الباب لهذا المد الشعوري الحر، ولربديه، وكاتبه.

■ اما السؤال عن اشتغالات هذا الشعر في ظل انهيار القضايا الكبرى؟ فليست مهمة الشعر، رفع القضايا الكبرى، وليس من قضايا كبرى بالاساس، الا اذا اعتبرنا ان ما يكتب في هذا المجال، من نواح وبكاء وتجع هو عون للقضايا الكبرى، وهذا يدعو الى الضحك فعلا، كما لاحظت ان كل ما كتبه الشعراء الكبار من «وطنيات» كان أسوأ أشعارهم وأكثرها انهيارا مع الوقت، الشعر أكثر بكثير من ان يرح في هذا الحيز الملتبس في عالنا العربي، والمنهار والساقط اصلا حتى من قبل ان يولد جيل التسعينات والثمانينات والسبعينات والعشرينات، الحياة بحد ذاتها تلائم الشعر، والشعر يلامه هذا الذي الفسح، وجه طفل متامل، هو قضية كبرى، واكثر من كل القضايا والشعور بالوحدة في هذا العالم المترامي، هو قضية أيضا، كذلك الحب، واشياء اليوم، والرغبات الخاصة، كلها قضايا ذات شأن، وكبرى أيضا.

■ انت شاعرة ومغنية وتشكيلية وصحافية وكاتبة، لتتحدث عن تشابك هذه الانجاس الثقافية والفنية، وانها على اغناء تجربتك او تشبثها؟

■ من الطبيعي ان تكون للشاعر، او الشاعرة رؤية خاصة ومعايرة للحياة، والعلاقة بها، بما هي كم هائل من الجمال واستدعاء دائم لارتقاء واحسانه والتعبير عنه، الموسيقى والرسم والغناء من عناصر هذه الحياة التي تستدعي النفوس المرهفة اذا صح التعبير، ليس بالضرورة هنا، ان يكون كل شاعر، رساما ومغنيا ومندوقا موسيقيا فالأمور دائما نسبية هنا، وتلال هذا الكائن دون سواء لأسباب لها علاقة بنشأته ومحيطه واهتماماته وقبلها أمانته هو الخاصة، على تظهري ما يجب ومتابعته، والارتقاء به، الغناء عندي كما الرسم، امران مزاجيان بالكامل اما رسما اني تسنى لي الوقت، ومع اني اشتغلت على طاقة الغناء عندي اكااديميا، اي منحت هذا الحيز بضع سنوات دراسة متخصصة، غير انني ارده دائما الى رغبة ووجية صرفة في اقله، اني اربح دائما لها علاقة فخرصي على ابقائه دائما عما يشوب الحياة الفنية العربية من «المسخرة»، والارهاصات التجارية الرخيصة الدائرة حاليا. ربما انني حميت هذين الاتجاهين عندي، الرسم والغناء من وقوقهما في فخ الاستهلاك الحاصل، فهما افاداني واغنياني شعوريا، على صعيد تجربتي الشعرية التي لها المقام الاول في اهتماماتي، وتكاد تعبر عني أكثر من كافة وسائل التعبير الأخرى، عملي في الصحافة لم ينل من تجربتي الشعرية، بل اغناها على صعيد لمة المشاهدات اليومية والانغماس فيها، والقراءة، والتعباطي السلبلي والاججابي مع الآخر، كذلك متابعته في إصداراته واجتهاداته قلت في فترة سابقة ان الشعر هو الحياة، وكلمة اغنيت حياتي سواء بمشاركة شخصية مع



عناية جابر

الأخرين، او معقتها باهتمامات فنية، جاء الشعر اوفر وأكثر التصاقا بأمور نعيشها ونعانيها عن كذب ونمحتها شاعريتها من شاعريتنا التي تغدب بها، لست طفلة لكي تشتتني الاجناس بالاشكال، بل اعرف تطوعيا واستخدماها بكل جدية التي يستدعيها الشعر.

■ كيف تعامل النقد عربيا ومحليا مع تجربتك الشعرية هل تصفها وانتبه اليها، ام مر عليها مرور عابرا؟

■ لك بمر النقد على تجربتي، مرور عابرا، ذلك انه كما تبدي لي من خلال ترجمته بها، ليست عابرة، وغير مقلدة، وازدادت شيئا ما، ومن الانصاف القول، انني محظوظة الى حد، بالانتباه الذي يلاقه عملي، من نقادنا المحليين سواء المترسرين في النقد، او المهتمين بمتابعة الإصدارات الشعرية ومحاولة التفتيش فيها عما يمكن ان يقال. غير ان التواصل بين العمل والنقاد العرب، يبقى ناقصا الى حد، ليس من عدم اهلية هذا العمل، بل من الانقطاع التام الذي تعانيه كافة الاصناف الادبية بينها وبين الاقلام الوثوقية في النقد على الصعيد العربي، والامر عائد برمته الى دور النشر ومشاكلها في التوزيع لست هنا في وارد اعطائها اسبابها الحقيقية التي لا املكها، هناك ايضا بعض البلدان العربية، او بعض مبدعيها، الذين يرفضون التعامل مع نتاج المبدع العربي الآخر، في عملية احتكار ساذجة لصنوف الابداع والوانه، الامر الذي يخلق حال انكار وتجاهل لكل ما يفد من خارج اقلامه وشعرته وكتابه، هذا عدا التناحر الاساسي في البلد الواحد وفي قلب وسطه الثقافي، ان يكتب عن كتابي غير جهابذة النقد وسواهم، هذا امر يرضيني بالكامل، ما يرضيني اساسا، هو ان اكون مقروءة في أكثر

# ايزابيل اليندي: في عمر الـ 45 بدأت احصل على لقمة عيشي من الكتابة

باريس - «القدس العربي»:



ايزابيل اليندي (رويتز)

الكاتبة التشيلية الشهيرة ايزابيل اليندي، هي الآن في التاسعة والخمسين من العمر، شهدت حياتها الكثير من التقلبات والصعوبات. هذه الكاتبة التي تقبع بالقرب من سان فرانسيسكو مع زوجها الثاني، لا تزال تحفظ بوجه طفولي، وكانت الكاتبة محترفة في ميدان وسائل الاتصال، تلقت تعليمها في المدرسة الأمريكية. حياتها في سان فرانسيسكو منتظمة للغاية، وهي تنام في الساعة الحادية عشرة، بعد يوم كامل من العمل الكتابي، وقد ولدت الكاتبة في عائلة برجوازية كاثوليكية عملت عائلتها على ان تصبح زوجة وأما. ولهذا تزوجت في عمر العشرين وانجبت طفلين. وفي عام 1973، حدث انقلاب بينوشيه واستشهد سلفادور

اليندي، ابن عم ابها، وله ابنة تدعى ايزابيل ايضا كثيرا ما يتم خلط اسمها مع هذه الكاتبة. ولهذا اختارت وعائلتها المتني في فينوزيلا، وفي كاراكاس عملت بوفاء جدتها، فكتبت له رسالة طويلة، لم يقرأها ابدا بل اصبحت مخطوطة ورايتها الشهيرة «بيت الأرواح» التي نالت شهرة واسعة، وامتدحت النقاد. فكتبت عنها هيرميون لي في اليزورفر «هذه رواية رائعة مثيرة تلقي على الكاتب سحرا قويا»، وكتبت «نيويورك تايمز» تقول رواية رائعة تزرخ بالاحاسيس الإنسانية السخية، انها متعة فريدة، مؤثرة تجذب الإنتباه، تحرك حوادنها عواطف أكثر القراء جمودا».

ويقول عنها الناقد فيليب ميوارد في «التايمز» اللندنية «إنجاز يستحق الإعجاب». كتاب كبير يضم تاريخ أمة وحياة أناس كثيرين»، وتقول كريستيان مونتيير «رواية لا يمكن أن ننساها، تصحح عائلة تروبا بائنا صاحبها وبلا هذه العائلة وقارتها وأمسيها وإنما هي جزء من حياتنا، وانتصاها يغدو انتصارتنا»، وتقول هي بهذا الصدد «لم اتخيل ابدا بانني صاحب كتابية، في اواسطنا الاجتماعية كان الأدب يخص الشيوخ الكبار وبعيدا

كما في رواياتها السابقة، فهي تبحث الشخصيات الجديدة في الصفحات الأولى من رواياتها، وهي تستمتع بأسلوب شيق وجديد في اصول اللعبة السردية.

■ الحياة ايزابيل اليندي؟  
تقول الكاتبة «حياتي عبارة عن كفاح من أجل الحرية، وأول مرة شعرت بانني حرة عندما طلقت كنت في الـ 45 عاما من عمري، كان ولدي كبيرين، فبدأت احصل على لقمة عيشي من خلال الكتابة، وبعدها أصبحت نفسي وحقت ذاتي»، إضافة الى ان هذه الحرية جعلتها تتحمل معاناة وفاة ابنتها باولا، التي كرس لها رواية كاملة، ولكن الكاتبة لا تتعزل عن التاريخ «على أية حال، لم اختر طريقا معينا في حياتي، كل ما حصل في حياتي كان ثمرة صدفة، وباعتباري ابنة دبلوماسي كنت أشعر بانني غريبة، وبعد ذلك ان كفاحي من أجل المرأة وحقوقها ووضعيتي ككاتبة في مجتمع محافظ جعلتني امرأة هامشية نوعا ما، إنتهت وأنا سعيدة في الوقت الحاضر».

■ عن تناول النساء...  
روايتها المذكورة حققت شهرة عالية طاغية ونقلت الى الشاشة. ومنذ صدور روايتها الأولى بدأت رواياتها الأخرى تركز موقع ايزابيل في عالم الكتابة تقول «أؤمن ببساطة بأن القراء يماثلون أنفسهم ونواتهم مع شخصيات روايتهم، ذلك لانني لا أخلق شيئا، بل استوحى تلك الشخصيات من الواقع الحي، إضافة الى ذلك ان النساء يتمتعن بحساسية أكثر نحو الطبيعة الأنثوية والنسائية لرواياتي، ويجدن فيها انعكاسا لمشاكلهن وربما لحلول هذه المشاكل» وروايتها «ابنة الحظ» تقع أحداثها في كاليفورنيا والتشيلي وفي أوروبا في نهاية القرن التاسع عشر، وهي من أكثر رواياتها طموحا، عالم مدهل يعج بشخصيات حميمة ستبقى في ذاكرة القراء وقلوبهم الى الأبد، ولعل من أبرز هذه الشخصيات - حواكين موريتيا - تلك الشخصية الأسطورية التي كرس لها بابلو نيرودا مسرحيته الشعرية الوحيدة «تائق حواكين موريتيا ومصرعه»، وتتجول الكاتبة عبر صفحات عديدة من تاريخ القارة الأمريكية، مركزة على صراع وكفاح النساء الذكيات وظروفهن، وكالعادة

## إصدارات اردنية

### «الاستشراق والوعي السالب» لخيري منصور

عمان - «القدس العربي»:

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان صدر مؤخرا كتاب الزميل الاديب خيري منصور «الاستشراق والوعي السالب» وهو دراسات معمقة في هذا الموضوع وتشعبات التي اثارها المتكثرون والباحثين لا سيما خلال القرن العشرين، ويرى منصور في مقدمته لكتابه: «ان أكثر من ستين الف كتاب في الاستشراق وعنه وحوله صدرت خلال القرون الخمسة الاخيرة. حسب احصائية تقريبية للدكتور نديم البطارح في كتابه حدود الهوية القومية الذي تضمن فضلا سجاليا عن اطروحات د. صادق جلال العظم التي حملت عنوان الاستشراق والاستشراق المتكوس، وبعد كل تلك الكتب التي لم ينقطع سيلها حتى الآن، ولا يلوح في الأفق ما يوحي بأنه سيتوقف، يبقى سؤال الاستشراق سؤالاً مزحماً، والاجابات المتعاقبة سواء في داخلها او خارجها تعيد شحذ السؤال بالزيد من الفصول، فالاستشراق في بعده الكولونيالي لم يمت لجرد ان أحد أبرز المستشرقين المعاصرين «جاك بريك» قد اعلن تعبه، مبشرا بتحوه الي حقل معرفي محض، محرر من النزاع الاستعماري والارتان للروى التقليدية المتعالية».

الكتاب ضم عشرين فصلا يناقش منصور في كل فصل مسألة معينة من مسائل الاستشراق، ويعتمد فيها على مراجع متعددة توضح ثراء المعرفي وجهده المبدول لاعطاء هذه المسألة ما تستحقه من النقاش، معتمدا بالاساس على مرجعياته الفكرية وخلصا تجاربه الفكرية والحياتية، ولهذا فهو لا يكتفي بعرض الموضوع او تناوله بحيد بل يشبعه تحليلا ومناقشة، ومن هذه الفصول التي تعرض لها: عمر فاخوري وادوارد سعيد: اعادة انتاج السؤال، المستشرق سيادان، الشرق عاشقا او مجنون ايزولدا، موسيقى الياسمين وعربيات الشمس، مقدمة في الاستشراق الامريكي، نخيل غرناطة، الاستشراق والوعي في بعده المعرفي، الماضي القادم ذاكرة الكتابة، تجليات الوعي السالب - امثلة فنان جامايكا، تجليات الوعي السالب - تماهي المغلوب، بين قراءة التاريخ وصانعيه، صحافة التاسع عشر او الولادة على سفينة بونايرت، اغمام اللسان، الاجهاز على ما تبقى - جراحة الجغرافيا، انتحار الجريج، ومن الملاحظ من عناوين الفصول ولغة نصوصها انها متأثرة بكتابتها وشعرية، فهي لغة سلسلة ومتوهجة ومقتعة.

### «في الماء دائما وارسم الصور» لزياد العناني

■ عن منشورات امانة عمان الكبرى اصدر الشاعر الاردني زياد العناني ديوانه الجديد الذي حمل عنوانا لافتا «في الماء دائما وارسم الصور»، ويضم باقة من قصائده القصيرة التي كتبها في الفترة من 1988 - 1999 وتنتمي الى قصيدة النثر، وقد قسم نصوصه الى 47 مقطوعة قصيرة تغوص عميقا في النفس البشرية وهواجسها ورغباتها وارتباكاتها ضمن اشتغال على جمالية الصور وادهاشها، وبعض القصائد تتكون من ثلاث كلمات فقط مثل «نومي يتزل بالبقعة» او «بيديها تمت نمارقي» وربما يريد

أن تقود الخطى حيثما حل ملاك الشعر بحيث اذك لا تدري ان كنت توثب من رحلتك سلما أم سألما.

طريق بوسال. 4/19/2001

\* شاعر من العراق يقم في تونس

## 16 طريقة لاصطياد فراشة

حكمت الحاج \*

.. أن ترمي بظلك على البحر وتمضي جاعلا من رأسك خف حنين  
 أن تبحث عن الحرب في كأس من الحليب صباح أمك  
 أن تذهب مرج البحرين كي ترتب موسوعة للغدا  
 أن تبكي وأنت تقرا كيف يدقون مسامير في أذنك  
 وينشرون عظامك  
 أن تمر في مقهى النسيم ولا تديم يترج المضيع من شبابك  
 أن تتك قمر الكاظمية يحيو ويرسيف في مهاوي الحديد  
 أن تعد احتمالات موتك واحدا بعد واحد  
 وتركن لأول احتمال أن تزدي دروع الحكمة  
 وترمي بالعذار قبالة الوغد الوحيد  
 أن تكتب أشعارا برقعة صاحب الجمل  
 أن تفتح النار على بقايا السيف والأمة الصالحة

أن تغطي الشمس بصنارة الأفق وتمر أمام المقابر العظيمة  
 تغني للقراء أن ترد على هاتف وتسال صوتها القادم  
 من ظلام امبراطورية نائمة  
 عن جدول الألوان في قوس الحياة  
 أن تدبح العذراء بلا أدنى رفيف جفن تحت برج الحمل  
 أن ترغب في لمس فتاة لا تمس  
 أمام كراج الخنازير  
 أن تترك في العراق وراءك ليلي وثلكي  
 وتزل في شعاب الله تبحث عن مالك  
 أن تلبس قميصك تحت الجسد وتبيع الزرد  
 أن ترضى بوجع البحر في نيسان  
 أسمر ما يكون



غلاف الكتاب

العناني بذلك من كتابة جوهر القصيدة، دون زوائدها من كلمات ومحسنات وازافات، وربما يريد ايضا «قطير» القصيدة لتصل الى الخلاصة القصوى لها ليستثير بها القارئ» بما يغني عن كامل القصيدة. ومن هذه المقاطع نقرا:

- فوق السيرير تحوم فراشة الرغبة
- أنا الاضائة وانت الاحتراق
- \*\*\*
- مثل ساحر اجس اصوات الخليقة في شخصك الاثر واترك صوتك الناعم للغناء
- \*\*\*
- دائما وانا اراهم من خلف النوافذ المضاء اشعر بالحنن وبالوحدة العائلية: قصة البدء تصدقت بها وجلست وحيدا مثل عجوز يملأ الحديقة بالدموع والفجر
- \*\*\*
- اتنفس بين ملايسها وحين تخلعتي انام دامعا في سلة الغسيل
- \*\*\*
- المشاهد تتكرر سائبل غوفتي وابدل الهواء وابدل زوجتي وابدل القصيدة باتلالم







## سعاد حسني ورحلة التألق والعذاب [2.2]

# اول افلامها «حسن ونعيمة» وآخرها «الراعي والنساء» و«الدرجة الثالثة» أفضى بها الى الاكثاب والعزلة!



صورة التقطت لسعاد حسني في بيروت عام 1973

القاهرة - «القدس العربي»  
من عبد الفضيل طه وزكي مصطفى:

عندما نستعرض ما قدمت سندريلا السينما المصرية من افلام، سنأكد انها موهبة قلما يوجد الزمان بمثلها. فهي - كما قلنا - فنانة تستطيع ان تقدم اية شخصية درامية تستند اليها، لمعت في الانواع الكوميدي والترجيدي والسياسية وغيرها.

ولانها موهبة فقد نالت الكثير من التقدير والجوائز الفنية وبظرة على ما حصلت عليه من جوائز وما قدمت من افلام سنأكد من صدق ما نقول وصدق المشاعر التي احاطت بنعشها يوم وصل جثمانها القاهرة لترقد في تراب مصر البيت عشقتها الى يوم الحساب، بعد ان تركت عشرات الافلام كثير منها علامات في تاريخ السينما المصرية.

**جوائز**

كانت بداية سعاد حسني مع الجوائز عام 1968 عندما حصلت على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «الزوجة الثانية»، وتوالت الجوائز بصفحتها احسن ممثلة عن جمعة الفيليم في ايام 1975 عام 1977 عن فيلم ابن عكيم، وفي عام 1979 عن فيلم شقيقة وتولي و 1982 عن فيلم موع على العشاء و 1984 عن فيلم «حب في الزنزانة».

ونالت سندريلا الشافشة «جائزة السنوات العشر» من الجمعية والتي حصل عليها القانون الاكثر فوزا بجائزة جمعية الفيليم على مدى عشر سنوات.

وقام الرئيس الراحل انور السادات بتكريمها عام 1979 ونالت شهادة تقدير في «عبد الغني» لعطائها الفني المتميز وجائزة احسن ممثلة من وزارة الاعلام عن دورها في مسلسل «هو، وهي» في عيد ميلاد التلفزيون، وجائزة الممثلة الامة من فائق حمامة من خلال استقامة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي حول افضل مئة فيلم مصري في مئة عام.

**افلامها**

بدأت اول افلامها عام 1959 بفيلم «حسن ونعيمة» من اخراج هنري بركات قصة عبد الرحمن الخميسي وانتاج جيمية الفيليم عبد الوهاب وشاركها في البطولة المطرب محرم فؤاد ومن تصوير الفيزي اورفانلي وديكور ماهر عبد النور.

وفي عام 1960 قامت ببطولة «البنات والصفى» وشاركها البطولة عبد الحليم حافظ ويزي البسراوي ومن اخراج طيفر عبد الوهاب وانتاج عبد الحليم حافظ ووحيد فريد وقصة احسان عبد القدوس وتصوير وحيد فريد.

اما فيلم «اشاعة حب» فقامت ببطولته مع عمر الشريف ويوسف وهبي وعبد النعم ابراهيم من اخراج فطين عبد الوهاب وشاركها جمال الليثي وتصوير كمال كريم وسيناريو وحوار علي الزرقاني.

وبالنسبة لفيلم «مال ونساء» فشاركها البطولة صلاح ذو الفقار وامينة زرق ويوسف وهبي ومن اخراج حسن الامام وقام بالسيناريو والحوار محمد عثمان وعبد الرحمن الشريف.

وكان خالص افلامها «غراميات امرأة» من اخراج طيفر رضوان وحوار عبد النعم مديولي وبتولتها مع كمال الشاوي واحمد رمزي وسيرة احمد وانتاج حلمي

وقصة وسيناريو وحوار محمد عبد الحليم عبد الله ومن انتاج افلام الاتحاد «عباس حلمي».

ومثلت فيلم «صراع مع الملائكة» قصة وسيناريو وحوار اخراج حسن توفيق من انتاج التلفزيون العربي وبتولتها مع حسن يوسف وصلاح سرحان وتوفيق الدقن.

كما قامت ببطولة فيلم «من غير ميغان» من انتاج واخراج احمد ضياء الدين وسيناريو وحوار يوسف عيسى وبتولتها مع محرم فؤاد ونادية لطفي ومحمد سلطان.

وفي عام 1963 قامت ببطولة فيلم «سر الهاربة» مع شركي وسرحان وكمال الشاوي ونجاح سلام من اخراج حسام الدين مصطفى وقصة حسن رشاد وسيناريو وحوار فايق اسماعيل وانتاج افلام النوري.

واعقبتهم بفيلم «عائلة زيزي» مع فؤاد المهندس واحمد رمزي وعقيلة راتب من اخراج فطين عبد الوهاب وانتاج فكري رستم وقصة وسيناريو لوسيان لامبير وحوار السيد بدر.

ثم فيلم «شقاوة بنات» مع احمد رمزي ويوسف فخر الدين وسرحان فايق واخراج حسام الدين مصطفى وانتاج جمهورية فيلم وقصة وسيناريو وحوار عدلي الفاتح السيد.

وزاد نشاطها في عام 1966 حيث مثلت فيلم «صغيرة على الحب» مع رشدي اباطة ونور الدمرماش و عدلي كاسب من اخراج نياز مصطفى وسيناريو عبد الحى اديب و انتاج مصطفى ابياتي.

ثم فيلم «باري بنى حمدان» من اخراج نياز مصطفى وانتاج القاهرة لسينما وقصة على الجارح وسيناريو عبد الحى اديب وحوار محمد ابو يوسف وشاركها البطولة ليلى فوزي ومحمود مرسى.

وقامت ببطولة فيلم «جناب السفير» مع فؤاد المهندس وسعاد حسني ورشدي اباطة وسهير الباهلي ومن اخراج نياز مصطفى وانتاج صوت الفن وسيناريو لعبد الحى اديب وحوار ابو السعود الابيارى.

وفيلم «شقاوة رجالة» قصة احمد الملا وسيناريو وحوار بهجت قمر وانتاج رشدي اباطة واخراج حسام الدين مصطفى وشاركها رشدي اباطة البطولة مع محمد عوض واحمد رمزي.

وبفيلم «ليلة الزفاف» من اخراج هنري بركات وانتاج شركة القاهرة للسينما وقصة توفيق الحكيم وسيناريو وحوار يوسف عيسى واخراج هنري بركات وشاركها البطولة احمد مظهر واحمد رمزي ونسب البارودي.

وفيلم «ميكى المشاق» مع رشدي اباطة ويوسف وسرحان ومن اخراج وانتاج حسن الصلبي وقصة يوسف السباعي وسيناريو وحوار محمد عثمان.

وكان اخر افلامها عام 1966 فيلم «القاهرة 30» عن قصة نجيب محفوظ وانتاج شركة القاهرة للسينما وسيناريو وحوار صلاح ابو سيف وعلي الزقاني ورواية صلاح ابو سيف، وبتولتها مع حمدي احمد واحمد مظهر وعبد العزيز بيكوتي.

وفي عام 1967 مثلت فيلم «شقة الطلبة» مع احمد رمزي وحسن يوسف ومحمد عوض واخراج طيفر رضوان وانتاج افلام فارس وهبة وسيناريو وحوار ابو السعود الابيارى.

واخرج لها حسن الصلبي في هذا العام فيلم «لللقاء الثاني» من انتاج «لوتس» وسيناريو وحوار محمد عثمان وشاركها البطولة احمد مظهر وحسن يوسف وزهرة العلا.

وعاد نياز مصطفى واخرج لها فيلم «شباب مجنون جدا» من انتاج افلام سعيد الدراوي وسيناريو وحوار عبد الحى اديب ومثلته مع يمني شكيب واحمد رمزي وسهير صبري امين الهندي.

وتالتت السنديلا امام شركي وسرحان وساء ومكي وصلاح منصور في فيلم

«الزوجة الثانية» من اخراج صلاح ابو سيف عن قصة احمد رشدي صالح وسيناريو محمد مصطفى سامي وسعد الدين وهبة وصلاح ابو سيف وحوار محمد مصطفى سامي.

وقامت ببطولة فيلم «الزواج على الطريقة الحديثة» وكانت القصة السينمائية والحوار لصلاح كريم ومن انتاج شهزاد وشاركها في بطولته حسن يوسف ومحمد رضا وعباس فارس.

وكان اول تعاملاتها مع المخرج احمد ضياء الدين في عام 1968 عندما اخرج لها فيلم «الست الناظرة» مع شركي وسرحان وماجة الخطيب وعاد حمدي ومن انتاج افلام نجيب خوري عن قصة محمد علي احمد السيناريو لنيل غلام واحمد ضياء الدين.

وعاد احمد ضياء الدين في نفس العام واخرج لها فيلم «التميمة والاستاد» عن قصة وسيناريو عدلي المولد وحوار عبد الفتاح السيد وانتاج جمهورية فيلم وشاركها البطولة شركي وسرحان وعبد النعم مديولي.

واخرج لها نياز مصطفى فيلم «بابا عزوز كده» من انتاج افلام الشعلة والقصة وسيناريو والحوار لعبد الحى اديب والبطولة لها وارشدي اباطة والمحمود عوض.

وعادت لتمثل فيلم «هواء والقر» من اخراج نياز مصطفى ايضا وانتاج سعيد الدفراوي وقصة وسيناريو عبد الحى اديب وحوار ابو السعود الابيارى وشاركها البطولة محمد عوض ومحمد رضا.

وكان فيلم «حكاية بنات» هو رقم 50 في مشوارها السينمائي عن قصة السيد بدر وسيناريو وحوار محمد ابو يوسف واعدا للسينما محمد عثمان والسيناريو والحوار والاغاني لصلاح جاهن وانتاج تاكفرو الطوبان وشاركها البطولة حسن فهمي وسيمر غانم ونجيب كاريوكا وشفيق جلال ومحيي اسماعيل ونبيلة السيد.

ومثلت ثلاثة افلام عام 1973 وهي «غريبا» قصة احمد عرفة ورافع الميهي وسيناريو وحوار رافت الميهي وسعد عرفة وشاركها البطولة شركي وسرحان وحسن فهمي وعزت العلايلي وعاد حمدي.

ثم فيلم «الحب الذي كان» عن قصة وسيناريو وحوار رافت الميهي وانتاج علي بدرخان وشاركها البطولة محمود ياسين وابتها نافع ومحمود المجهي وامل زايد.

وفي نفس العام قامت ببطولة فيلم «ابن عكيم» قصة احسان عبد القدوس وشاركها في بطولة فيلم «بئر الحرام» ومحمود المجهي ومريم فخر الدين واخراج لكمال الشيخ.

والانتاج لرسميس نجيب وقصة احسان عبد القدوس وسيناريو وحوار يوسف فرنسيس.

واكتفت بفيلم «اميرة حبي انا» عام 1974 عن قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار صلاح جاهن وممدوح اللبيني وحسن الامام واخراج حسن الامام من انتاج ام كلثوم الجميدى وبطولة سعاد حسني مع حسين فهمي وعمد حمدي وسيمر غانم وشكوك ومنى طغان.

وكتبت لها نجيب محفوظ قصة فيلم «الترك» ووضع السيناريو والحوار صلاح جاهن ومدوح اللبيني الذي قام بانتاج الفيلم واخرجه على بدرخان وقام ببطولته معها نور الشريف وكمال الشاوي وماجة الخطيب وتحسية

حليم وتصوير برونو سالفى.

واخرج لها حلمي حليم ذ رجال وامرأة من انتاج افلام وادي النيل وبتولتها مع صباح وكمال الشاوي وعبد السلام النابلسي واحمد فرج وقصة وسيناريو وحوار نيزوز عبد الملك.

وفي عام 1961 قامت ببطولة سبعة افلام بداتها بفيلم «مافيش فاهم» قصة وسيناريو وحوار نيزوز عبد الملك واخراج عاطف سالم وانتاج حلمي رفاة وشاركها البطولة حسن يوسف وعولية جميل وحسن رياض.

و«السبع بنات» من اخراج عاطف سالم وانتاج حلمي رفاة ايضا وبتولتها مع احمد رمزي وحسن رياض ونادية لطفي ويزي البسراوي وقصة وسيناريو وحوار نيزوز عبد الملك.

ومثلت فيلم «ماذا اعيش» قصة وسيناريو وحوار عبد الغني قمر وانتاج كمال صلاح الدين واخراج ابراهيم عمارة وشاركها البطولة شركي وسرحان وزوزو نيل وجوى فؤاد.

وفيلمها العاشر «الغيبوبة عزيزة» مع شركي وسرحان وعلي كاسب وعبد النعم ابراهيم من انتاج السينمائيين التحديين واخراج طيفر رضوان وقصة وحوار امين يوسف غراب.

ثم فيلم (هـ) من اخراج عباس كامل وقصة صلاح ابراهيم وانتاج «افلام جيتون» وتمثلها مع رشدي اباطة وطروب وماهر العطار.

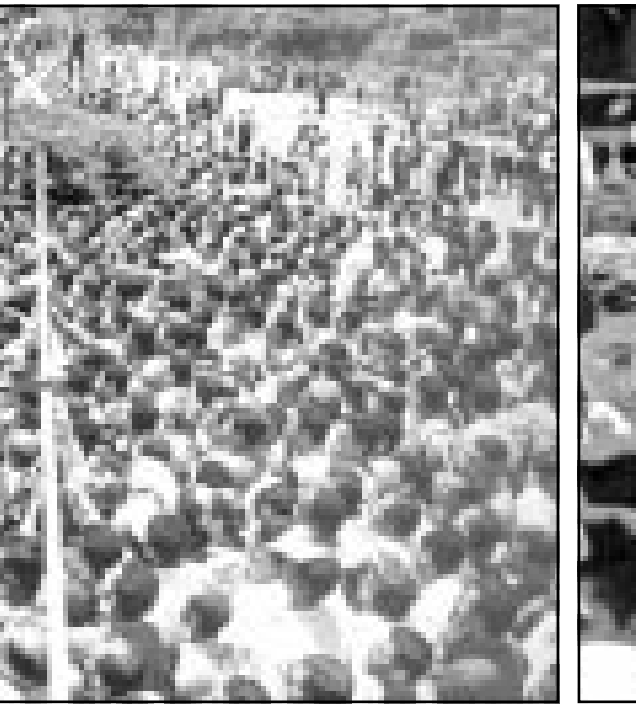
وانتج لها احمد مظهر فيلم «الضوء الخافت» من اخراج فطين عبد الوهاب وشاركها احمد مظهر البطولة مع شويكار اديب وحوار بهجت قمر.

وتالتسها فيلم «العزب الثلاثة» سيناريو وحوار محمد ابو يوسف وذلك عن المسرحية الانكليزية «ثلاثة عقلاء مجانين» انتاج (اولييا) واخراج محمود فريد وشاركها البطولة عادل سامون وحسن يوسف وعبد النعم ابراهيم.

وتالتسها فيلم «المرقان» مع ليلى طاهر وعمد حمدي ويحيى شاهين وماري منيب ومن اخراج وسيناريو سيف الدين شوكت وانتاج حلمي رفاة وحوار محمد ابو سيف.

ورابع افلامها في عام 1964 كان «اول حب» من اخراج وسيناريو عبد الرحمن الشريف عن قصة وحوار عبد الحميد جودة السعار وانتاج سيد علي وشاركها البطولة احمد رمزي وعبد النعم ابراهيم ويوسف فخر الدين.

وكان فيلمها السادس عشر «غصن الزيتون» مع احمد رمزي وعمر الحريري وعبد النعم ابراهيم واخراج السيد بدر



لقطات من جنازة الفنانة الراحلة سعاد حسني (القدس العربي)

حالة الطقس، 14.17 اقول الصحف، 14.30 موجز انباء، 14.33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 15.00 الاخبار، 15.21 اخبار الرياضية، 15.29 اخبار اقتصادية، 15.35 حالة الطقس، 15.36 اقول الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقول الصحف، 16.30 موجز انباء، 16.33 برنامج ميوزيكا (اعادة)، 17.00 المسائية، 17.41 اقول الصحف، 18.00 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول)، 19.05 موجز الانباء، 19.06 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني)، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.17 اقول الصحف، 20.33 برنامج gillite الرياضي (اعادة)، 21.00 الاخبار الاقتصادية، 21.23 موجز الرياضية، 21.36 برنامج اعلام القرن، 22.00 اخبار، 22.31 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 23.00 الاخبار، 23.30 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 23.42 المسائية (الجزء الاول)، 00.44 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول)، (اعادة)، 00.44 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني)، (اعادة)، 01.39 بث متواصل.

23.05 بين السطور (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 الاخبار، 00.36 الاخبار الرياضية، 1.30 الاخبار، 2.00 شاهد عيان (اعادة).

**شبكة الاخبار العربية ANN**

7.41 تلفزيون التسوق، 8.00 اخبار، 8.05 برنامج العالم من حولنا، 9.00 الاخبار، 9.05 برنامج السجادة الشريفة (اعادة)، 9.34 الاخبار، 10.00 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10.00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10.06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10.33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 11.00 الاخبار، 11.17 تلفزيون التسوق، 11.30 موجز الانباء، 11.33 عالم الحيوان، 11.33 الاخبار (اعادة)، 12.00 الاخبار السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12.17 تلفزيون التسوق، 12.30 موجز الانباء، 12.33 برنامج gillite الرياضي (اعادة)، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقول الصحف، 14.00 الاخبار (سياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16

نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30 الاخبار، 4.00 شاهد عيان، 4.30 الاخبار، 4.35 شفاء دون دواء، 5.00 اخبار الرياضية، 5.10 برنامج وثائقي، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 6.35 برنامج وثائقي، 7.30 الاخبار، 7.40 الكوكب الجديد (اعادة)، 8.30 الاخبار، 8.40 تركه اينها نور، 9.30 الاخبار، 10.00 بين السطور (اعادة)، 10.30 الاخبار، 10.35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11.30 الاخبار، 11.35 برنامج وثائقي، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 برنامج وثائقي (اعادة)، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضية، 15.15 امرأة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 رحلة الاحلام (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضية، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 اكثر من راي (مباشر)، 18.30 الاخبار، 18.35 اكثر من راي (مباشرة)، 19.00 الاخبار، 19.35 اكثر من راي (مباشرة)، 20.15 الاخبار الرياضية، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصدا اليوم، 21.35 برنامج وثائقي، 22.00 مراسلو الجزيرة، 22.30 الاخبار، 22.40 شفاء دون دواء (اعادة)،

**الشاشة الفضائية**  
الشاشة الفضائية  
الشاشة الفضائية  
برامج الجمعة

**قناة MBC**

7.00 برامج اطفال، 8.50 برنامج اجواء واطباق، 9.15 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10.30 مسلسل ديني - نساء خالدة، 11.00 عناوين الاخبار، 11.05 برنامج حوار الاسبوع، 11.30 مفكرة المرسل، 12.00 اعراس الاخضر، 12.30 الاخبار السياسية، 13.00 برنامج مسابقة «اروقة المرسل»، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 برنامج «على مسؤوليتي» - اعادة، 13.30 مسلسل اجنبي - عربيات (فقط)، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 البرنامج الاجنبي - عربيات فقط، 17.30 الكاميرا الخفية - زكية زكريا، 17.40 الكاميرا الخفية والاقتصادية والرياضية، 18.00 نشرة الاخبار، 18.30 برنامج «من سيربح المليون»، 19.45 الكاميرا الخفية، 20.00 برنامج «اسهر معنا»، 21.00 نشرة الاخبار والاخبار الجوية، 21.30 برنامج «اروقة السياسية» - اعادة، 22.30 برنامج رياضي، 23.00 برنامج «هذا هو» - اعادة،

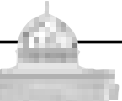
**قناة دبي الفضائية**

5.00 نشرة الاخبار العربية، 5.15 مسلسل عربي، 6.30 التقدير المنزلي، 7.00 مسلسل عرب، 8.30 سمر بلا حدود، 9.00 مسلسل الخليجي، 11.00 العندليب، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 رسوم متحركة، 3.00 منوعات، 3.30 المسلسل الخليجي - بحر النعم، 5.00 المسلسل العربي - حرب البسوس (الجزء الثاني) (اعادة)، 6.00 المسلسل الخليجي - متى ارى حبيبتي.

**قناة ART**

2.50 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 3.15 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضية، 3.15





## دراسة التيارات السياسية في الصحف العراقية في عهدين [3.1]

# داوود باشا احضر المطبعة ومدحت باشا اصدر اول صحيفة عراقية واسهم ببناء العراق الحديث

## السلطان عبد الحميد حاول ادامة طبائع الاستبداد.. وعهده صفحة سوداء في تاريخ الصحافة بالعراق

د. كاظم المقدادي\*

هذه محاولة لقراءة اتجاهات الصحافة

العراقية، في العهد العثماني والملكي.

وفي محاولة القراءة هنا نتعرف على اهم

اللاعبين الذين اسهموا ببناء صرح

الاعلام في العراق الحديث، فمع ان

الدراسات تشير الى اهمية الوالي

العثماني داوود باشا في تطور هذه

الصحافة، حيث احضر عام 1816 اول

مطبعة للعراق الا ان الباحث كاظم

مقدادي يرى ان مدحت باشا الذي يعد

«ابو الاصلاحات» العثمانية كان

الشخص الذي ترك بصماته ليس فقط

على الحياة الصحافية بالعراق ولكن على

الحياة العمرانية كلها. وضمن هذا

السياق يستعرض الكاتب الاتجاهات

التي عبرت عنها صحيفة «الزوراء»، ودور

المثقفين العرب القادامين من مصر

وفلسطين في اعناش الحياة الفكرية

والادبية في مطلع القرن العشرين.

ويرصد الباحث على الاقل اتجاهين طبعيا

الاعلام في العراق في هذه الفترة، اتجاه

داع للوطنية العراقية واخر داعم

للاصلاحات الدستورية التي تمت بعد

الانقلاب على السلطان عبد الحميد الثاني

عام 1908، ومع ذلك يقول ان التشدد

التركي ادى لانتهاك الصحافة العراقية

الداعمة للدستور العثماني.

«القدس العربي»

1861 وقد افتتحت أعمالها عام 1863 بطبع كتاب مهم ألفه أبو الفوز محمد أمين البغدادي والشهير بالسويدي واسم الكتاب «سبائك الذهب في معرفة

قبائل العرب».

وقد عرفت هذه المطبعة باسم مطبعة «كامل التبريزي» وقد تعاقب تأسيس وجلب المطابع بعد هذا التاريخ في بغداد والموصل والبصرة وأهم هذه المطابع مطبعة «الولاية» التي جلبها الوالي مدحت باشا والتي تم فيها طبع جريدة «الزوراء» الشهيرة عام 1869.

وفي الربع الأخير من القرن التاسع عشر وحتى مطلع القرن العشرين شهدت بغداد ومدن العراق الأخرى أكثر من عشر مطابع مهمة منها -مطبعة التبريزي ومطبعة الولاية ومطبعة الفيلق والمطبعة الحميدية ومطبعة دار السلام ومطبعة الشايندر ومطبعة الآداب ومطبعة الرياض ومطبعة بيخور ومطبعة نذكو ومطبعة دار الأيتام.

أما في الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين فقد وصل عدد المطابع في العراق أكثر من خمسين مطبعة

ساهمت في نشر الكتب والصحف والمجلات.

الإصلاحات التي قام بها مدحت باشا

ارتبط اسم هذا المصلح العثماني الكبير بجريدة «الزوراء» العراقية. لكنه والحق يقام قام بإصلاحات كثيرة في العراق وخاصة في ولاية بغداد.

وأرى لو أن هذا المصلح الكبير مكث في بغداد فترة

طويلة لكان حال العراق أفضل بكثير من الذي كان

عليه.. إن النزعة الإصلاحية التي عرف بها كانت

تعامل تلك التي عرف بها محمد علي الكبير في مصر.

لكن مدحت باشا لم يستمر بعمله سوى ثلاث سنوات

فقط.. ثقل بعدها إلى الأستانة وتم توجيهه وعزله عن

الحياة السياسية.

لم يقتصر عمل مدحت باشا على جلب مطبعة

الولاية وإصدار صحيفة أسبوعية.. بل قام بأعمال

إصلاحية كثيرة منها شق الطرق ومد الجسور

والإهتمام بالزراعة والري وفتح المدارس ومحاولة

تحديث شاملة للمجتمع العراقي الذي كان يعاين من

الجهل والتخلف.

ويرى سليمان البستاني أن مدحت باشا «... له فوق

ذلك من الآثار في تلك الولاية القاصية في اطراف

البلاد ما جعل بغداد تفاخر سائر الولايات حتى ما

جاور منها عاصمة الملك، فهو الذي أنشأ أول مطبعة في

بغداد واصدر جريدة دعاها «الزوراء» وهو الذي

أصلع إدارة عمان البحرية التي أخذت تسيّر البواخر

بين بغداد والبصرة ومنها إلى اليمن والحجاز وهو

الذي أنشأ معمل الحديد الكبير والحقه بتلك الإدارة،

وأنشأ مكتب الصنائع وبيت في البلاد روح العمل

والتضافر على تاليف الشركات فألف شركة من أهالي

بغداد فأنشأت طريق الترامواي بين بغداد والكافمية

وهي أول شركة ترامواي في الولايات العثمانية على

ما تعلم وكانت له عناية بإصلاح الطرق وتسهيل سبل

الاتصال....»

تطور المجتمع العراقي

كان المجتمع العراقي أكثر قبولاً واستعداداً

للتطورات الجديدة.. وكان مدحت باشا وبقيه

المصلحين الاجتماعيين ينهضون من قدرة العراقيين

وتمام بغداد لمدة ستة قرون.. ويأتي من هذا الزمان

الغابر رجل تخيف اسمه داوود باشا الكرجي.. نفخ

شيئاً من غبار التاريخ بفتحاً عن أسطورة ولدت في

المهد العراقي.

كان الرجل العثماني يعرف تاريخ العراق.. ويعرف

كنوز العراق.. ويعرف قسوة قومه على هذا البلد

الجريح.. لكنه ظل يبحث عن التماعه ذاك الحرف

السومري القديم فيستدل به من جديد ويحاول إصدار

أول جريدة عربية هي «جورنال العراق» عام 1816..

أي قبل أن تصدر «الوقائع المصرية» بأثني عشر عاماً.

غير أن حضارة «الطين» السومرية لم تحفظ بهذه

الجريدة التي أشار إليها الرحالة والمستشرقون في

أكثر من مصدر.. ويذهب داوود باشا من حيث أتى..

ويحل في بغداد مصلح كبير هو مدحت باشا.. هذا

الرجل المثقف حقق حلم الحرف العراقي واصدر

جريدة «الزوراء» عام 1869 هذه هي المسيرة

الطويلة.. مسيرة الرؤية ومدنية بغداد التي جعلت من

العراق الرائد في اختراع الحرف وكتابة التاريخ.. هذا

التاريخ الذي كان وما زال عنقوان الطرق وميخته في

رحلة البحث عن حرية التعبير.

الطباعة والمطبوعات في العراق

من الواضح جداً ارتباط نشأة الصحف في أي بلد

من البلدان بتاريخ وجود المطابع.. وقد كان عام 1830

بداية الطباعة في العراق، وكان الوالي العثماني

داوود باشا مولعاً بالعلم والأدب وحاول تطوير ولاية

بغداد من خلال بعض مظاهر التحديث التي لم يعدها

العراقيون من قبل.

وقد جلب داوود باشا مطبعة حجرية إلى بغداد

وقام بطبع بعض الكتب.. والأهم من هذا أن بعض

الرحالة الأجانب يرون أن داوود باشا أصدر صحيفة

في بغداد «جورنال العراق» عام 1816 والتي تعتبر

لحد هذه اللحظة أول جريدة عراقية صدرت في بغداد.

وإذا صح هذا الرأي فيكون العراق أول قطر عربي

أصدر صحيفة عربية.. أي قبل صدور الجريدة المصرية

«الوقائع المصرية» عام 1828 والتي يتفق فيها معظم

الباحثين العرب على أنها الصحيفة العربية الأولى.

رعى أية حال فإن الباحثين العراقيين ومنهم السيد

زرزوق عيسى الذي أشار إلى صدور «جورنال العراقي»

لم يقدم دليلاً قاطعاً شأنه شأن الآخرين.. ونعني

بالدليل القاطع العثور على نسخة واحدة من

«جورنال العراق» ومثل هذا الأمر لم يحدث الآن.

ويرى الباحث العراقي بهنام فضيل عفاص أن

«الطبعة التي يكاد يتفق عليها معظم الباحثين أنها تأسست

في بغداد فهي مطبعة حجرية جلبها المرزا عباس عام

العراقية من خلال الإصدارات السياسية والأدبية خاصة الدكتور زكي مبارك في دراسته عن المجتمع العراقي.. والأساتذ درويش القادي في كتابه المهم

«تاريخ الأمة العربية».

الصحيفة الأولى

يرى الفرنسيان فرانسوا تيرو وبيار ألبير في كتاب

«تاريخ الصحافة» أن الصحيفة «قد تكون أكثر الأبحاث

التاريخية علاقة بالوضع السياسي والحالة

الاقتصادية والتنظيم الاجتماعي والمستوى الثقافي في

البلاد وفي الحقبة التي تمثل الصحيفة صداها..»

ويحق فإن جريدة العراق الأولى -الزوراء- التي

صدرت (في 5 ربيع الأول سنة 1286 هجرية الموافق 15

حزيران 1869 ميلادية) مرة في الأسبوع وبشأن

صفحات كانت تعكس الحالة الاجتماعية والثقافية

والسياسية في العراق.

قبل هذه الجريدة لم يعرف العراقيون جريدة أخرى

على أرض الواقع.. وكانت تصلهم من وقت إلى آخر

جريدة «تقويم وقائع» التركية التي صدرت عام 1831..

ثم بعدها جريدة «الجوائب» التي أصدرها أحمد فارس

الشدياني في الأستانة عام 1860.. ولم يرد ذكر للصحف

المصرية التي صدرت منذ عام 1828 وحتى النهضة

الصحافية التي حدثت في فترة حكم الخديوي

إسماعيل خاصة في بداية السبعينات من القرن التاسع

عشر.

لكن وعلى مستوى الاهتمام بالصحافة والتشريعات

الصحافية لا بد من ذكر السلطان عبدالعزیز الذي تأثر

بتقدم الصحف الفرنسية وأراد أن تكون في بلاده

صحف بمستوى لائق.

ويرى سليمان البستاني أن الدولة العثمانية لم تكن

بحاجة إلى دستور جديد بقدر حاجتها لرفض كل

مظاهر الاستبداد والتخلف الذي يمارس من قبل

السلطنة من آل عثمان.

والدولة العثمانية مثلها مثل كل الدول التي تمر في

طور النشأة تحتاج إلى مجموعة من القوانين لتنظيم

الحياة فيها «... نشر قانون الأراضي سنة 1274 وقانون

الطابو (الأراضي) سنة 1275، وقانون الجزاء سنة

1276 وقانون التجارة سنة 1288 وكان العثمانيون،

ينقلون عن القوانين الأوروبية وخصوصاً الفرنسية،

ناظرين إلى عدم مخالفة النصوص الشرعية...»

وقد أصدر أكثر من سلطان العديد من القرارات التي

تساهم في تطبيق هذه القوانين خاصة السلطان

سليمان القانوني والسلطان عبدالعزیز والسلطان

عبدالعزيز.

لكن الواضح أن «خط كلكانه» وهو عبارة عن قرار

مهم أصدره السلطان عبدالعزیز سنة 1839 يمثل دروة

الإصلاحات الدستورية التي أقدم عليها هذا السلطان.

والمعروف تاريخياً أن السلطان عبدالحميد الذي

لقب بالسلطان الأحمر «وقتره العميد» تعذر من

أسوأ الفترات التاريخية التي مرت على الدولة

العثمانية، وكذلك على الحياة الصحافية في العراق.

وعلى مدى ثلاث سنوات من حكم الوالي مدحت باشا

عاشت جريدة «الزوراء» في جو من الحرية النسبية

وظهرت أول ما ظهرت بثوب متع وهي مزخرفة

بالأخبار والترجمات والنشاطات الصحافية الأخرى.

ويرى الأستاذ روفائيل بطي وهو من الرواد

الصحافيين في العراق أن «الزوراء» كانت:

«... تنظر شؤون الولاية وأحوالها والقوانين والأنباء

وهذا ما سوف نتحدث عنه.

لكن وعلى الرغم من حرية إصدار الصحف في

العراق.. فهذا لا يعني أن الصحف التي صدرت بعد

دستور 1908.. هي صحف عراقية وطنية.. إن النزعة

التركيبة ظلت قائمة بعد هذا الدستور.. وظلت الميول

والإتجاهات العثمانية قائمة ومائلة في الصحف

العراقية غير أنه وللمرة الأولى بدأت الفكرة الوطنية

في الصحف العراقية تعلن عن ميلادها ومن خلال

موقف مزوج.. أي الفكرة الوطنية العراقية من خلال

الدولة الأم.. وهي الدولة العثمانية، وهذا بذاته يعتبر

تطوراً مهماً في مسار البحث عن الهوية الوطنية في

تاريخ الصحف العراقية.

وهنا يمكن تقسيم مرحلة الإتجاهات العثمانية في

الصحف العراقية إلى جانبين:

1- جانب يدعو إلى الوطنية العراقية بإطار الدولة

العثمانية وجعل القضية الوطنية هي الأساس دون

الدعوة الصريحة العلنية للانفصال عن الدولة

العثمانية.

إن هذا الموقف الجديد له أسبابه ومبرراته.. فمن

الناحية السياسية لم تقو الصحف العراقية على بلورة

موقف وطني واضح في بداية الأمر بسبب ضعف

التنظيمات السياسية ومثاهة العلاقات العشائرية.. أي

أن الوضع السياسي حال دون تحقيق الأمان الوطني

كاملة.. ثم هناك الأسباب المادية.

فمن الناحية المادية لم يحاول أصحاب المنشورات

الصحافية من العراقيين يتأمين الجانب الإداري

والاقتصادي لصحفتهم.. فهم لم ينهضوا بها على أساس

مشروعات اقتصادية كما هي الحال في الصحف

الأجنبية.

إن الرغبة الجامحة في إصدار الصحف كانت ناشئة

عن الحرمان والفقر الذي كانت تعاني منه الصحف

العراقية.. كذلك محاولة تشكيل رأي عام جديد يطالب

بحرية التعبير.

ثم لا بد أن نضيف العامل الخارجي ونقصد به

العربية.. فهي لا تريد قطعاً أن تفلت الأمور من زمام

المبادرة.. فقد حرص الوضع الدستوري الجديد على أن

تكون «المسحة» العثمانية موجودة ولو بشكل أقل في

الصحف العراقي.. وهذا ما حصل كذلك في صحف بلاد

الشمع.

ومن الصحف العراقية التي كانت لسان حال حزب

الاتحاد والترقي جريدة «بغداد» التي كانت تصدر أيضاً

باللغتين التركية والعربية وكان رئيس التحرير هو

السيد مراد بك سليمان والذي يعثل في نفس الوقت

رئيس فرع حزب الاتحاد والترقي في بغداد.

صدرت «بغداد» في 6 آب عام 1908 وُعتب في

ديباجتها.. إنها «جريدة سياسية علمية أدبية أسبوعية

واسطة لنشر أفكار جمعية «الاتحاد التركي»».

ويقول الأستاذ روفائيل بطي.. ان جريدة «بغداد»

«كانت من أقوى الصحف العراقية وأشدها في تأييد

الانقلاب الدستوري».

الرسمية والبراءات السلطانية ونصوص المعاهدات

والوثائق وأخبار السلطنة والدول الأخرى.. ولم تهمل

اللهجة تدون الوقائع بحرية وتصرح بالحق ولكنها

مترجم عن جريدة «النايمز» اللندنية في قضية

«الفلمنك»، كما تضمنت مقالات صحافية وتعليمية

وإدارية وقرارات الحاكم في الأستانة...»

وتجدد الملاحظة هنا أن معظم الباحثين يتفقون على

أن جريدة «الزوراء» بإدارة مدحت باشا كانت صريحة

بعد نهايه أي بعد ثلاث سنوات عاشت بعدها سبعة

وأربعين عاماً في حالة من عدم الاستقرار والكتب

والضغط الشديد وحقق الحرية.. وهذا هو حال

الصحف في العهد الحميدي!

والحالة هذه.. فقد عانت «الزوراء» من ركافة في

الأسلوب وتدن في أسلوب عرض الأخبار وفقر تام في

مصادر المعلومات وتناول الموضوعات.

لكن الشيء المهم الذي قدمته جريدة «الزوراء» أنها

غطت في جميع أبعادها أخبار الولايات العراقية

وسكانها وما زالت تعتبر المرجع التاريخي المهم في

تاريخ العراق الحديث.

ويرى الأستاذ روفائيل بطي.. أنه وبسبب ما أصاب

القسم العربي منها من تباين في الأسلوب الركيك

والجيد.. وسبب الانتقادات التي وجهت إلى الجريدة

المذكورة من قبل بعض أدباء الأقطار العربية.. فقد

أنطت الحكومة تح



## انتر ميلان يعلن تعاقد مع تولودو وكونسيساو

ميلانو (إيطاليا) - رويترز: أعلن انتر ميلان الإيطالي تعاقدته ليل الأربعاء الخميس مع حارس مرمى فيورنتينا الدولي فرانكيسكو تولودو ولاعب وسط بارما ومنتخب البرتغال لكرة القدم سيرجيو كونسيساو. وأوضح انتر ميلان أنه تخلى عن حارس مرماه الفرنسي سيباستيان فراي ليارما في إطار صفقة تعاقدته مع كونسيساو. وكان كونسيساو انضم إلى بارما العام الماضي قادماً من لاتسيو الذي أحرز معه لقب الدوري المحلي موسم 2000-1999. وأعرب كونسيساو عن سعادته باللعب مع انتر ميلان مشيراً إلى أنه وقع عقداً مدته 4 أعوام. وقال «أنا سعيد للغاية باللعب في ميلانو ومع فريق عريق مثل انتر ميلان» مضيفاً «أني متحمس جداً للعب مع فريق طموح خصوصاً بعد رفضه التحلّي عن المهاجم الدولي كريستيان فييري». في المقابل سيساعد انضمام تولودو فريقه السابق فيورنتينا في حل مشاكله المالية وسد العجز المترتب عليه والمقدر بنحو 59 مليون دولار



لقطة من مباريات انتر ميلان (صورة من الأرشيف)

## لاتسيو يتراجع عن سعيه بالتعاقد مع ريفالدو ويوفنتوس في طريقه الى التعاقد مع ندفيد

روما - أ ف ب: ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» أن نادي لاتسيو الإيطالي قرر التراجع عن سعيه بالتعاقد مع صانع ألعاب برشلونة الأسباني والمنتخب البرازيلي لكرة القدم ريفالدو. وقرر رئيس النادي سيرجيو كرايوتي التراجع عن التعاقد مع ريفالدو، أفضل لاعب في العالم لعام 1999، بعدما رفض برشلونة قيمة الصفقة. وهي المرة الثانية في ظرف أسبوع التي يفشل فيها لاتسيو في التعاقد مع أحد اللاعبين الذين لاعب وسط فيورنتينا الدولي البرتغالي مانويل روي كوستا لكن الأخير تعاقد مع ميلان مقابل 37 مليون دولار. وكان كرايوتي أكد أنه قدم رسمياً عرضاً لضم ريفالدو قيمته 41.5 مليون دولار. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» عن

## ليل يتعاقد مع المغربي بصير والبرازيلي شميت

ليل (فرنسا) - أ ف ب: أعلن نادي ليل الفرنسي تعاقدته مع مهاجم ديورتيغو كورونا الأسباني ومنتخب المغرب لكرة القدم صلاح الدين بصير لمدة عام واحد ومع رفايلين شميت مدافع مالورتوم البرازيلي (درجة ثانية) لمدة 4 أعوام من دون تحديد قيمة الصفقتين. وكان بصير، الذي سيحتل بعيد ميلاده الـ 29 الشهر المقبل، انضم إلى ديورتيغو كورونا عام 1997 قادماً من الهلال السعودي. ولعب بصير موسمين في صفوف ديورتيغو كورونا قبل أن

كجزء من الصفقة. وفي تورينو (إيطاليا) أعلنت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» أن يوفنتوس الإيطالي في طريقه إلى التعاقد مع لاعب وسط لاتسيو ومنتخب تشيكيا لكرة القدم بافل ندفيد. وأوصفت الوكالة أن قيمة العقد تصل إلى 35 مليون دولار، مشيرة إلى أن ندفيد (28 عاماً) الموجود حالياً في تورينو سيخضع إلى فحص طبي في مقر النادي قبل توقيع العقد. وكان ندفيد مدد الشهر الماضي عقده مع لاتسيو حتى عام 2006، بيد أن يوفنتوس، الذي يبدو في طريقه أيضاً إلى التحلّي عن صانع ألعابه الدولي الفرنسي زين الدين زيدان إلى ريال مدريد الإسباني، نجح في الحصول على خدمات ندفيد. وكان ندفيد أحرز جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب تشيكوي لوسم 2000-2001.

## انتقال زيدان: ريال مدريد «الأمور تسير على ما يرام»

باريس - أ ف ب: قال فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الأسباني والمدير العام للأخير الأرجنتيني خورخي فالدانو «الأمور تسير على ما يرام» بعد عودتهما إلى مدريد قادمين من تورينو حيث أجريا مفاوضات مع يوفنتوس الإيطالي بشأن ضم صانع ألعابه والمنتخب الفرنسي لكرة القدم زين الدين زيدان. ورفض بيريز وفالدانو إعطاء توضيحات أكثر بخصوص المفاوضات. وأكدت مصادر مقرية من ريال مدريد أن يوفنتوس كان يطالب بـ 15 مليار بيتا (76 مليون دولار) لاستغناء عن خدمات زيدان، بيد أن ريال مدريد عرض 65 مليون دولار أي أعلى صفقة في العالم. وبيّغ أمام الطرفين تسوية بعض الأمور، على أن يتم الإعلان رسمياً عن التعاقد مع زيدان في 11 تموز/يوليو الحالي بمجرد عودة الأخير من إجازته التي يقضيها في تاهيتي.

## أقبال قوي على مباراة مانشستر يونايتد بالمليزيا

كوالالمبور - رويترز: بعد ثلاثة أيام فقط من طرحها بيع أكثر من 25 ألف تذكرة لمباراة مانشستر يونايتد بطل الدوري الممتاز الإنجليزي في كوالالمبور هذا الشهر مع منتخب ماليزيا، ومن المقرر أن تقام المباراة يوم 22 تموز (يوليو) باسناد بوخيت جليل الذي يبيع 100 ألف متفرج والذي أقيمت فيه دورة ألعاب الكومنولث عام 1998 ويهدأ فقد بيع

ربع التذاكر. وسيحضر يونايتد بكامل نجومه إلى ماليزيا في إطار جولة جنوب شرق آسيا يلعب فيها أيضاً مباريات في تايلاند وسنغافورة. ونقلت وكالة الأنباء الماليزية عن جولييان كام المسؤول بشركة برويفانكس منظمة الجولة قوله أنه يتوقع نفاذ تذاكر المباراة. وقال أيضاً إن مباراة الفريق في باتوك يوم 29 يوليو بيعت تذكرها بالكامل.

## المغربي امزين الى تروا

تروا (فرنسا) - أ ف ب: أعلن نادي تروا الفرنسي أمس الخميس تعاقدته مع مقاعد ستراسبورغ ومنتخب المغرب لكرة القدم غريب امزين لمدة ثلاثة أعوام. ونجح تروا في التعاقد مع امزين (28 عاماً) بعدما رفض الأخير تجديد عقده مع ستراسبورغ الذي نزل إلى الدرجة الثانية. وبدأ امزين مسيرته مع ستراسبورغ كمُدافع ايمن بيد أن مؤهلاته الفنية جعلته يفرض تألقه في وسط اللعب وهو الدور الذي انطاه آياه مدرب المغرب البرتغالي هومبرتو كويليو في المباراة ضد مصر (1-0) السبت الماضي في غياب زميله يوسف شيبو ويوسف سفي الموقوفين.

## تأجيل رحلة جوية في بنغلادش بسبب مباراة كرة قدم

داكا - رويترز: اضطر طيار إلى إلغاء محاولة هبوط في مطار منتجج في بنغلادش بعد رصد مجموعة من الأطفال يلعبون كرة القدم على مدرج الهبوط. ورصد طيار رحلة تابعة لشركة طيران بنغلادش بيمان قادمة من داكا الاطفال وهم يلعبون بالكرة أثناء وصول الطائرة لمدرج الهبوط وأبلغ برج المراقبة، وقال مسؤولون أنهم استدعوا الشرطة التي استغرقت ما يزيد على الساعة في ملاحقة اللعبة. وبعثت الطائرة بسلاماً بعد ذلك. وقال احسان الدين احمد محقق الشرطة ان مدرج الهبوط في مطار كوكس بازار .. الذي يستقبل ثلاث رحلات جوية فقط في الاسبوع .. غير خاضع للحراسة بصورة عامة وغالباً ما يستخدمه اطفال السكان المحليين كملعب لهم. وكوكس بازار الواقع على بعد 400 كيلومتر جنوب شرقي داكا هو المنتجع السياحي الرئيسي في البلاد.

## كوزيومي وشيراك يشاهدان مصارعة السومو

باريس - رويترز: انتهز رئيس الوزراء الياباني جونيتشييرو كوزيومي والرئيس الفرنسي جاك شيراك فرصة لقائهما ليصعنا عن كاهلها بعض همومهما وبقيهما بعض الوقت في مشاهدة شرائط فيديو عن مصارعة السومو. وقال مسؤولون يابانيون وفرنسيون أنه بعد تناول الغداء انتقل شيراك وهو من مشجعي ومحبّي الثقافة اليابانية

## تأجيل رحلة جوية في بنغلادش بسبب مباراة كرة قدم

داكا - رويترز: اضطر طيار إلى إلغاء محاولة هبوط في مطار منتجج في بنغلادش بعد رصد مجموعة من الأطفال يلعبون كرة القدم على مدرج الهبوط. ورصد طيار رحلة تابعة لشركة طيران بنغلادش بيمان قادمة من داكا الاطفال وهم يلعبون بالكرة أثناء وصول الطائرة لمدرج الهبوط وأبلغ برج المراقبة، وقال مسؤولون أنهم استدعوا الشرطة التي استغرقت ما يزيد على الساعة في ملاحقة اللعبة. وبعثت الطائرة بسلاماً بعد ذلك. وقال احسان الدين احمد محقق الشرطة ان مدرج الهبوط في مطار كوكس بازار .. الذي يستقبل ثلاث رحلات جوية فقط في الاسبوع .. غير خاضع للحراسة بصورة عامة وغالباً ما يستخدمه اطفال السكان المحليين كملعب لهم. وكوكس بازار الواقع على بعد 400 كيلومتر جنوب شرقي داكا هو المنتجع السياحي الرئيسي في البلاد.

## كوزيومي وشيراك يشاهدان مصارعة السومو

باريس - رويترز: انتهز رئيس الوزراء الياباني جونيتشييرو كوزيومي والرئيس الفرنسي جاك شيراك فرصة لقائهما ليصعنا عن كاهلها بعض همومهما وبقيهما بعض الوقت في مشاهدة شرائط فيديو عن مصارعة السومو. وقال مسؤولون يابانيون وفرنسيون أنه بعد تناول الغداء انتقل شيراك وهو من مشجعي ومحبّي الثقافة اليابانية

## المغرب يختار فريق السنغال لتصفيات كأس العالم

الرباط - رويترز: قال مسؤولون أمس الخميس أن هومبرتو كويليو مدرب منتخب المغرب اختار 20 لاعباً لمباراة الفريق الأخيرة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم على أرض السنغال هذا الشهر. ويخفي المغرب التعادل في المباراة التي تقام في دكار يوم 14 تموز (يوليو) الحالي لتتأهل للثلاثاء متصدراً للمجموعة الثالثة بعد أن فاز على مصر 1/0 صفر يوم السبت الماضي. ويضم الفريق 17 لاعباً يابانية أجنبية. يتصدّر المغرب المجموعة برصيد 15 نقطة بفارق ست نقاط عن كل من السنغال ومصر اللتين تتبقي لكل منهما مباراتان. وفيما يلي أسماء الفريق.. حراسة المرمى: عبد الله ناجي /النادي المكناشي المغربي/ خالد فوهامي/ليفيرن البلجيكي/. الدفاع: غريب امزين/ستراسبورغ الفرنسي/ فوزي البرازيلي/تيفنتي انشيده الهولندي/ عبد الكريم الحضريوي/الكمار الهولندي/ نور الدين قاسمي/الرجاء البيضاءي/ نور الدين الدين/النابيت/ديبورتيغو كورونا الإسباني/ عبد السلام وادو/فولهام الانكليزي/ يوسف روسي/دنفرملين الاسكتلندي/. خط الوسط: رشدي بن محمود/اهلي الامارات/ يوسف شيبو/كوفنتري سيتي الانكليزي/ مصطفى حجي/كوفنتري/ عادل رمزي/ايندهوفن الهولندي/ يوسف سافري/الرجاء البيضاءي/ جمال

## 3 مباريات اليوم في افتتاح بطولة درع الاردن

عمان - رويترز: يراح الستار مساء اليوم الجمعة على منافسات بطولة درع الاتحاد الاردني لكرة القدم اولى بطولات الموسم الكروي الجديد 2001-2002 بالنسبة للفرق العشرة في الدرجة الممتازة التي تتنافس على لقب المسابقة وفق نظام خروج المغلوب حيث تقام 3 مباريات. ويلعب الرمثا مع الحسين على استاد الحسين في مدينة اربد، والااهلي مع الجزيرة في استاد الأمير محمد في مدينة الزرقاء، والبقعة مع والنادسية والجزيرة. وكان الاتحاد الاردني حدد يوم 27 الحالي موعداً لانطلاق مسابقة كأس الاردن، و3 آب/اغسطس المقبل موعداً لانطلاق بطولة الدوري الممتاز.

## دوري باريس الذهبي لألعاب قوى قد يشهد اقبالا قياسي

باريس - رويترز: مع اشتراك موريس غرين وهشام الكروج في المضمار واقامة البطولة في استاد فرنسا بالعاصمة، فإن الدوري الذهبي في باريس اليوم الجمعة يبدو أنه سيشهد اقبالا قياسي لم يتحقق في بطولة ألعاب قوى من قبل. وقال فيليب لامبلان رئيس اللجنة المنظمة «بعنا بالفعل نحو 60 ألف تذكرة. نعتقد أننا سنحتاج الرقم القياسي الذي حضر بطولة برلين عام 1993 وكان 62500 متفرج». وستكون هذه ثالث بطولة تقام في باريس فرنسا الذي يسع نحو 80 ألف متفرج واقيع فيه نهائي كأس العالم لكرة القدم عام 1998. وكان أكبر عدد متفرجين حضروا للاستاد في عام 1999. 57724 مشجعا. ويشعر المنظوم هذه المرة بمسؤولية مزدوجة.. فالبطولة تقام قبل اسبوع من اختيار

## لقاء لوزان لألعاب القوى وغرين وصوغان يخيب الآمال

## وغرين وجونز يتابعان السيطرة على سباق 100 م

لوزان (سويسرا) - أ ف ب: تألقت المغربيتان زهة بدوان وأسماء لغزاوي والجزائري على سعدي سيدي سياف، وخيب السعودي هادي صوغان الآمال للمرة الثانية على التوالي، وتابع الأمريكيان موريس غرين وصاريزون جونز السيطرة على سباق 100 م في لقاء لوزان الدولي السويسري لألعاب القوى، إحدى مراحل الجائزة الكبرى، على الملعب الأولمبي في لوزان. ونجحت المغربية زهة بدوان في أحرز المركز الأول لسباق 400 م حواجز بسهولة مسجلة 54.02 ثانية متفوقة على الأوكرانية تيتيانا تيريتشوك (54.35 ث) والروسية جوليا نوسوفا (54.45 ث). وتوقرت بدوان أيضا على منافستها التقليدية الجامايكية ديون هيمينغز في أول مواجهة بين العداءتين هذا الموسم، وحلت هيمينغز رابعة بزمن 54.57 ثانية. وهي المرة الثالثة على التوالي التي تخرز فيها بدوان المركز الأول في سباق 400 م حواجز بعد لقاء روما ضمن الدوري الذهبي ولقاء زغرب إحدى مراحل الجائزة الكبرى للفتة بآء. وفي سباق 3 آلاف م، أحرزت المغربية أسماء لغزاوي المركز الأول قاطعة المسافة بزمن 8:39.89 د) وروز تشيرووت (8.44.05 د). وتابعت الأمريكية ماريزون جونز، صاحبة سباق ميداليات أولمبية في سيدني وبطلة العالم في سباق 100 م عامي 1997 و1999، سيطرتها على سباق 100 م بأحرازها المركز الأول مسجلة 11:04 ثانية أمام تشاندرا ستوروب من باهاماس (11.05 ث) والاوكرانية جانا بيتنوسيفيتش (11.10 ث) وحلت الأمريكية اينغر ميلر، بطلة العالم في سباق

## مينديز الكوبية تسعى لذهبية بطولة العالم للرمح

## هافانا - رويترز: قالت الكوبية اوسليديس مينديز التي سجلت مؤخرًا رقما قياسيًا عالميًا في رمي الرمح ان هدفها القادم هو الحصول على الميدالية الذهبية في بطولة العالم لألعاب القوى بكندا الشهر المقبل.

## لوزان لوزان لألعاب القوى وغرين وصوغان يخيب الآمال

لوزان (سويسرا) - أ ف ب: تألقت المغربيتان زهة بدوان وأسماء لغزاوي والجزائري على سعدي سيدي سياف، وخيب السعودي هادي صوغان الآمال للمرة الثانية على التوالي، وتابع الأمريكيان موريس غرين وصاريزون جونز السيطرة على سباق 100 م في لقاء لوزان الدولي السويسري لألعاب القوى، إحدى مراحل الجائزة الكبرى، على الملعب الأولمبي في لوزان. ونجحت المغربية زهة بدوان في أحرز المركز الأول لسباق 400 م حواجز بسهولة مسجلة 54.02 ثانية متفوقة على الأوكرانية تيتيانا تيريتشوك (54.35 ث) والروسية جوليا نوسوفا (54.45 ث). وتوقرت بدوان أيضا على منافستها التقليدية الجامايكية ديون هيمينغز في أول مواجهة بين العداءتين هذا الموسم، وحلت هيمينغز رابعة بزمن 54.57 ثانية. وهي المرة الثالثة على التوالي التي تخرز فيها بدوان المركز الأول في سباق 400 م حواجز بعد لقاء روما ضمن الدوري الذهبي ولقاء زغرب إحدى مراحل الجائزة الكبرى للفتة بآء. وفي سباق 3 آلاف م، أحرزت المغربية أسماء لغزاوي المركز الأول قاطعة المسافة بزمن 8:39.89 د) وروز تشيرووت (8.44.05 د). وتابعت الأمريكية ماريزون جونز، صاحبة سباق ميداليات أولمبية في سيدني وبطلة العالم في سباق 100 م عامي 1997 و1999، سيطرتها على سباق 100 م بأحرازها المركز الأول مسجلة 11:04 ثانية أمام تشاندرا ستوروب من باهاماس (11.05 ث) والاوكرانية جانا بيتنوسيفيتش (11.10 ث) وحلت الأمريكية اينغر ميلر، بطلة العالم في سباق

# القدس

في

## القدس

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والإخراج، طباعة بالألوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008  
فاكس: 0181-741 8902







## قرض اماراتي بسبعين مليون يورو لتمويل مشروع طريق في شمال المغرب

■ الرباط- أف ب: افاد مصدر رسمي ابو ظبي للتمتية منح المغرب قرضا بقيمة 700 مليون درهم (70 مليون يورو) لتمويل شق طريق في شمال المغرب. وقد تم توقيع اتفاق القرض الاربعة في الرياض بين وزير المالية المغربي فتح اله ولعلو والامير العام للمصنوق الاماراتي سعيد خلفان الرميثي. والقرض بين رأس كبدانة و واد كرت وهي جزء من طريق طويلة يقترض ان تعتمد على طول ساحل المتوسط في المغرب. وقال وزير المالية «هذا القرض سمح للمغرب بتخطية كلفة هذه الطريق المتوسطة التي يقترض ان تلعب دورا مهما في تنمية الشمال» الذي يعاني من الفقر.

## مور يدعو الحكومات لدعم معادئات تحرير التجارة

■ انترلاكن (سويسرا)- رويترز: دعا سايك مور المدير العام لمنظمة التجارة العالمية الاوساط التجارية الحكومات امس الخميس الى تأييد اجراء جولة جديدة من معادئات تحرير التجارة العالمية ورحب بالتقدم الذي احرز في معادئات انضمام الصين للعضوية المنظمة. واعرب مور عن أمه في ان يسفر اجتمع لوزراء تجارة الدول الاعضاء المنظمة من المقرر عقد في قطر خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عن اطلاق جولة جديدة من معادئات تحرير التجارة الدولية. وقال مور «هنا هو ان تأتي من النوحة بتخفيض لبدء مفاوضات تجارية واسعة». وفي تصريحات أدلى بها للصحافيين بعد كلمة القاها في مؤتمر اقتصادي في انترلاكن بسويسرا قال مور الذي تضم منظمته في عضويتها 141 دولة ان جدول اعمال مؤتمر الدوحة قد تحدد انه لم يكشف تفاصيل.

وقال مور ان الحجج الاقتصادية الداعية لزيد من تحرير التجارة العالمية مقنعة وحذر الحكومات داعيا اياها الى عدم العودة الى السياسات الحمائية خلال الركود الاقتصادي الراهن.

وقال مور «ادا خفضنا بمقدار الثلث الحواجز الباقية في قطاعات التجارة والزراعة والصناعة التحويلية والخدمات فان هذا الامر سيغير الاقتصاد العالمي بنحو 61,3 مليار دولار. وهو ما يعادل اضافة اقتصاد في حجم كندا الى الاقتصاد العالمي».

## سويسنة جنرال يشترى حصة شركة مغربية للتأمين

■ الرباط- رويترز- قال بنك سويسنة جنرال الفرنسي امس الخميس انه سيشتري حصة قدرها 50,02 في المئة من اسهم شركة المغربية للحياة للتأمين مقابل 86,7 مليون درهم (7,2 مليون دولار). وقال بيان مشترك ان الصفقة ستتم على اساس سعر قدره 330 درهما للشمع. ولدى المغربية للحياة 525 الف سهم وبلغ سعر السهم في اخر تداول له في بورصة الناز البيضاء 275 درهما. وطرح بنك سويسنة 20 في المئة من اسهمها لاكتتاب في تموز (يوليو) 1998 بسعر اصدار قدره 594 درهما. ويعمل السعر الذي سيدفعه بنك سويسنة جنرال علاوة قدرها نحو 20 في المئة على سعر السهم الحالي لاسهم المغربية للحياة وخصما قدره 80 في المئة عن سعر الاصدار.

## صحيفة: سحب هواتف محمولة يكلف سوني 20 مليار ين

■ طوكيو- رويترز: قالت صحيفة نيهون كيزاي شيمبون ان سوني الامس ان شركة الالكترونيات اليابانية العملاقة سوني كورب ستنفق 20 مليار ين (161 مليون دولار) على استدعاء أجهزة هواتف محمولة وسقيط معظم هذه المبالغ كخسارة خلال الربع الثاني من العام الحالي. وقالت الصحيفة الاقتصادية اليومية ان تكاليف استعادة الاجهزة والتي ستقيد على انها خسارة تشغيل او خسارة خاصة ستجعل من الصعب على شركة سوني بلوغ ما استفدته من ارباح صافية تبلغ 150 مليار ين عن السنة المالية المنتهية في اذار (مارس) القادم. وقال المتحدث باسم سوني ان الشركة لم تحدد حتى الان التكلفة الاجمالية لاستعادة الاجهزة.

وذكرت الصحيفة ان سوني قامت هذا الاسبوع باستعادة 560 الف هاتف محمول كانت قد وردتها الى وحدة المحول في ثاني اكبر خسارة لتلاصقات وهي بي.دي.اي كورب بسبب عيب في بطارياتها لكن مشاكل اكثر خطورة في برامج تشغيل 420 الف من الهواتف التي وردتها الى شركة دوكونو قد تضرر بالانتاج الصافية لاعمال سوني. واصبحت برامج تشغيل الهواتف المحمولة اكثر تعقيدا بصورة متزايدة لان معطلها يمكن توصيله بشبكة الانترنت.

## تلقت ردودا مشجعة

# اليابان تطلب من السعودية احياء محادثات نفطية

السعودية) اعادة فتح المحادثات بشأن عملية (شركة الزيت العربية)». و اضاف ان النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودى وافق على نقل الطلب الى السلطات العنية. وارتفعت اسهم شركة الزيت المحايدة بفضل الانباء فاعلقت على 1185 ينا بارتفاع 10,03 بالمئة رغم انخفاض مؤشر نيكى القياسي الياباني 0,17 بالمئة امس. وقال المتحدث باسم الشركة «ادا نمكنا من العمل ثانية (في السعودية) فسيمس ذلك بشدة في نشاط الشركة مستقبلا. والطلب الذي قدمته به الحكومة مشج جدا لنا». وتجري شركة الزيت العربية محادثات حاليا مع الكويت لتجديد امتياز العمل في الجزء الكويتي من

المنطقة المحايدة الذي تنتهي مدته في كانون الثاني (يناير) عام 2003 . وكانت الشركة قد خسرت حق امتياز لتنتاج النفط في الجزء السابع للسعودية في المنطقة المحايدة في شباط (فبراير) من العام الماضي مما افقدها نصف حجم اعمالها هناك بعد ان رفضت اليابان طلبا سعوديا لبناء وتشغيل خط لسلك الحديدية يستخدم لغراض التعدين بتكلفة ملياري دولار في المملكة. وعزا وزير البترول السعودي علي العنيمي في ذلك الوقت فشل المحادثات الى عدم تلبية اليابان شرطين هما الموافقة على شراء مزيد من النفط الخام من السعودية وتعزيز الاستثمارات في الثلاثة في جولة بالشرق الاوسط

تستمر اسبوعا وتشمل ايضا دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وايران. ويقول مسؤولون بصناعة النفط ان السعودية ستدرس على الارجح مفاوضات شركة الزيت مع الشركة التي خسرت نصف نشاطها نتيجة ذلك وانما للحكومة اليابانية ايضا التي تريد ان تصبح البلاد اقل اعتمادا على استيراد النفط. وباستثناء شركة الزيت العربية لم تصادف الشركات اليابانية نجاحا يذكر في تطوير حقول النفط. وتعطل مبيعات شركة الزيت لليابان من الجانب الكويتي في المنطقة المحايدة نحو اثنين بالمئة من اجمالي المشتريات النفطية للبلاد. وغادر مقراتم طوكيو يوم الثلاثاء في جولة بالشرق الاوسط

## قمة تبحث خطة طموحة لانعاش افريقيا

■ جوهانسبرغ-رويترز: يقوم رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي بتلخيص خطة جديدة طموحة للقضاء على الفقر والمرض في العاصمة الزامبية في الاجتماع السنوي يقعده رؤساء الدول الافريقية الاسبوع القادم. ويجري الترويج بنشاط لخطة انعاش افريقيا في أوروبا حيث حصل مبيكي على تأييد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والمستشار الاتاني جيرارد شروبر. وافر الرئيس امريكي جورج بوش الخطة بعد ان اطله مبيكي على تفاصيلها ختلا زيارة للولايات المتحدة يوم 26 حزيران (يونيو). وقال بوش انه سيسجع على النمو والديمقراطية في افريقيا. ويتوقع ان يعطي زعماء من العالم المتقدم موافقتهم على خطة الالغية لانعاش افريقيا في قمة الاهداف التي تحظى بالاولوية في هذه الخطة هي تحقيق السلام والاستقرار والحكم الديمقراطي لكن الزعماء الافارقة يجتاجون خطوات اولى لتفهم خطة الالغية لانعاش افريقيا التي اعدها مبيكي والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو.

## في استطلاع لرأي 50 ألف مسافر

## السوق الحرة في مطار دبي الدولي الأفضل عالميا

■ دبي-ق ب: أظهرت نتائج استطلاع دولي نشرت نتائجه امس الاول الاربعا، ان العالمية المظم من استطلعت أراؤهم يرون السوق الحرة في مطار دبي الدولي الأفضل بين الأسواق المشابهة في المطارات العالمية. وأعد الاستطلاع المذكور مركز المعلومات والبحوث الأوروبي. وشارك في الاستبيان نحو 50 ألف مسافر موزعين على 24 مطارا في آسيا وأوروبا والأمريكتين وأفريقيا، واستهدف دراسة العادات الشرائية المختلفة لدى المسافرين العابرين، ومن هذا المنطلق طلب من المشاركين تقويم السوق الحرة في المطار الذي كانوا يقعون منه.

وحسب بيان صدر عن سلطة الطيران المدني في دبي أرسل إلى «قدس

برس»، فقد تم توزيع العلامات بشكل مقسم على 11 فئة مختلفة، منها فئة حسن اختيار البضائع، والمتعة في التسوق، وسرعة الخدمة وجودة الأسعار. ولقد حازت سوق دبي الحرة على المركز الأول في جميع الفئات، ما يؤكد ان السوق المفضلة لدى المسافرين العابرين. وعلق الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الإمارات قائلا «لقد تنافست سوق دبي الحرة في هذا الاستفتاء مع أفضل الأسواق الحرة عالميا، وما تحقق يعتبر إنجازا كبيرا». ويسافرون بقصد العطلات او السياحة. كما ان نسبة التسوق زادت بشكل متواز مع ازدياد عدد الرحلات العالمية التي يقوم بها المسافرون.

## ارتفاع الاسترليني أمام اليورو قبل قرار الفائدة

## البنك المركزي الاوروبي يبقي الفائدة دون تغيير واليورو يهبط لادنى مستوياته في 7 اشهر امام الدولار

وادت خسارة اليورو لنصف في المئة من قيمته خلال يوم امس الى دفع الفرك السويسري للهبوط الى ادنى مستوى له في سبعة اشهر امام الدولار المرتفع بشكل عام. وكانت احدث الانباء السيئة بالنسبة لليورو هي ارتفاع البطالة في ألمانيا بمقدار 22 الف عاطل في شهر حزيران (يونيو) على اساس معدل للأخذ في الاعتبار عوامل موسمية.

وفي طوكيو قال متعاملون ان الدولار تراجع مقابل الين اوائل التعامل في طوكيو امس الخميس في حركة تعامل محدودة بسبب العطلة في الولايات المتحدة مع استعداد السوق لاجتماع للبنك المركزي الأمريكي لبحث اسعار الفائدة. وكان الدولار تجاوز لفترة قصيرة حاجز 125,00 ينا ليصل الى اعلى مستوى له في ثلاثة اشهر الماضي بمقدار ربع نقطة مئوية. وبقى البنك كذلك على سعر الاقراض الحدي عند 5,50 في المئة وسعر الايداع عند 3,50 في المئة.

وفي لندن تركت لجنة السياسة النقدية في بنك انكلترا المركزي سعر الفائدة الرئيسي في بريطانيا دون تغيير عند مستوى 5,25 في المئة امس الخميس. وكان القرار متوقعا على نطاق واسع بين الاقتصاديين الذين يقولون انه في حين يوشك القطاع الصناعي في البلاد على الدخول في حالة كساد فان انفاق المستهلكين وازدادت المساكن تشهد صعودا سريعا. وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني نصف نقطة مئوية مقابل اليورو الاوروبي الضعيف في اوائل التعاملات امس الخميس لكنه تراجع مقابل الدولار بينما كان المتعاملون يترقبون قرار بنك انكلترا المركزي بشأن الفائدة في وقت لاحق. وقال محللون ان البنك لم يقرر خفض اسعار الفائدة بسبب قوة الطلب الاستهلاكي في بريطانيا وان العملة البريطانية قد تبدي رد فعل اكبر لقرار البنك المركزي الاوروبي بشأن الفائدة. وارتفع الاسترليني الى نحو 59,80 ينس مقابل اليورو مع انخفاض العملة الأوروبية الموحدة الى ادنى مستوياتها منذ سبعة اشهر مقابل العملة الأمريكية. كما انخفض ربع نقطة مئوية أمام الدولار الى 1,4030 دولار مقبتربا من ادنى مستوى له منذ اسبوعين والذي سجله الاربعا.

السنة الثالثة عشرة- العدد 3778 الجمعة 6 تموز (يوليو) 2001- 15 ربيع الثاني 1422 هـ

## فنانون اجانب يسدون مستحقاتهم المالية بمصر بعد تهربهم من الضرائب

■ القاهرة- أف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الخميس ان خمسة مطربين اجانب سدوا المبالغ المستحقة عليهم لمصلحة الضرائب بعد ان اكتشفت الاجهزة الامنية في مصر تهربهم من ذلك واخفاهم بنشاطهم الفني.

واضافت ان مسؤولوا كبيرا في وزارة الداخلية، من دائرة التهرب من الضرائب، «تأكد من تهرب المطربين الخمسة الذين ذاع صيتهم خلال الاعوام الاخيرة وذاولا شهرة بغنائهم في الملاهي الليلية وفنادق الخمسة نجوم».

ولم تحدد الوكالة جنسيات او هويات المطربين الخمسة. ووضح المسؤول ان هؤلاء «حققوا ثروات طائلة من اشتراكهم في الحفلات العامة والافراح وخصوصا في الفترات والساحل الشمالي في فصل الصيف اضافة الى قيام شركات الانتاج الفني بتسجيل شرائط لهم وطرحها للاسواق».

وتابع ان «اجراء المطربين السرية الوثيقة بمستندات اكدت ان المطربين يزاولون نشاطا واسعا في مجال الغناء والطرب في مختلف الاماكن بحيث بلغت ارباحهم خلال ثلاث سنوات فقط مبلغ 17 مليون جنيه» (4 ملايين 400 الف دولار).

وقال انهم لم يبلغوا مأمورية الضرائب المختصة بقصد النهب مما يعتبر مخالفا لاحكام قانون الضرائب على الدخل. وقررت اللجنة المستقلة التي شكلت للتطبيق في المسألة ان قيمة الضرائب والتعويضات المستحقة على المطربين بلغت ستة ملايين جنيه ( مليون و550 الف دولار) قاموا بسدادها كاملة تجنباً لتقديم شكاوى ضدهم.

## مصر تشكل لجنة لارتقاء بجودة الاحصاءات

■ القاهرة-رويترز: قال مسؤول مجلس الوزراء المصري امس الخميس ان رئيس الوزراء عاطف عبيد قرر تشكيل لجنة لتدقيق العلوامات والبيانات بهدف زيادة الثقة في الاحصاءات الرسمية. وقال المسؤول ان طلب عدم نشر اسمه ان القرار الذي صدر هذا الاسبوع نص على ان الهدف من انشاء اللجنة خلق الثقة في العلوامات والمعلومات التي تصدر عن الجهات الحكومية وازالة اسباب التناقض والتصارب فيها والارتقاء بجودة العلوامات وزيادة الاعتماد عليها بما يسهم في دعم القرار على المستوى القومي».

ويرأس اللجنة وهي الاولى من نوعها رئيس مركز المعلومات ودعم القرار التابع لمجلس الوزراء. وقال المسؤول ان اللجنة ستضم مسؤولين من وزارة التخطيط والتعاون الدولي والجهات المركزي للتعينة والاحصاء.

## اسهم مصر تتراجع بعد ثلاثة ايام من الصعود

■ القاهرة-رويترز: قال سمسارة ان الاسهم المصرية هبطت بشكل طفيف امس الخميس في تداول خامل في غياب ابناء جديدة بعد ثلاثة ايام من المكاسب التي حققها بفضل نجاح اول اصدار لصر من السندات الدولارية في الاسواق الدولية.

وقال عمرو واكد رئيس المبيعات في مؤسسة ايه.بي.ان امرو سيكيوريتيز للوساطة المالية ان الاسهم كانت عند نفس مستوياتها السعريه التي كانت عليها امس تقريبا مع تراجع احجام التداول بسبب عدم وجود بائعين حقيقيين. و اضاف قائلا «الاسعار ربما ترتفع الاسبوع القادم لان السوق لا يمكنها ان تواصل العمل في حجم تداول قدره 20 مليون جنيه (5,1 مليون دولار)».

واغلق مؤشر هيبريس المالي القياسي منخفضا 33,87 نقطة اي بنسبة 0,5 في المئة الى 6203,32 نقطة فيما اغلق مؤشر التجاري الدولي الاسبوع نطقا منخفضا 0,15 نقطة او 0,2 في المئة الى 67,95 نقطة. وسجلت اسهم الاتصالات اداء متفاوتا في جلسة اليوم. وارتفع سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبيلني) في التعاملات الاسبوع 0,03 جنيهه او 0,5 في المئة الى 62,70 جنيهه ببلغ سعر الاغلاق الرسمي 62,27 جنيهه. وهبط سهم شركة اواسكوم تيكوم العاملة في تشغيل شبكات الهاتف المحمولة على المستوى الاقليمي في التعاملات الاسبوع 0,81 جنيهه او 3,1 في المئة الى 25,20 في المئة في حين بلغ سعر الاغلاق الرسمي 25,44 جنيهه. وقال واكد ان التمتع بالبريد الإلكتروني ايسم الاتصالات لان موبيلني وواسكوم ستعلنان نتائجهما المالية الاسبوع المقبل. وكان سهم شركة الاهرام للمشروعات اكبر الراجين امس ان قفز بنسبة خمسة في المئة وهو الحد الاقصى المسوح به في البورصة في جلسة تداول واحدة الا ان التمتع بالبريد عبروا عن تفسير سبب هذا الصعود. وارتفع سهم الشركة في اخر تداول له 2,58 جنيه او خمسة في المئة الى 54,17 جنيهه وهو نفس سعر الاغلاق الرسمي.

وقال سمسارة ان سهم البنك المصري امريكي انتهى اتجاهه النزولي الذي منى به على مدار الوبين الماضيين. وارتفع سهم البنك في التعاملات الاسبوع 0,03 جنيهه او 0,5 في المئة الى 62,70 جنيهه بينما بلغ سعر الاغلاق الرسمي 62,27 جنيهه. سهما. الدولار يساوي 3,92 جنيه مصري.

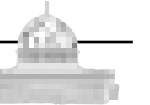
## استقرار الاسهم البحرينية في معاملات بطيئة

■ النامة- رويترز: قال سمسارة امس الخميس ان مؤشر الاسهم البحرينية استقر دون تغيير يذكر خلال الاسبوع في معاملات بطيئة هيمنت عليها عمليات الشراء لتفيد لاسهم منخفضة الاسعار. وانخفض المؤشر 0,39 نقطة الى 1726,26 نقطة. وبلغ حجم التداول 3,9 مليون سهم بقيمة 935 الف دينار (2,5 مليون دولار) خلال الاسبوع مقارنة مع 32,8 مليون سهم بقيمة 4,9 مليون دينار الاسبوع السابق. وقالت اسهم البحرين للاتصالات حركة التداول برصيد 423 الف سهم بقيمة 209 الف دينار وارتفع السهم فسنس الى 498 فلسا. وجاء في المركز الثاني سهم بنك البحرين والكويت الذي ارتفع عشرة فلوس الى 240 فلسا مسجلا اعلى مستويات العام. وانخفض سهم بنك الخليج المتحد ال 127 فلسا من 136 فلسا وسهم انفستكوبر اربعة سنتات الى 320,40 فلسا. وزاد سهم شركة البحرين للمشروبات التجارية 12 فلسا الى 270 فلسا وسهم بنك البحرين الوطني 14 فلسا الى 436 فلسا. الدولار يساوي 0,377 دينار.

## شبكة الإنترنت تستنزف أوقات العمل الرسمية للموظفين

■ برلين-ق ب: اكدت دراسة جديدة أعلن عن نتائجها في ميونيخ ان شبكة الانترنت تستنزف أوقات العمل الرسمية للموظفين بعيدا عن مصالح العمل. وتضمنت الدراسة التي أرسلت إلى «قدس برس» استطلاعا لعادات الإبحار في الشبكة خلال أوقات العمل لثمانئة موظف في ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا. وظهرت الدراسة ان 41 في المئة من الموظفين الألمان يقضون ثلاث ساعات من أوقات دوامهم الرسمي كل اسبوع في تصفح مواقع شبكة الانترنت لأغراض خاصة بهم.

وقال 57 في المئة من الموظفين البريطانيين الذين شملتهم الدراسة ان وراى 95 في المئة من مستطلعت أراؤهم ان إقبالهم على ارتياد الشبكة يحمل في طياته احتمال الإدمان عليها، وذلك بغض النظر عن اللجوء إليها لأغراض العمل. وأدى 71 في المائة من الموظفين الذين شملهم الاستطلاع في البلدان الأوروبية الاربعة عدم اعراضهم على وضع تدابير تنظم عملية الإبحار في الشبكة في مواقع العمل. وقد بلغت الموافقة على ذلك ذروتها في كل من بريطانيا وألمانيا بنسبة 82 في المئة. وقال 73 في المئة من الموظفين انه من القبول ان يجري الإبحار في الشبكة خلال استراحات العمل لأغراض غير متصلة بالوظيفة بالضرورة. وفيما يتعلق بالواقع الفاضحة، التي يثير تزايدها الخارج عن السيطرة في الشبكة العالمية أزمة معتقد، فان ارتيادها يقتصر على نسبة 6 في المئة من اجمالي الواقع التي يقبل عليها الموظفون الذين شملتهم الدراسة؛ وهو ما يقل بنسبة كبيرة عن المعدلات العامة المسجلة للاقبال على هذه المواقع الخلة في البلدان الأوروبية المتكورة. ونلاحظ ان اعادة الموظف من الشبكة في مواقع العمل لأغراضهم الشخصية يتم بالدرجة الأكبر للحصول على العلوامات، ثم لتسنيق العطلات والسفر، وبنسبة أقل لتابعة الهويات المفضلة.



## المستثمرون غير الأردنيين يشتررون 29,5% من أسهم بورصة عمان

الأردنيين في حين بلغت قيمة عمليات بيع غير العرب حوالي 12,8 مليون دينار شملت ما نسبته 15,5 في المائة من إجمالي قيمة بيع غير الأردنيين. وبحلول شهر حزيران 2001 بلغت قيمة الأسهم المشتراة من قبل المستثمرين غير الأردنيين حوالي 18,1 مليون دينار مشكلة ما نسبته 34,3 في المائة من حجم التداول الكلي مقارنة مع 3,8 مليون دينار لنفس الشهر من عام 2000.

وبلغت قيمة الأسهم المباعة من قبلهم خلال شهر حزيران 27,9 مليون دينار مقارنة مع 5,3 مليون دينار لنفس الشهر من عام 2000 وعليه تصبغ نسبة مساهمة غير الأردنيين في الشركات المدرجة في البورصة في نهاية شهر حزيران 2001 حوالي 41,1 في المائة من إجمالي القيمة السوقية، حيث شملت مساهمة العرب 35,9 في المائة في حين شملت مساهمة غير العرب 5,2 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للبورصة. أما من الناحية القطاعية فقد بلغت القيمة السوقية لقطاع المصارف 54,4 في المائة، وقطاع التأمين 17,2 في المائة وقطاع الخدمات 20,9 في المائة وقطاع الصناعة 28,0 في المائة.

## أسهم شركات الأدوية ترفع البورصة الأردنية

عمان- رويترز: قال متعاملون ان المؤشر الرئيسي لبورصة عمان ارتفع في نهاية اسبوع التداول اسس الخميس في معاملات تصدرتها أسهم شركات الأدوية. وزاد المؤشر الرسمي المتكون من 70 سهما 0,21 في المئة ليبلغ على 142,58 نقطة في معاملات قيمتها 1,5 مليون دينار (2,1 مليون دولار). وحددت مجموعة محدودة من أسهم قطاع الأدوية اتجاه السوق بينما استمر عدم اهتمام المستثمرين بسهم البنك العربي القيادي.

وتعمل مجموعة من المستثمرين من بينهم صندوق البنك الأردني الكويتي على تعزيز مراكزهم في الشركة العربية للأدوية التي كان أداء سهمها أفضل من أداء بقية أسهم القطاع.

وتزايد الإقبال على شركات الأدوية الأردنية بسبب نتائجها القوية في الربع الأول من العام وتوقعات بزيادة مبيعاتها للعراق. وارتفع سهم العربية للأدوية ثلاثة في المئة إلى 2,75 في المئة بعد تداول أسهم بقيمة 278601 دينار لتحتل رأس قائمة أنشط الأسهم.

وقال المتعاملون ان الصناديق تزيد مشترياتهما من أسهم الشركة التي تدور شائعات عن أنها تجري محادثات للاندماج مع شركة ميد فارما للأدوية الأصغر حجما. منها. واستهدف قطاع المستثمرين أيضا سهم شركة دار الدواء التي سجل ثاني أكبر حجم تداول بقيمة 233176 دينار وانخفض إلى 1,17 في المئة إلى 2,54 دينار تحت وطأة إقبال على البيع.

ومن أسهم القطاع الصناعي انخفض سهم حديد الأردن 0,93 في المئة إلى 1,07 دينار بعد تداولات قيمتها 169141 دينار. واستقر سهم البنك العربي على 167 دينارًا في معاملات بقيمة 121 ألف دينار.

## إعادة هيكلة البلديات بالأردن لخفض الديون

عمان- اف ب: اعلن امس الخميس وزير الشؤون البلدية والقروية عبد الرزاق طيبيشات ان الأردن بدأ عملية إعادة هيكلة 328 بلدية لخفض ديونها بمبلغ 400 مليون دينار أردني (127 مليون دولار). وقال طيبيشات في لقاء صحافي ان المشروع يتضمن دمج البلديات وحل عدد من مجالس الخدمات المشتركة التي بلغ عددها 40 والتي تعاني من وضع «مأساوي».

وأوضح انه «بعد اتخاذ قرار الدمج لا بد من حل جميع المجالس البلدية بتشكيل لجان بلدية محلية»، على ان تتسولي الحكومة «تعيين نصف اعضائها».

## مول الجبرية تقول انها لن تتخلى عن مشروع باليمن

بوابيست- رويترز: قالت مجموعة مول الجبرية للنفط والغاز امس الخميس انها لن تتخلى عن التنقيب عن النفط في اليمن رغم ان استراتيجيتها لتصفية بعض استثماراتها لان المشروع اليمني مبني فنيا ببدو. وقال جورجيو موسوني الرئيس التنفيذي لـ «مستقبلي مول» في مشروع اليمن، مضيفا ان احتمالات المشروع يبشر بانجاح على ما يبدو وان مول في انتظار نتيجة عمليات الحفر الأولية التي من المتوقع ان تظهر في آب (أغسطس). وتذكرت مول قبل عامين انها ستركز انشطتها في عمليات التنقيب (التنقيب والاستخراج) في المستقبل على شراء حصص في حقول نفطية في روسيا بشكل اساسي. وفي اطار هذا الهدف باغت المجموعة في العام الماضي اصولها بالتنقيب والانتاج في تونس ومصر. وأضاف الى اليمن ما زالت مول مشتركة في مشروع التنقيب في باكستان واليونان وسورية الا ان المجموعة تونى التنقيب عن هذه المشروعات الثلاثة. وفي اطار اتفاق جرى توقيعها في اواخر عام 1999 استخدمت مجموعة مول بالاشتراك مع شركة يو كوس ثاني اكبر شركة منتجة للنفط في روسيا التي تطوير حقل زايبادو مالو بوليانك في غرب سيبيريا التي يتبع باحتياطيها تقدر بنحو 24 مليون طن من النفط الخام. ويتوقف هذا المشروع على اتفاق مشاركة في الانتاج يتعين ان توقعه الحكومة الاتحادية والادارة المحلية. وقال موسوني انه بمجرد الموافقة على الاتفاق فان المشروع سيمضي قدما مع استثمار مول ويوكوس ما يتراوح اجماليه بين 200 مليون دولار و 50 مليون دولار في تطوير الحقل خلال سنوات قليلة. وستتقاسم مول ويوكوس بالناسوي تغطية تكاليف المشروع. وقال موسوني «سبيل إجمالي الاستثمار في العام الاثول بعد ان يحصل اتفاق المشاركة في الانتاج على الضوء الأخضر حوالي 100 مليون دولار».

وقال مول ان الطاقة الانتاجية القصوى للحقل ستبلغ حوالي 2,5 مليون طن سنويا. وبدءا من الاول من تموز (يوليو) دمجت مول اقسامها المحلية والدولية العاملة في مجال التنقيب والانتاج لزيادة الكفاءة.

## اسهم الامارات ترتفع مع عودة ثقة المستثمرين

دبي- رويترز: انتهت الاسهم الاماراتية اسبوع التداول اسس الخميس على ارتفاع في معظمها وسط اعتقاد بين المستثمرين بين المبيعات التي حدثت مؤخرا كانت مبالغها فيها. ورغم تراجع حجم التعاملات فان مؤسسة الشهران للاسهم والسندات قالت في تقرير ان المستثمرين شعروا بان الاتجاه التزولي للاسعار وصل الى منتهاه في الاسبوع السابق عندما هبطت الاسهم الى ادنى مستوياتها في نحو ثلاثة اعوام وانها لا سبيل امامها سوى الارتفاع. وبلغت قيمة الاسهم المتداوله في قاعتي التداول الرسميتين في دبي وبوظبي وفي السوق الموازية غير الرسمية نحو 25 مليون درهم (6,8 مليون دولار) ان نصف قيمة التداول الوطني اكبر المناسب وانهي الاسبوع مرتفعا خمسة دراهم الى 525 درهما.

# كشف عن نيته تشييد فندق في القدس .. وحصل على قرض لمنتج سياحي في بيروت

## الوليد بن طلال قلق على استثماراته العربية

### ويطالب بتوفير الامن والاستقرار كشرط لمواصلتها



الوليد بن طلال

الرؤساء اللبنانيين المتحايين، وطالب الأمير الوليد السلطات اللبنانية بأن تتخذ «الزيد من الإجراءات لتثبيت الاستقرار ليكون دافعا إضافيا للمستثمرين السعوديين والخليجيين للقيام بقرعة إلى لبنان».

وقالت شركة الملكة القابضة التي يملكها الأمير الوليد انه وقع اتفاقا مع عدد من البنوك اللبنانية والعربية للحصول على قرض قيمته 46 مليون دولار لتمويل استثمار منتج سياحي في بيروت يتكلف 143 مليون دولار. وقالت الشركة في بيان ان الأمير الوليد وقع اتفاق القرض الذي يبلغ أجله سبعة اعوام في الرياض الاربعة ومنتج ماربينا موفينيك الفاخر المطل على البحر والذي سيفتح في غضون عشرة اشهر.

واشترك في ترتيب القرض بنك عودة والبنك اللبناني الفرنسي وبنك ليبيانون انفتحت الاستثماري. ويملك الأمير الوليد فندق موفينيك بيروت بالكامل بعد ان دفع مبلغ 120 مليون دولار عام 1999 لشراء حصة اخرى تبلغ 50 في المئة. وكان من المقرر افتتاح الفندق هذا العام لكن الافتتاح تأجل بسبب خلافات مع شركة سوليدير المالكة السابقة للعقار.

وسبب الركود الاقتصادي في لبنان.

ويملك الأمير الوليد الذي تقدر استثماراته في مختلف انحاء العالم بنحو 20 مليار دولار حصة نسبته 27 في المئة في شركة موفينيك العالمية. وللأمير استثمارات مختلفة في لبنان في قطاعات المصارف والسياحة والاعلام وهو حفيد الرئيس اللبناني السابق رياض الصلح. وقد قدم الأمير للحكومة اللبنانية ملايين الدولارات للمساهمة في اصلاح البنية الأساسية بعد هجمات اسرائيلية متكررة.

وقالت صحف لبنانية ان الأمير الذي وصفت مجلة فوربس الامريكية بأنه رجل خارج امريكا الشمالية يحاول شراء فندق كارتون في بيروت بمبلغ 90 مليون دولار. ويبيي الأمير الوليد أيضا فندقين آخرين على الاقل في لبنان.

## مطالبات بتعويضات مالية سريعة

# الحريري: ائتلاف زراعة المخدرات لن يتم بالقوة العسكرية

«بماكان وزارة الداخلية ورئاسة مجلس الوزراء شراء المخدرات ليعرضوها ويضعوها (المزروعات) ويدفعوا ثمنها سلفا (...) ولا لزوم للديارات وكذلك للطوائف».

يذكر بان الحكومة اللبنانية أعلنت في 1997 «وان العودة الى هذه الزراعات تعني ضرب هذا القانون واتخاذه وسياسة شديدة من المخالفات» داعيا المزارعين للشعور بالاعتبار والوضع الاجتماعي والاقتصادي للفقر المزارعين.

جاء الاعلان اثر اجتماع ترأسه رئيس الحكومة رفيق الحريري وضم وزراء الدفاع خليل الحوي وداود الحوي والياس المر والعدل سمير الجسر.

وتتابع الحكومة موضوع المساعدات الدولية التي كان من المفترض ان تغذت عام 1992.

وتعرض سمعة البلاد لاشد الاساءات المعنوية والسياسية».

وذكر البيان ان المجلس النيابي كان قد اقر قانونا للملغون عن تجار ومزارعي المخدرات على كل ما ارتكبه قبل العام 1997 «وان العودة الى هذه الزراعات تعني ضرب هذا القانون واتخاذه وسياسة شديدة من المخالفات» داعيا المزارعين للشعور بالاعتبار والوضع الاجتماعي والاقتصادي للفقر المزارعين.

واكد البيان «ان الحكومة ترفض رفضا صافيا كل الدعوات التي تتنادي بشراء محصول الحشيشة وتعتبر ان من اولى واجباتها مكافحة هذه الزراعة وتجنب مناطق عريضة من لبنان مخيبة عن حلول عسكرية او امنية».

وكان الموسوي قد قال الثلاثاء في بيروت ان ائتلاف زراعة المخدرات في لبنان لن يتم عبر حلول عسكرية او امنية ورفضت اقتراحا قدمه قيادي من حزب الله يقضي بقيام الحكومة بشراء محاصيل الزراعات المنوعة قبل الاتفا.

واوضح بيان صدر عن المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة وسفيق الحريري وتلق نسخة منه الخميس فرانس برس «ان الحكومة لا تتعامل مع مواطنيها بمنطق الحلول العسكرية ولا منطلق العدالة التي يفترض ان تشمل جميع المناطق بدون استثناء. وعليه فان لا معنى لاي كلام عن حلول عسكرية او امنية».

وكان حسين الموسوي رئيس مجلس

بيروت- اف ب: أعلنت الحكومة اللبنانية ان ائتلاف زراعة المخدرات في سهل البقاع (شرق) لن يتم عبر حلول عسكرية او امنية ورفضت اقتراحا قدمه قيادي من حزب الله يقضي بقيام الحكومة بشراء محاصيل الزراعات المنوعة قبل الاتفا.

واوضح بيان صدر عن المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة وسفيق الحريري وتلق نسخة منه الخميس فرانس برس «ان الحكومة لا تتعامل مع مواطنيها بمنطق الحلول العسكرية ولا منطلق العدالة التي يفترض ان تشمل جميع المناطق بدون استثناء. وعليه فان لا معنى لاي كلام عن حلول عسكرية او امنية».

وكان حسين الموسوي رئيس مجلس

بيروت- اف ب: أعلنت الحكومة اللبنانية ان ائتلاف زراعة المخدرات في سهل البقاع (شرق) لن يتم عبر حلول عسكرية او امنية ورفضت اقتراحا قدمه قيادي من حزب الله يقضي بقيام الحكومة بشراء محاصيل الزراعات المنوعة قبل الاتفا.

واوضح بيان صدر عن المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة وسفيق الحريري وتلق نسخة منه الخميس فرانس برس «ان الحكومة لا تتعامل مع مواطنيها بمنطق الحلول العسكرية ولا منطلق العدالة التي يفترض ان تشمل جميع المناطق بدون استثناء. وعليه فان لا معنى لاي كلام عن حلول عسكرية او امنية».

وكان حسين الموسوي رئيس مجلس

دبي- ق ب- رويترز: أكد المستثمر السعودي، الأمير الوليد بن طلال، أن استثماراته في الأردن وفلسطين ولبنان ومصر، تواجه خطرا بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة في المنطقة، والمواجهات المستمرة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح الملياردير السعودي خلال مؤتمر صحافي عقده في الرياض أمس الأول الأربعاء أن القطاع الفندقي من أكثر القطاعات تضررا، إلا أنه أبدى تفاؤلا بأن يتحقق الاستقرار في المنطقة العربية خلال الفترة القادمة، حيث سيتم افتتاح عدد من الفنادق الضخمة التابعة لاستثماراته.

وطالب الوليد بضرورة الإسراع في تحقيق السوق العربية المشتركة «بغض النظر عن اختلاف أنظمة الحكم في المنطقة»، مؤكدا أن ذلك سيساعد على «فتح الأفق أمام التجارة البينية والثابتة ما بين الدول العربية».

«انترنت» قال الأمير السعودي خلال مؤتمره الصحافي، سلمان بن عبد العزيز «خطوة في الطريق الصحيح ولا بد أن ننحصر المزيد من الوقت لبلورة أفكارها وتوجهاتها».

وحول استثماراته في قطاع تقنيات المعلومات وشبكة «انترنت» قال الأمير السعودي خلال مؤتمره الصحافي، إنه يملك الآن شركة باسم «أوبيا أون لاين» حيث اعتبر هذه الشركة وسيلة لجذب الشركات العالمية في قطاع المعلومات الى الدول العربية.

واستدرك الوليد بالقول ان الدول العربية «لا تزال تضع العراق أمام انتشار الانترنت وفتحها على نطاق واسع»، مؤكدا أنه عندما تحقق الدول العربية انفتاحا في التعامل مع الشبكة فانه سيتم هذا القطاع المزيد من الاهتمام.

وأشار الأمير السعودي إلى أنه إذا رغبت الدول العربية بجذب استثمارات رجال الأعمال العرب في الخارج، فعليها أن «توفر الاستقرار والأمن السياسي ومنح المزيد من المرونة عن طريق حلحلة بعض القيود الموجودة في الدول

## البنك الأهلي الأردني

### يطلق مؤسسة مصرفية جديدة تابعة في لبنان

عمان- اف ب: اعلن البنك الأهلي الأردني في بيان صادر امس الخميس انه اطلق «مؤسسة مصرفية جديدة (تابعة) في لبنان تحت اسم (البنك الأهلي الدولي)» في اعقاب عملية دمج مع بنك لبنان الكويت.

واضاف البيان ان «راسمال البنك الأهلي الدولي- لبنان يبلغ 22 مليون دولار (يملك البنك الأهلي الأردني 85,5% منه) وتزيد موجوداته على 220 مليون دولار وبلغ 11 قريبا منها ضمانات فروع عاملة وثلاثة أخرى تحت التأسيس».

واوضح بيان البنك الأهلي الدولي-لبنان انه سيفتح فروعاً في عدد من المدن اللبنانية في اعقاب حصوله في نهاية ايار (مايو) على موافقة مصرف لبنان المركزي.

وجاء في البيان أيضا ان «هذه الخطوة تمثل حدثا مهما في اطار استراتيجية البنك الأهلي الأردني في توسيع نشاطه في الاسواق العربية».

يذكر ان البنك الأهلي الأردني «ينشط في لبنان منذ 40 عاما من خلال اربعة فروع عاملة».

واعلن مسؤولون مصرفيون ان عملية الدمج التي حصلت بين فروع البنك الأهلي الأردني في لبنان وبنك لبنان- الكويت كلفت البنك الأهلي الأردني نفقات إضافية تراوحت بين 3,5 واربعة ملايين دولار.

## سانميرجيتي الإيطالية

### تنفوز بعقد غاز كويتي

روما- رويترز: قالت شركة ابني الإيطالية العملاقة امس الخميس ان شركة سانميرجيتي للهندسة والمقاولات التابعة لها فازت بعقد لبناء شبكة لتوزيع الغاز في شمال الكويت.

وقالت ابني ان قيمة العقد الذي تم توقيع مع شركة نطق الكويت تبلغ نحو 55 مليون دولار.

## لبنان يطلق اصدارا جديدا

### لسندات يوروبوند

بيروت- اف ب: اوكل لبنان الى مؤسستي «ميريل لينش» و«سيتي غروب» الماليتين الامريكيتين مهمة اطلاق وادارة اصدار يوروبوند جديد كما افادت الخميس وزارة المالية.

وخلافا لعادتها لم تحدد وزارة المالية حجم هذا القرض الائتماني ولا مدته لانها تفضل مطابقة العرض على حجم الاكتتاب في السوق وفق المصدر نفسه.

من ناحية أكد مصدر من الاوساط المالية لفرانس برس ان قيمة الاصدار 400 مليون دولار لمدة سبع سنوات.

يشار الى ان «سيتي غروب» تشارك للمرة الاولى في ادارة اصدار لبناني فيما سبق لـ «ميريل لينش» ان اشرفت على عدة اصدارات.

يندرج هذا الاصدار في اطار عملية إعادة هيكلة الدين العام بتحويل قسم من الدين الداخلي الى دين خارجي لان كلفته اقل وامده اطول من سندات الخزينة باليرة اللبنانية.

تجيز الموازنة التي اقربت في 21 حزيران (يونيو) للحكومة باصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية بقيمة مليار دولار خلال عام 2001.

وتفيد الارقام الرسمية ان إجمالي الدين العام بلغ في نهاية اذار (مارس) 25,2 مليار دولار اي ما يوازي اكثر من 150% من إجمالي الناتج المحلي منها 7,15 مليار دولار كدين خارجي.

ويبلغ إجمالي اصدارات اليوروبوند التي اطلقها لبنان منذ العام 1993 2,2 مليار دولار اكتسبت المصارف اللبنانية بـ 6,2 مليار دولار منها اي ما يعادل 77%.



عمال يتفقدون سيارة من طراز «واجا» في معرض شركة بروتون في كوالالمبور امس (روترز)





رأي القدس

سورية وخيارات الحرب الزاحفة

■ لا يختلف احد مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية في ما ذكره امس في مؤتمره الصحافي الذي عقده في لندن بان الدولة العربية تجر المنطقة العربية الى الحرب من خلال ما تضعه من عقبات في طريق العملية السلمية وتقدم عليه من ممارسات هدفها تصفية الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقه الطبيعي في اقامة دولته المستقلة. ولكن ما يمكن الاختلاف حوله هو عدم وجود استعدادات عربية موسعة لمواجهة هذا الخطر بطريقة فاعلة ومؤثرة حتى لا تتكرر مأساة حرب حزيران بطريفة او باخري.

فمن الواضح ان حكومة اربيل شارون الاسرائيلية تتحرش بشكل واضح بسورية، وتحاول تهيتة الاسباب لشن عدوان عليها، وتجلى ذلك بوضوح في الغارات التي استهدفت مواقع للجيش السوري في البقاع اللبناني مؤخرًا، واسفرت عن اصابة ثلاثة جنود سوريين.

الدول العربية لا تملك خطة واضحة لمواجهة اي عدوان اسرائيلي او حرب جديدة فتجربها حكومة شارون من المنطقة. ففي كل مرة كانت الحكومات الاسرائيلية تصعد التوتر في المنطقة تتصاعد حدة التنسيق المصري - السوري، وتبدأ الاستعدادات المشتركة بين الجانبين لمواجهة كل الاحتمالات، بما في ذلك حشد القوى العربية الاخرى الساندة.

الرئيس حسني مبارك اعلن اكثر من مرة ان بلاده لن تحارب، لانها تعرف المخاطر المترتبة على خوض الحروب بحكم التجارب السابقة. ولكن قرار اي حرب عربية - اسرائيلية مقبلة لن يكون قراراً عربياً، وانما سيكون قراراً اسرائيلياً، وستجد الدول العربية، وسورية بالذات، نفسها امام عدوان اسرائيلي جديد تحت اي ذريعة من الذرائع، فمادام سيكون موقف الحكومة المصرية في هذه الحالة، ومادام سيكون موقف الدول العربية الاخرى مثل المملكة العربية السعودية ودول الخليج شركاء سورية في تجمع دول اعلان دمشق؟

شارون يعيش حالياً مازقاً عسكرياً وسياسياً واقتصادياً بالغ الخطورة، فالانتفاضة المتصاعدة في الاراضي المحتلة هزت صورته، ودمرت نظرية الاستيطان كخط دفاعي عن الدولة العربية، وجاءت

عمليات القصف الاخيرة التي نفذها مقاومو «حزب الله» لتزيد من حراجه وضعه. والمخرج الوحيد من هذا المازق هو تصدير الازمة الى الخارج، واشعال فتيل الحرب في المنطقة، وبما يؤدي الى توحيد الاسرائيليين خلف حكومتهم.

سورية تستطيع ان تدافع عن نفسها اذا تعرضت لمثل هذا العدوان الاسرائيلي، ولكنها وحدها لا يمكن ان تصمد امام التفوق الاستراتيجي الاسرائيلي الهائل في المجال العسكري. اللهم الا اذا تجاوزت كل الخطوط الحمراء التي رسمتها لنفسها في الماضي، وفعلت ما فعله العراق، بقصف العمق الاسرائيلي بالصواريخ، وهي تملك الكثير منها، وتوسيع دائرة الحرب بما يؤدي الى دخول اطراف عربية فيها، وخاصة مصر.

صانعو القرار في سورية يفضلون تلقي الضربات الاسرائيلية وعدم الرد عليها بطريقة مباشرة، وترك هذه المهمة للمقاومة الاسلامية بزعامة حزب الله. ولكن وصول سوريا الى سدة الحكم ادى الى تغيير قواعد اللعبة. ففي الماضي كانت الدولة العبرية ترد بقصف مواقع لبنانية في كل مرة تتعرض قواتها ومستعمراتها لعمليات موجعة من قبل المقاومة. أما الآن، وبعد الاستحباب الاسرائيلي من جنوب لبنان باستثناء مزارع شبعا، فان الغارات الاسرائيلية الانتقامية بدأت تستهدف القوات السورية نفسها.

وطالما ان القوات السورية ستكون مستهدفة فان استمرار اغلاق جبهة الجولان امام العمل الغدائي السوري والفلسطيني يظل دون اي معنى.

وزير الاعلام السوري السيد عدنان عمران قال في مقابلة مع الزميلة «الشرق الاوسط» ان حكومته ستختار المكان والزمان المناسبين للانتقام من الغارات الاسرائيلية التي استهدفت المواقع السورية في لبنان. ونعتقد ان افضل مكان هو هضبة الجولان، وافضل زمان هو الزمن الحالي، والتأجيل ليس من مصلحة سورية، لان الامانات الاسرائيلية ستستمر، لا بد من اللجوء للكرامة السورية بطريقة او باخري، وعلما تخرج جنوب لبنان بعمليات المقاومة، فان هضبة الجولان لا يمكن ان تتحدر الا بالاسلوب نفسه.



صحافة عمان  
والاصلاحات المنتظرة

ثابت الحسان \*  
■ احسب ان الكثير من المهتمين بالشان الاعلامي هنا بالسلطنة تابع البيان الذي القاه وزير الاعلام امام مجلس الشورى مظما تجاهله الكثير ايضا ولست هنا في موقع تحليل اسباب الاقبال او العزوف ولكن ما لغت نظري وقد سمعت جزءا كبيرا من المناقشة التي اعقبت البيان انها تحولت في مجملها الى محاكمة اللواقع الاعلامي الذي هو في حقيقة الواقع يتأخر كثيرا عن معطيات التطور الطبيعي للمجتمع العماني ناهيك عن ان الاعلام الصموح يتجاوز بمراحل هذه الرؤية ويتخطى الى التحدي الفعلي الذي تفرضه ثورة المعلومات من ضرورة ان يقوم الاعلام العربي بواجبه تجاه شعبه وان يتحول من مجرد ناقل للخبر الى صانع للرأي ومنتج للمعلومة، اعلام ينقل المواطن العربي من خطاب الغرائز والجوائز الى حوار العقول وتنوير البصائر. اعلام يساهم في بناء الانسان والاسرة والمجتمع الذي يكون نتاجه تعبيراً باسمو بالأمة، اعلام يبدأ من حيث انتهى الآخرون.. ونحن على ابواب الغيبة بيدها العالم الصر ولا توجد لديه وزارة تسمى «الاعلام».

■ الحصار الذي انتهج صفة مواجهة التي حملت الوزير بصفة شخصية مسؤولة «الفجوة» القائمة بين الاعلام العماني وتحديدا الصحافة وبين المواطن فأجأت الوزير الذي وجد نفسه يدافع عن واقع انتهى وقت العمل به وتجاوز الزمن حتى بين الانظمة الشمولية ان تلك التي لم يكن لها وجود قبل خمسين عاما. اين هو ابرز العمق الحضاري لهذا البلد الذي يجب ان يعطي لبلاده فرصة احياها من جديد؟ وانى يتأتى ذلك وليست هناك سلطة رابعة تكشف التجاوزات قبل وقوعها وتقوم الاخطاء وتحاسب المخطين، سلطة تعبر عن نبض المجتمع ونضج العقوليين من غير تجاهل او تزييف؟ انظر ان المعضلة التي جعلت المناقشة تنهج خطا تصاعديا من الحدة هو ان البيان لم يكن في مستوى التمشي فافضاء الجلسات صونا كعما تمنى المواطن ان يستبد الوزير ما يمكن ان يسمى «خواب القرون»، ويشير بنقطة نوعية في الكيف قبل الكم بدخل بها المواطن عصر العولمة وهو محصن بالحريات الصحافية التي انتطق بها النظام الاساسي بما يجب ان يتخذ عنه اقرار مشروع حضاري للمطبوعات والنشر يأخذ في الحسبان ان الانسان العماني قد تجاوز سن الرشد والوصاية.

كثنت اتمنى ان يسأل الوزير الصحافيين العمانيين الذين خرجوا من العمل في هذا الحقل، عن اسباب خروجهم وهل افتقاد القنرات هو سبب اختفاء النقد والتحليل في الصحافة المكتوبة والبرئية والسموعة كما ذكر عماليه او عدم توفر المبرر والنافذة للتعبير ولتذلل فأن مبدأا تطلعتنا يتجاوز حتى عبارات (قل ما تشاء وانما اقل ما اريد) وليس عيبا ان نقر ان دولا مجاورة قد لا تملك دور عمان الحضاري تفوقه في تجربتها الاعلامية بمراحل وخطوات كبيرة على نظيرتها في بلاندا ونحن ننظر هذا بفخر لانها ايضا بلاندا وتفوقها هذا بضرع قلاعنا اعلامية يشار اليها بالبيان واوجد لها متابعين من مختلف قارات العالم ووضعها في مقدمة ركب المحطات التي سبقت بعمرها القصير اعرق البيوتات في عاننا العربي وهذا ليس سببها الاكنايات المادية فحسب ولكنها احترمت عقل الشاهد والانسان فبادلتنا بدوره هذا الاحترام بالمتابعة والمشاركة.

■ عندما نكتب عن فلسطين، والعراق، وكل قضايا الأمة، فنحن لا نخفي انحيازنا للحاسم، ولذا لا نكتب ببيرو، وكأنا تصف سيارة مسلية، ودية، بين (متنخين) لا يمتنان لنا بصله، وكوننا نياها بانتماثنا، وانحيازنا، بل نحض، ونحرض على فعل كل ما هو ممكن، لنصرة هذه القضايا، ولأنا نرى في سياسة الولايات المتحدة التي تتوخى ان تجبي لتخطية نفقات اعادة اعمار عشرات الالاف من القرى المهدمه، واعادة توبين مئات الالاف من المهاجرين العائدين الى ديار خراب، ودفع رواتب الشرطة الدولية (جسافل) الزمان التي كان يقودها المتصرف الدولي، الفرنسي برون كوشر، ورواتب الجيروفراطية الدولية الاخرى (من جامعي القمامة الى المحققين في جرائم الحرب).

■ رجل ب 1,28 مليار دولار هذه السنة، 1,25 مليار للسنة القادمة، و9,9 مليار خلال السنوات الثلاث او الاربع التي تلي، هذا هو طين الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، من وجهة اولي، وهو ثمّن اذال الرجل الذي انخرط مع الحلف الاطلسي في الحرب الاوسع نطاقاً وعبيته منذ انطواء صفحة الحرب الباردة، من وجهة ثانية، واما الوجهة الثالثة، والاهم دائما، فهي ان ضمن استسلام اولي واذلاله هو، في الآن ذاته، منجم الذهب الذي سيشفل عشرات الشركات الكونية العابرة للقارات، التي تقفنات جوهريا على سياسة عجيبة عمادها التخريب بقصد اعادة الاعمار!

اجتماعات الدول المانحة لإعادة اعمار يوغوسلافيا التي افشحت في بروكسل الانسحاب المأضي صهيبة تسليم ميلوسيفيتش الى محكمة جرائم الحرب في لاهاي، لا تختلف كثيرا عن الاجتماعات ذاتها التي عقدت قبل سنتين، وفي مثل هذه الأيام تحديدا، بهدف اعادة الاعمار (والاقليم وحده وليس يوغوسلافيا كاملة، لأن ميلوسيفيتش كان ما يزال حاكما).

في ذلك المؤتمر الأول للشرطة الدولية، ووصف زبينة من وكالات العولم الاعلامية والاقليمية، بالإضافة إلى البنك الدولي بوصفه الشقيق الأكبر في مسائل الجسبية والقبض والصرف 2,8 مليار دولار كانت الجسبية الاجتماعية التي يتوخى ان تجبي لتخطية نفقات اعادة اعمار عشرات الالاف من القرى المهدمه، واعادة توبين مئات الالاف من المهاجرين العائدين الى ديار خراب، ودفع رواتب الشرطة الدولية (جسافل) الزمان التي كان يقودها المتصرف الدولي، الفرنسي برون كوشر، ورواتب الجيروفراطية الدولية الاخرى (من جامعي القمامة إلى المحققين في جرائم الحرب).

■ سلام البلقان، انفاض ما بقي من البلقان القديم، سلام الجديد، على هذه الاما من بقى من البلقان القديم، سلام احياءه واخر القرن وهم يحاولون اتقاء شر اشباح مطاع القرن، «خطة مارشال» بلقانية، في عبارة اخرى ترجع اصداه انتصاف القرن حين دخل نصف أوروبا في حرب ضروس ضد النصف الاخر، ونحن اقتضى اقصاء أسيا من اللعبة الدامية ان تتدخل الولايات المتحدة على نحو نووي محض في هيروشوما وناغازاكي، الماسي سيء الحاضر، وهو الشبح الذي يحوم في المستقبل أيضا. الماسي بوصفه معادلة البناء بعد التخريب، والحاضر بوصفه المعادلة اياها بعد استبدال عقيدة فريكتان روزفلت بعقيدة بيل كلينتون، وجورج بوش الابن الآن، دون المساس بطرفي المعادلة، تخريب ثم

وماذا عن جرائم الحلف ضد الطرق والجسور والمساقي ومحطات الكهرباء والماء؟  
ميلوسيفيتش رجل بخمسة مليارات، وعلى رواندا والسودان الإنتظار طويلاً

صبحي حليدي \*

■ بناء و بينهما الكثير من الأشغال والفواتير وانتعاش الشركات العابرة للقارات. ما يقال عن ذلك المؤتمر الأول يمكن أيضاً ان يقال عن المؤتمر الثاني الذي انعقد في بروكسل، تحت فورة الفرح بتسليم ميلوسيفيتش، وكان الحلف الاطلسي انتصر اليوم على نفسه قبل ان ينتصر على الزعيم الصربي. ففي عام 1999 انعقد مؤتمر المانحين تحت فورة الفرح بقرار لوز اربور (رئيسة هيئة الادعاء العام للمحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي، وسلف الرئيسية الحالية كارلا ديل بونتي). ان تتدخل -أخيراً- لإحالة الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش إلى المحكمة. القضية الكبرى لذلك القرار، ولعلها اليوم القضية الوحيدة لتسليم ميلوسيفيتش ومحامته، كانت تتبدل في أن هيئة دولية واحدة على الأقل ارتات التمييز بين الحاكم والحكومى في تصنيف سلم المسؤولية، وفضلت المقتل الحقوقي بين الصرب كمشعب وأمة، وبين ميلوسيفيتش كحاكم وفرد، وكانت تلك خطوة إلى الأمام، دون ريب، بيد أنها جزء من مسيرة تحكمتها القاعدة العتيقة: خطوة إلى الأمام، خطوتان إلى الوراء. وليس ادل على ذلك من حقيقة ان السادة الساسة في الحلف الاطلسي واصلو التفاوض مع ميلوسيفيتش الحاكم والفرد، وليس صربيا الشعب ومثله بأحزاب المعارضة وبالشخصيات الوطنية التي تحظى بثقة وقبول الشعب، وليست دبلوماسية صائبة، إذا لم تكن بدبلوماسية خرقاء سمة النية، تلك التي تتفاوض مع النضم بعد تخريبه، عبر وزير الداخلية الفرنسي السابق جان بيير شيفتمان.

السيدة كارلا ديل بونتي لم تتمكن من قراءة مضبطة اتهام ميلوسيفيتش، الذي كان اتماماً في تحويل الجلسة الأولى إلى فاصل مسرحي، ونقطة نهضة لصاحبه حين تابع العالم القاضي وهو يقطف الكروان من ميلوسيفيتش. لكننا نعرف ان حيثيات ديل بونتي سوف تنفض على جرائم ترحيل مئات الالاف من أبناء الأقلية الابيانية في اقليم جوسوفو، وتحديث «الكارتية» بالقصف المدفي، ومصادرة الاملاك الشخصية، وإتلاف

صبحي حليدي \*

■ بعد الحرب الباردة، ويقيم التسفيه ذاك على أساس أخلاقي - حقوقي غير غريب عن المنطق الأخلاقي- ليست هذه حالة حرب على وجه الدقة؟ ألا تقوم كل ايامر قضية باراكاب مجازر في صفوف المدنيين ودفنهم في مقابر جماعية. وقد لا يختلف اثنان حول تصنيف بعض هذه الممارسات البربرية في خاتمة جرائم الحرب، ولكن... انيست هذه حالة حرب على وجه الدقة؟ ألا تقوم كل حرب على مواجهة بين فريقين متصارعين؟ ألا تقع جرائم الحرب في الصف «التحالف على الخير، مثل الصف «التحالف مع الشر»، ويتساوى المهش أحياناً؟ إلا تتور فكرة الحرب، أيه حرب، على هذا الانتهاك المتبادل لوحد من أكثر حقوق الإنسان، أي حقه في الحياة؟ وماذا عن جرائم الحلف الاطلسي ضد المدنيين الصرب، أولاً، ثم ضد المدنيين من أبناء الأقلية الابيانية لاحقاً، ثم ضد عناصر جيش تحرير يوسلافيا (بما في ذلك يوسلاف ومونتينيغرو) حتى التدمير التام، أو نفض اليد تماماً من المف البلقاني وتسليمه إلى روسيا، أو الجوء إلى الحرب البرية وكابوس وقوع ضحايا أو صفوف الجيوش الاطلسية.

ولم يترد جيمي كارتر في الجرم بان وصول الحلف الاطلسي (و الولايات المتحدة تحديداً) إلى هذه المآلات القاتلة يعود إلى جملة اسباب: تجاهل المبدأ القديم الذي يقول ان الفاضل الشاقة الطويلة ينبغي ان تقود إلى السلام، لا إلى الحرب؛ واستبعاد المنظمات غير الحكومية من جهود التفاوض وحل النزاعات الاقليمية؛ والكيل بمكايل مختلف في التعامل مع النزاعات ذات الابعاد التاريخية والجيوسياسية المعقدة، كان تكون أزمات أفريقيا والشرق الأوسط غير أزمات البلقان سبيل المثال؛ واعتماد مبدأ القوة العسكرية والعقوبات الاقتصادية، مع تفاسي ان هذه الأسلحة نادراً ما تفت في عضد الشعوب.

بيل كلينتون، قبل ثلاثة أيام فقط من نشر مقالة جيمي كارتر، كان قد أعلن استمرار الحلف الاطلسي في

وماذا عن جرائم الحلف ضد الطرق والجسور والمساقي ومحطات الكهرباء والماء؟  
ميلوسيفيتش رجل بخمسة مليارات، وعلى رواندا والسودان الإنتظار طويلاً

صبحي حليدي \*

■ بعد الحرب الباردة، ويقيم التسفيه ذاك على أساس أخلاقي - حقوقي غير غريب عن المنطق الأخلاقي- ليست هذه حالة حرب على وجه الدقة؟ ألا تقوم كل ايامر قضية باراكاب مجازر في صفوف المدنيين ودفنهم في مقابر جماعية. وقد لا يختلف اثنان حول تصنيف بعض هذه الممارسات البربرية في خاتمة جرائم الحرب، ولكن... انيست هذه حالة حرب على وجه الدقة؟ ألا تقوم كل حرب على مواجهة بين فريقين متصارعين؟ ألا تقع جرائم الحرب في الصف «التحالف على الخير، مثل الصف «التحالف مع الشر»، ويتساوى المهش أحياناً؟ إلا تتور فكرة الحرب، أيه حرب، على هذا الانتهاك المتبادل لوحد من أكثر حقوق الإنسان، أي حقه في الحياة؟ وماذا عن جرائم الحلف الاطلسي ضد المدنيين الصرب، أولاً، ثم ضد المدنيين من أبناء الأقلية الابيانية لاحقاً، ثم ضد عناصر جيش تحرير يوسلافيا (بما في ذلك يوسلاف ومونتينيغرو) حتى التدمير التام، أو نفض اليد تماماً من المف البلقاني وتسليمه إلى روسيا، أو الجوء إلى الحرب البرية وكابوس وقوع ضحايا أو صفوف الجيوش الاطلسية.

ولم يترد جيمي كارتر في الجرم بان وصول الحلف الاطلسي (و الولايات المتحدة تحديداً) إلى هذه المآلات القاتلة يعود إلى جملة اسباب: تجاهل المبدأ القديم الذي يقول ان الفاضل الشاقة الطويلة ينبغي ان تقود إلى السلام، لا إلى الحرب؛ واستبعاد المنظمات غير الحكومية من جهود التفاوض وحل النزاعات الاقليمية؛ والكيل بمكايل مختلف في التعامل مع النزاعات ذات الابعاد التاريخية والجيوسياسية المعقدة، كان تكون أزمات أفريقيا والشرق الأوسط غير أزمات البلقان سبيل المثال؛ واعتماد مبدأ القوة العسكرية والعقوبات الاقتصادية، مع تفاسي ان هذه الأسلحة نادراً ما تفت في عضد الشعوب.

بيل كلينتون، قبل ثلاثة أيام فقط من نشر مقالة جيمي كارتر، كان قد أعلن استمرار الحلف الاطلسي في

■ احسب ان الكثير من المهتمين بالشان الاعلامي هنا بالسلطنة تابع البيان الذي القاه وزير الاعلام امام مجلس الشورى مظما تجاهله الكثير ايضا ولست هنا في موقع تحليل اسباب الاقبال او العزوف ولكن ما لغت نظري وقد سمعت جزءا كبيرا من المناقشة التي اعقبت البيان انها تحولت في مجملها الى محاكمة اللواقع الاعلامي الذي هو في حقيقة الواقع يتأخر كثيرا عن معطيات التطور الطبيعي للمجتمع العماني ناهيك عن ان الاعلام الصموح يتجاوز بمراحل هذه الرؤية ويتخطى الى التحدي الفعلي الذي تفرضه ثورة المعلومات من ضرورة ان يقوم الاعلام العربي بواجبه تجاه شعبه وان يتحول من مجرد ناقل للخبر الى صانع للرأي ومنتج للمعلومة، اعلام ينقل المواطن العربي من خطاب الغرائز والجوائز الى حوار العقول وتنوير البصائر. اعلام يساهم في بناء الانسان والاسرة والمجتمع الذي يكون نتاجه تعبيراً باسمو بالأمة، اعلام يبدأ من حيث انتهى الآخرون.. ونحن على ابواب الغيبة بيدها العالم الصر ولا توجد لديه وزارة تسمى «الاعلام».

■ احسب ان الكثير من المهتمين بالشان الاعلامي هنا بالسلطنة تابع البيان الذي القاه وزير الاعلام امام مجلس الشورى مظما تجاهله الكثير ايضا ولست هنا في موقع تحليل اسباب الاقبال او العزوف ولكن ما لغت نظري وقد سمعت جزءا كبيرا من المناقشة التي اعقبت البيان انها تحولت في مجملها الى محاكمة اللواقع الاعلامي الذي هو في حقيقة الواقع يتأخر كثيرا عن معطيات التطور الطبيعي للمجتمع العماني ناهيك عن ان الاعلام الصموح يتجاوز بمراحل هذه الرؤية ويتخطى الى التحدي الفعلي الذي تفرضه ثورة المعلومات من ضرورة ان يقوم الاعلام العربي بواجبه تجاه شعبه وان يتحول من مجرد ناقل للخبر الى صانع للرأي ومنتج للمعلومة، اعلام ينقل المواطن العربي من خطاب الغرائز والجوائز الى حوار العقول وتنوير البصائر. اعلام يساهم في بناء الانسان والاسرة والمجتمع الذي يكون نتاجه تعبيراً باسمو بالأمة، اعلام يبدأ من حيث انتهى الآخرون.. ونحن على ابواب الغيبة بيدها العالم الصر ولا توجد لديه وزارة تسمى «الاعلام».

■ احسب ان الكثير من المهتمين بالشان الاعلامي هنا بالسلطنة تابع البيان الذي القاه وزير الاعلام امام مجلس الشورى مظما تجاهله الكثير ايضا ولست هنا في موقع تحليل اسباب الاقبال او العزوف ولكن ما لغت نظري وقد سمعت جزءا كبيرا من المناقشة التي اعقبت البيان انها تحولت في مجملها الى محاكمة اللواقع الاعلامي الذي هو في حقيقة الواقع يتأخر كثيرا عن معطيات التطور الطبيعي للمجتمع العماني ناهيك عن ان الاعلام الصموح يتجاوز بمراحل هذه الرؤية ويتخطى الى التحدي الفعلي الذي تفرضه ثورة المعلومات من ضرورة ان يقوم الاعلام العربي بواجبه تجاه شعبه وان يتحول من مجرد ناقل للخبر الى صانع للرأي ومنتج للمعلومة، اعلام ينقل المواطن العربي من خطاب الغرائز والجوائز الى حوار العقول وتنوير البصائر. اعلام يساهم في بناء الانسان والاسرة والمجتمع الذي يكون نتاجه تعبيراً باسمو بالأمة، اعلام يبدأ من حيث انتهى الآخرون.. ونحن على ابواب الغيبة بيدها العالم الصر ولا توجد لديه وزارة تسمى «الاعلام».

■ احسب ان الكثير من المهتمين بالشان الاعلامي هنا بالسلطنة تابع البيان الذي القاه وزير الاعلام امام مجلس الشورى مظما تجاهله الكثير ايضا ولست هنا في موقع تحليل اسباب الاقبال او العزوف ولكن ما لغت نظري وقد سمعت جزءا كبيرا من المناقشة التي اعقبت البيان انها تحولت في مجملها الى محاكمة اللواقع الاعلامي الذي هو في حقيقة الواقع يتأخر كثيرا عن معطيات التطور الطبيعي للمجتمع العماني ناهيك عن ان الاعلام الصموح يتجاوز بمراحل هذه الرؤية ويتخطى الى التحدي الفعلي الذي تفرضه ثورة المعلومات من ضرورة ان يقوم الاعلام العربي بواجبه تجاه شعبه وان يتحول من مجرد ناقل للخبر الى صانع للرأي ومنتج للمعلومة، اعلام ينقل المواطن العربي من خطاب الغرائز والجوائز الى حوار العقول وتنوير البصائر. اعلام يساهم في بناء الانسان والاسرة والمجتمع الذي يكون نتاجه تعبيراً باسمو بالأمة، اعلام يبدأ من حيث انتهى الآخرون.. ونحن على ابواب الغيبة بيدها العالم الصر ولا توجد لديه وزارة تسمى «الاعلام».

■ احسب ان الكثير من المهتمين بالشان الاعلامي هنا بالسلطنة تابع البيان الذي القاه وزير الاعلام امام مجلس الشورى مظما تجاهله الكثير ايضا ولست هنا في موقع تحليل اسباب الاقبال او العزوف ولكن ما لغت نظري وقد سمعت جزءا كبيرا من المناقشة التي اعقبت البيان انها تحولت في مجملها الى محاكمة اللواقع الاعلامي الذي هو في حقيقة الواقع يتأخر كثيرا عن معطيات التطور الطبيعي للمجتمع العماني ناهيك عن ان الاعلام الصموح يتجاوز بمراحل هذه الرؤية ويتخطى الى التحدي الفعلي الذي تفرضه ثورة المعلومات من ضرورة ان يقوم الاعلام العربي بواجبه تجاه شعبه وان يتحول من مجرد ناقل للخبر الى صانع للرأي ومنتج للمعلومة، اعلام ينقل المواطن العربي من خطاب الغرائز والجوائز الى حوار العقول وتنوير البصائر. اعلام يساهم في بناء الانسان والاسرة والمجتمع الذي يكون نتاجه تعبيراً باسمو بالأمة، اعلام يبدأ من حيث انتهى الآخرون.. ونحن على ابواب الغيبة بيدها العالم الصر ولا توجد لديه وزارة تسمى «الاعلام».

■ احسب ان الكثير من المهتمين بالشان الاعلامي هنا بالسلطنة تابع البيان الذي القاه وزير الاعلام امام مجلس الشورى مظما تجاهله الكثير ايضا ولست هنا في موقع تحليل اسباب الاقبال او العزوف ولكن ما لغت نظري وقد سمعت جزءا كبيرا من المناقشة التي اعقبت البيان انها تحولت في مجملها الى محاكمة اللواقع الاعلامي الذي هو في حقيقة الواقع يتأخر كثيرا عن معطيات التطور الطبيعي للمجتمع العماني ناهيك عن ان الاعلام الصموح يتجاوز بمراحل هذه الرؤية ويتخطى الى التحدي الفعلي الذي تفرضه ثورة المعلومات من ضرورة ان يقوم الاعلام العربي بواجبه تجاه شعبه وان يتحول من مجرد ناقل للخبر الى صانع للرأي ومنتج للمعلومة، اعلام ينقل المواطن العربي من خطاب الغرائز والجوائز الى حوار العقول وتنوير البصائر. اعلام يساهم في بناء الانسان والاسرة والمجتمع الذي يكون نتاجه تعبيراً باسمو بالأمة، اعلام يبدأ من حيث انتهى الآخرون.. ونحن على ابواب الغيبة بيدها العالم الصر ولا توجد لديه وزارة تسمى «الاعلام».

■ احسب ان الكثير من المهتمين بالشان الاعلامي هنا بالسلطنة تابع البيان الذي القاه وزير الاعلام امام مجلس الشورى مظما تجاهله الكثير ايضا ولست هنا في موقع تحليل اسباب الاقبال او العزوف ولكن ما لغت نظري وقد سمعت جزءا كبيرا من المناقشة التي اعقبت البيان انها تحولت في مجملها الى محاكمة اللواقع الاعلامي الذي هو في حقيقة الواقع يتأخر كثيرا عن معطيات التطور الطبيعي للمجتمع العماني ناهيك عن ان الاعلام الصموح يتجاوز بمراحل هذه الرؤية ويتخطى الى التحدي الفعلي الذي تفرضه ثورة المعلومات من ضرورة ان يقوم الاعلام العربي بواجبه تجاه شعبه وان يتحول من مجرد ناقل للخبر الى صانع للرأي ومنتج للمعلومة، اعلام ينقل المواطن العربي من خطاب الغرائز والجوائز الى حوار العقول وتنوير البصائر. اعلام يساهم في بناء الانسان والاسرة والمجتمع الذي يكون نتاجه تعبيراً باسمو بالأمة، اعلام يبدأ من حيث انتهى الآخرون.. ونحن على ابواب الغيبة بيدها العالم الصر ولا توجد لديه وزارة تسمى «الاعلام».

■ احسب ان الكثير من المهتمين بالشان الاعلامي هنا بالسلطنة تابع البيان الذي القاه وزير الاعلام امام مجلس الشورى مظما تجاهله الكثير ايضا ولست هنا في موقع تحليل اسباب الاقبال او العزوف ولكن ما لغت نظري وقد سمعت جزءا كبيرا من المناقشة التي اعقبت البيان انها تحولت في مجملها الى محاكمة اللواقع الاعلامي الذي هو في حقيقة الواقع يتأخر كثيرا عن معطيات التطور الطبيعي للمجتمع العماني ناهيك عن ان الاعلام الصموح يتجاوز بمراحل هذه الرؤية ويتخطى الى التحدي الفعلي الذي تفرضه ثورة المعلومات من ضرورة ان يقوم الاعلام العربي بواجبه تجاه شعبه وان يتحول من مجرد ناقل للخبر الى صانع للرأي ومنتج للمعلومة، اعلام ينقل المواطن العربي من خطاب الغرائز والجوائز الى حوار العقول وتنوير البصائر. اعلام يساهم في بناء الانسان والاسرة والمجتمع الذي يكون نتاجه تعبيراً باسمو بالأمة، اعلام يبدأ من حيث انتهى الآخرون.. ونحن على ابواب الغيبة بيدها العالم الصر ولا توجد لديه وزارة تسمى «الاعلام».

■ احسب ان الكثير من المهتمين بالشان الاعلامي هنا بالسلطنة تابع البيان الذي القاه وزير الاعلام امام مجلس الشورى مظما تجاهله الكثير ايضا ولست هنا في موقع تحليل اسباب الاقبال او العزوف ولكن ما لغت نظري وقد سمعت جزءا كبيرا من المناقشة التي اعقبت البيان انها تحولت في مجملها الى محاكمة اللواقع الاعلامي الذي هو في حقيقة الواقع يتأخر كثيرا عن معطيات التطور الطبيعي للمجتمع العماني ناهيك عن ان الاعلام الصموح يتجاوز بمراحل هذه الرؤية ويتخطى الى التحدي الفعلي الذي تفرضه ثورة المعلومات من ضرورة ان يقوم الاعلام العربي بواجبه تجاه شعبه وان يتحول من مجرد ناقل للخبر الى صانع للرأي ومنتج للمعلومة، اعلام ينقل المواطن العربي من خطاب الغرائز والجوائز الى حوار العقول وتنوير البصائر. اعلام يساهم في بناء الانسان والاسرة والمجتمع الذي يكون نتاجه تعبيراً باسمو بالأمة، اعلام يبدأ من حيث انتهى الآخرون.. ونحن على ابواب الغيبة بيدها العالم الصر ولا توجد لديه وزارة تسمى «الاعلام».

■ احسب ان الكثير من المهتمين بالشان الاعلامي هنا بالسلطنة تابع البيان الذي القاه وزير الاعلام امام مجلس الشورى مظما تجاهله الكثير ايضا ولست هنا في موقع تحليل اسباب الاقبال او العزوف ولكن ما لغت نظري وقد سمعت جزءا كبيرا من المناقشة التي اعقبت البيان انها تحولت في مجملها الى محاكمة اللواقع الاعلامي الذي هو في حقيقة الواقع يتأخر كثيرا عن معطيات التطور الطبيعي للمجتمع العماني ناهيك عن ان الاعلام الصموح يتجاوز بمراحل هذه الرؤية ويتخطى الى التحدي الفعلي الذي تفرضه ثورة المعلومات من ضرورة ان يقوم الاعلام العربي بواجبه تجاه شعبه وان يتحول من مجرد ناقل للخبر الى صانع للرأي ومنتج للمعلومة، اعلام ينقل المواطن العربي من خطاب الغرائز والجوائز الى حوار العقول وتنوير البصائر. اعلام يساهم في بناء الانسان والاسرة والمجتمع الذي يكون نتاجه تعبيراً باسمو بالأمة، اعلام يبدأ من حيث انتهى الآخرون.. ونحن على ابواب الغيبة بيدها العالم الصر ولا توجد لديه وزارة تسمى «الاعلام».



## القدس

### ماليزية تعيش في قفص زجاجي مع ألفي عقرب

■ كوالالمبور-رويترز: قالت الماليزية تعيش في قفص زجاجي مع ألفي عقرب منذ خمسة أيام انها تعرضت للدغة واحدة ولكنها مصرة على الاستمرار لتحقيق رقم قياسي، وقالت نور ماليا حسن (24 عاما) في مكالة من هاتف محمول من داخل القفص انها لدغت في يدها.

واضافت قولها لرويترز من كوتا بارو عاصمة ولاية كيلانتان «حمما يشعر المرء بالخوف.. الخوف من الموت.. وكان مدربها في هذه التجربة المثيرة على خان شمس الدين المعروف بلقب «ملك الثعابين» والذي يقول انه تمكن من البقاء في قفص مع خمسة الاف عقرب لمدة ثلاثة اسابيع عام 1997، وقالت نور «انني اكل وانام وافعل كل شيء في القفص الا 15 دقيقة اقضي فيها حاجتي او استحم».

وقام علي خان بتدريبيها على الإمساك بالعقارب التي تسبب لدغتها الاما مبرحة الا انها نادرا ما تكون قاتلة، وبلغ علي خان رويترز «يوجد الكثيرون في كل انحاء العالم يمكنهم العيش مع الثعابين ولكن ليس العقارب».

ويراقبها مسؤولون من موسوعة ماليزيا للأرقام القياسية عن كتب، وسجل اسم امرأة ماليزية اخرى في الموسوعة في العام الماضي بعد ان امضت 31 يوما مع 90 ثعبانا.

### مليوننا طفل في المانيا يعانون من الفقر

■ برلين-«القدس العربي»

من ناصر جبارة:

كشفت جمعية المانية مؤخرا النقاب عن ان 1.9 مليون طفل في المانيا يعانون من الفقر وسوء التغذية وقلة الرعاية الصحية.

وربطت المتحدثة الرسمية باسم «جمعية مكافحة الفقر» اريكا بين في مؤتمر صحافي معاناة هؤلاء الاطفال بعدم توفر فرص التعليم والتأهيل المهني لهم.

واعترضت بين ان البطالة وضعف الدخل والمشاكل الاجتماعية من اهم الاسباب التي تؤدي الى الفقر مطالبة المسؤولين السياسيين

بضرورة اعداد خطط ومشاريع من اجل مكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية.

واشارت الى ان الاسر التي تملك أكثر من طفلين، او الاسر التي يعيهاها احد الوالدين بحكم انفصال الابوين تعتبر من أكثر الحالات المهددة بالفقر مشيرة الى انه يوجد في المانيا حاليا أكثر من نصف مليون طفل يعيشون من مؤسسات الرعاية الاجتماعية لعدم تمكن اسرهم من اعالتهم.

واضافت بين ان ظاهرة الفقر في صفوف الشباب والاطفال تنتشر في المدن أكثر من القرى مؤكدة على ضرورة زيادة مخصصات الاطفال ودمج اسرهم وفتح فرص التعليم والتأهيل المهني امامهم.

### في فرنسا: تضاعف عددهم الوحيدون

■ باريس - ف ب: ذكرت دراسة اجراها معهد الاحصاء الوطني الفرنسي وتم نشرها امس الخميس ان عدد الأشخاص الذين يعيشون وحدهم في فرنسا بلغ ضعفي ما كان عليه قبل 30 عاما.

وقد احصى المعهد عام 1999 7.4 ملايين شخص يسكنون وحدهم اي 12.6 في المئة من مجموع السكان بينما بلغت هذه النسبة 6.1 في المئة عام 1962. ويبرز هذا التطور لدى فئات الاعمار كلها مع ان الاكثرية تتجاوز الـ60 عاما. كما يفوق عدد النساء اللواتي يسكن وحدهن عدد الرجال حيث بلغ عددهن 4.4 مليون مقابل ثلاثة ملايين رجل. وتختلف نسبة الحياة في الوحدة مع اختلاف الطبقات الاجتماعية، بالتالي تبلغ نسبة النساء اللواتي يتسلمن مناصب مهمة ويسكن وحدهن 21 بالمئة، بينما تتسارع تلك النسبة لدى النساء العاملات الى 9 بالمئة.

### سويدي يعين واحدة يرصد تلفزيونا بنصف الرسوم

■ ستوكهولم - رويترز: فشل مواطن سويدي اصيب بالعمى في احدى عينيهِ ولا يرى بالآخرى الا جزئيا في مساعيه للحصول على رخصة تلفزيون بنصف الرسوم.

وقالت وكالة تي تي لانيابا ان هيئة التلفزيون رفضت خفض رسوم رخصة التلفزيون للرجل لان القانون السويدي يقضي بتمويل التلفزيون العام عن طريق رسوم سنوية ثابتة. وقال الاتحاد السويدي للمكفوفين انه يتفاوض مع السلطات لتغيير القانون.

### كلب يحبط هروبا جماعيا من سجن

■ ريو دي جانيرو (البرازيل) - رويترز: احبط كلب محاولة 180 سجينا برازيليا الهرب واثبت لهم ان نباحه اسوأ فعلا من عضته.

وقال المتحدث باسم سجن في ريو دي جانيرو ان الكلب الذي كان ضالقا قبل ان يرعا حراس السجن احبط محاولة الهرب بنباحه حين تنبه لتسلك مجموعة من النزلاء اسوار السجن قبل الفجر.

واضاف «ركض الحراس الى ابراج الحراسة ليتبينوا ما يحدث، وتابع ان «النزلاء كانوا مسلحين وربطوا ملاءات معا لاستخدامها في الهرب»، وتبادل الحراس والسجناء اطلاق النار حيث قتل سجين واحد وجرح سبعة كما اصيب حارس واحد والكلب لكن لم يهرب احد. وقال المتحدث ان الحراس قرروا تحمل تكلفة علاج الكلب.

### رقم قياسي ياباني في التهام «الهوت دوغ»

■ نيويورك - اف ب: نجح شاب ياباني بالغوز للسنة الثانية على التوالي في لقب «أكبر ملتهم للهوت دوغ» بعد ان سجل رقما قياسيا جديدا بالتهامه 50 قطعة من النقانق في 12 دقيقة. خلال مسابقة نانان التقليدية في نيويورك. وتمكن تاكيسرو كيوباياشي (23 عاما) والذي لا يزيد وزنه عن 60 كيلوغراما من مضاعفة الرقم القياسي الذي سجله في العام الماضي.

وحل ثانيا اراي سايتاما، وهو ياباني ايضا، بالتهامه 31 قطعة في الوقت ذاته.

ويقال الفائز بهذه المسابقة التي تقام يوم عيد الاستقلال الامريكي منذ عام 1916 في كوني ايلاند، مؤوته من الهوت دوغ لمدة سنة كاملة.



### مادونا افتتحت جولتها في بريطانيا

■ لندن- اف ب: باشرت المغنية الامريكية مادونا جولتها الغنائية في بريطانيا امام 16 الف شخص في ايرلز كورت في لندن.

وظهرت المغنية البالغة الثانية والاربعين على المسرح بصحبة باوركسترا ارتدى افرادها اللون الزهري وقالت بصوت عال «فلضحيا الملكة» (اغاد سايف ذي كوين).

ودفع عدد من الحاضرين مئات عد من الدولارات لشراء

الزبدية ويعمل مديرا في احد المطاعم الشهيرة في الولايات المتحدة عرض عليه مبلغ 40 الف جنيه» (حوالي عشرة الاف دولار).

وتابعت ان الزبدية «عرض الرشوة مقابل قيام الضابط بتحرير محضر رسمي يتضمن وفاة نجل المتهم غرقا في احد شواطئ الاسكتلندية رغم ان نجله ما زال على قيد الحياة وذلك حتى يتمكن من صرف مبلغ نصف مليون جنيه (130 الف دولار) هي قيمة بوليصة التأمين».

القصف في رام الله وبيت جالا».

● عقد المنتدى العراقي في بريطانيا مؤتمره الرابع عشر يوم الاحد 2001/7/1 بقاعة بلدية هامرسميث/لندن وبحضور اعضاء المنتدى وعدد من ابناء الجالية العراقية.

وفي نهاية اعمال المؤتمر جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة على النحو الآتي: الرئيس: احمد خضير، نائب الرئيس: ابراهيم الاسم، السكرتير: اسامة الوكيل، المالبة: احمد خضير، اللجنة الثقافية: زهير الجزائري وقيسس السهيلي، اللجنة النسوية: ساجدة عطية، لجنة الشباب: علاء الصفار، اللجنة الاجتماعية: قيس السهيلي وعلاء الصفار، لجنة المدارس: ابراهيم الاسم.

● تفتتح اليوم بمدينة القصر الكبير شمال المغرب الدورة الرابعة لمهرجان محمد الخمار الكونني للشعر المغربي الحديث والذي سيعرف تكريما للشاعر المغربي حسن طريقي. بعد حفل الافتتاح تنتظم امسية شعرية يشارك فيها محمد الاشعري، حسن نجمي، وفاء العمراني، حسن طريقي، نجيب خداري، وداد بن موسى.

● افتتح خالد القادري المدير العام لصندوق الابداع والتدبير برباق القرص بالرباط معرضا للأعمال التشكيلية للفنان المغربي لطفي يعقوبي الذي ينظم تحت شعار الفن من اجل حماية الطفل».



بالهندسة البيداغوجية.

● نظم المعهد الوطني الفلسطيني للموسيقى امس الخميس امسيات عزف على العود في مدينة رام الله تحت شعار «فلتتسر الموسيقى الحصار» ويستمر البرنامج حتى العاشر من الشهر الجاري «للاسهام في رف معنويات الناس والتخفيف من المعاناة والخوف في ظل الحصار».

● ويستضيف المعهد هذا الاسبوع عزاف العود الفلسطيني الاصل القيم في الولايات المتحدة سيمون شاهين اضافة الى عدد من اساتذة المعهد وعازف الناي التركي سليمان ارغونير.

وكان المعهد قد نسظم في كانون الاول (يناير) الماضي برنامجا تحت عنوان «جراح تغني» وبرنامجا اخر «ضد

● الاميرة للا حسناء شقيقة العامل المغربي الملك محمد السادس ترأست بالرباط الاجتماع الاول لمؤسسة محمد السادس للمحافظة على البيئة الذي خصص لنظافة الشواطئ.

● وزير السياحة في لبنان كرم كرم حضر المؤتمر الصحافي للجنة مهرجانات بيلبوس الدولية لاعان برنامجها للعام الحالي الذي سيبدأ في منتصف اب (اغسطس) المقبل بمشاركة كتابين من دول تطل على حوض البحر المتوسط.

ويتضمن المهرجان معرضا للمهن الحرفية ومعرض الكتاب الفرانكوفوني ومعرضا للرسوم وورشات عمل جماعية بمناسبة استضافة لبنان للجنة الفرانكوفونية في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

● في حفل استعاد اجواء الف ليلة وليلة عقد المطرب السوري مجد القاسم قرانه على الانسة رلى جريوع بمسقط رأسه في جبل العرب جنوب سورية. واحيا الحفل الامل والاصداق ونجوم الطرب والفن من مصر وسورية والدول العربية.

ويستعد اصداقا واحباء مجد في مصر للاحتفال بزواجه في نادي الدفاع الجوي في القاهرة هذا الاسبوع.

● نجيب الزروالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي المغربي استقبل بالرباط مفضل الروبسي وزير التربية التونسية وبحث معه التعاون الثنائي بين بلديهما في ميدان ادخال التكنولوجيا الحديثة في النظام التربوي وانشاء مؤسسة مشتركة مكلفة

### المجرات الكبيرة تلتهم المجرات الاصغر

■ لندن- رويترز: قال عالم فلك من المجرات الكبيرة لتلتهم جاراتها الاصغر في الفضاء، وقال روبرغو ايباتا من مرصد ستراسيبوغ في فرنسا انه اكتشف مجموعة من النجوم منتشرة في الفضاء الخارجي المحيط بمجرة المسراة المسلسلة يعتقد انها بقايا مجرات صغيرة كانت تابعة لها.

والبغ ايباتا الذي نشرت نتائج دراسته في مجلة ساينس العلمية الاربعة ورويترز «يظهر ان المجرات الصغيرة لتلتهم المجرات الكبيرة..»

تكونت المجرات الضخمة عن طريق اندماج كثير من المجرات الصغيرة في نظام متسلسل. ويكون لدى الانظمة الصغيرة القدرة على التكون في البداية ثم تبدا في التفاعل مكونة هياكل اكبر».

وقال ايباتا ان الهيكل الحلزوني المجاور لجرة المرأة المسلسلة محاط بمجموعة او هالة من النجوم ومادة متكتلة، مثل مجرة درب التبانة.

وتقع مجموعة النجوم التي اكتشفها في الهالة المحيطة بالمرأة المسلسلة وتبعد نحو ثلاثة ملايين سنة ضوئية عن الارض، واضاف ان المجرة التابعة يبدو وانها انقسمت ثم امتصتها مجرة المرأة المسلسلة بعد ذلك عن طريق موجة جذرية جانبية. ووفقا لايباتا فان المجرات الكبيرة مثل درب التبانة ستفاعل في النهاية ولكن لا يوجد سبب في الوقت الراهن يبشر بزيارة كائنات فضائية للارض.

وليس من المتخظر وقوع تصادم بين المجرتين سينجم عن تكوين مجرة واحدة اهليلجية الشكل قبل ثلاثة او اربعة مليارات من الاعوام.

### 260 مليون دولار لبناء متحف الحضارة المصري

■ القاهرة- اف ب: اعلن المجلس الاعلى للآثار المصرية امس الخميس ان كلفة ابناء المتحف القومي الجديد الذي سيشيد في عين صيرة (جنوب القاهرة) ستبلغ حوالي مليار جنيه (260 مليون دولار) لن تتحمل الحكومة المصرية اي جزء منها.

وقال الامين العام للمجلس جاب الله جاب الله ان «تمويل انشاء المتحف الجديد يتحمل منها المجلس الاعلى للآثار نسبة 20 % والبنك الدولي 30 % والصاديق العربية ستسكن نسبة القروض اليسرة 5 %».

واشار الى ان المشروع سيستغرق ثلاث سنوات، مئة الف قطعة اعلن عنها سابقا من مراحل ما قبل التسايرج والاسر الفرعونية المتعاقبة والحقبية اليونانية والرومانية والقبطية الاسلامية والحديثة.

وسيكون المتحف على شكل مباني منفصلة يعرض كل منها مرحلة تاريخية معينة تفصل بينها حدائق ومقاصف على شاطئ بحيرة صيرة.

### مقتل 12 شخصا في حادث سير في مصر

■ القاهرة- اف ب: ذكرت الصحف المصرية الصادرة الخميس ان 12 شخصا قتلوا واصيب 17 اخرون في حادث وقع في قرية السعدية التابعة لمركز شربين في منطقة الدلتا (شمال) مساء الاربعا، بين حافلة تقل عمالا وسيارة خصوصية.

واضافت الصحف ان «الاصطدام بين حافلة الركاب والسيارة على الطريق السريع بين دمياط والمنصورة ادت الى سقوطهما في قناة للمياه وتوقف ركاب السيارات المارة في المنطقة لمشاهدة الحادث».

وتابعت ان «المساة وقعت عندما صدمت شاحنة نقل مسرعة قادمة من المنصورة الاشخاص الذين تجمعوا امام مكان الحادث».

واضافت الصحف ان سيارات الاسعاف هرت الى مكان الحادث لنقل جثث الضحايا والمصابين الى المستشفى.

كلام النجوم	نصح باستخدام دوافع لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.	توقع سماع اخبار بخصوص سفر.	وقت ممتاز لاجراء مفاوضات واجتماعات حول اي نوع من انواع العمل.	قوي 13، القوي 17، القوي 19، القوي 21	يقع من الاهمية بمكان ان تظل بعيدا عن اي مشكلات مالية.
القوي 11، القوي 13، القوي 15، القوي 17، القوي 19، القوي 21	من الممكن ان تتعرف على مجموعة من الاصداق قريبا.	وقت مناسب لوضع الخطط لكن تذكر ان تضع خططك مع من تحب.	بداية جديدة في شؤون خاصة بالفنون والرياضة وتجاه الاطفال.	القوي 13، القوي 17، القوي 19، القوي 21	انصت الى ما تقوله دوافع الفطرية اكثر ما يقوله المنطق.
القوي 11، القوي 13، القوي 15، القوي 17، القوي 19، القوي 21	وقت مناسب لاولئك المنشغلين في حضور لقاءات او مفاوضات من مختلف انواع.	تغير في ظروف علاقته، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للاعزب.	وقت رائع للتسليية في البيت.	القوي 11، القوي 13، القوي 15، القوي 17، القوي 19، القوي 21	بداية جديدة ربما في شؤون خاصة.